

العربك

لامية الشنكري

أَمْ لَآه
أَبُو الْبَقَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُكْبَرِيِّ
الْمُتَوَفَّى ٦١٦ هـ

تَحْقِيقٌ وَتَقْدِيمٌ
مَحْمَدَ أَدِيبِ عَبْدِ الْوَاحِدِ جُمُرَانَ

المكتب الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

المكتب الإسلامي

بيروت: ص.ب ٣٧٧١/١١ - هاتف ٤٥.٦٣٨ - برقياً: اسلامياً

دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامياً

إعرابك
لامية الشفكري

مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما تفضل به وأعان، والصلاة والسلام على خير مرسل وهاد. وبعد

لفت نظري أخ فاضل كرم إلى نسخة مخطوطة من كتاب أبي البقاء العكبري (إعراب لامية العرب) وأشار عليّ بتحقيقها، وكان ذلك منذ سنتين. ثم بدأت أبحث عن النسخ المخطوطة للكتاب، فوجدت بروكلمان يشير إلى وجود نسختين منه: إحداها في برلين بألمانية برقم /٧٤٦٩/ والثانية في دار الكتب المصرية برقم ٨٧ (ش) أدب.

ولم يشر بروكلمان إلى نسخة الاسكندرية الموجودة في مكتبة جامع الشيخ برقم ١٦٩، وهي النسخة التي لفت نظري إليها الأخ الأستاذ نذير حسن عتمه وطلبت نسخة برلين، فوصلتني سريعاً، ثم سافرت الصيف الماضي إلى القاهرة، واطلعت على نسخة دار الكتب اطلاعاً جيداً. ثم عدت إلى الرياض، فتابعت العمل بوجود نسختي برلين والقاهرة، معتبراً أولاهما أصلاً لتأهما واكتمالها.

لكن المؤسف حقاً أنني لم أستطع إجراء مقابلة تامة بين نسختيَّ
المعتمدتين ونسخة دار الكتب حين اطلعت عليها؛ لظني بأنها ستكون
ثالثة الأثافي حين أحصل على صورة لها، لكنّ الظنّ خاب، وعدت
من القاهرة إلى الرياض خالي الوفاض .

ولم أجد بدءاً من إنهاء ما كنت بدأتُه دون الاعتماد على نسخة دار
الكتب . ودفعت بالكتاب بعد الانتهاء منه إلى المطبعة .

ثم علمت بوجود نسختين أخريين منه: إحداها تامة كنسخة
برلين، وموجودة في دار الكتب بالقاهرة برقم ٥١٠٣/ أدب أي
أنها غير النسخة التي اطلعت عليها في دار الكتب . وكانت هذه
النسخة مكتوبة بعد وفاة المؤلف بأقل من أربعين عاماً، كما ظهر من
تاريخ نسخها .

والثانية: موجودة في مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة، وقد
تفضل الدكتور حسن محمود هنداوي بتقديمها هدية إليّ، فله مني
جزيل الشكر . وكان لا بد لي، والأمر هكذا، من إعادة النظر فيما
كنت أنهيت بالاعتماد على النسختين الأخرين . فجعلت نسخة دار
الكتب ذات الرقم (٥١٠٣/ أدب) أصلاً لدقتها وتمامها وقدمها،
وعارضتها بالنسخ الثالث: برلين، وعارف حكمت، والاسكندرية
وأنهيت العمل على هذا الأساس .

وبعد . . . هذا عملي أضعه بين يدي قارئ الكرم وأنا أتمثل قول
الشاعر:

وما أبريء نفسي إنني بشرٌ
أسهو وأخطيء ما لم يحميني قَدْرُ

فإن حاز عملي رضاه، فله الشكر والحمد على حسن التوفيق،
وإن قصرت في شيء فالعذر العذر.

ولا يفوتني أن أتوجه بعميق الشكر إلى الأستاذ الدكتور شكري
فيصل أمين سر مجمع اللغة العربية بدمشق على عونه لي، فله الفضل في
حصولي على نسخة برلين، جزاه الله عني أجزل الأجر.

ولا أنسى كرم الدكتور الفاضل حسن محمود هنداوي الذي تفضل
فأهداني صورتين لنسختي دار الكتب وعارف حكمت، أثابه الله عني
أجراً عظيماً.

« ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ
وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين » .

الرياض غرة المحرم سنة ١٤٠٣ هـ

عبد أديب عبد الواحد جُبران

قَدِيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المؤلف:

• هو أبو البقاء محبّ الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري^(١) الأصل، البغدادي المولد والدّار، الأزجي الضرير النحوي الفرضي الحنبلي^(٢).

ولد في بغداد سنة ٥٣٨ هـ وقيل سنة ٥٣٩ هـ^(٣)، وكانت

(١) نسبة إلى (عكبرا) بضم العين وتسكين الكاف وفتح الباء، قال ياقوت: يمدّ ويُقصرُ والظاهر أنه ليس بعربي، وهي بلدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عكبري وعكبراوي انظر معجم البلدان ٤/١٤٢. وما تزال أطلالها إلى اليوم تعرف باسمها. وكانت تدعى زمن الفرس بوزورك شابور. ويذكر الدكتور أحمد سوسة أن اسمها بالسريانية (عكبرا) ومعناه الفأر انظر: ري سامراء ١٨٧.

(٢) نكّت الهميان ١٧٨ ووفيات الأعيان ٣/١٠٠

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١٠٩ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦

ولادته في زمن الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله محمد بن المستظهر بالله، الذي شهدت بغداد والعراق بعامته على يديه عودة الخلافة إلى بني العباس اسماً وفعلاً^(١). عاصر العكبري من خلفاء بني العباس المستنجد بالله أبا المظفر يوسف بن المقتفي، ثم المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد ثم الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء الذي يعد من أقوى خلفاء بني العباس ودهاتهم، وقد خطب له فيما بين الصين والأندلس^(٢). وكانت وفاته سنة ٦٢٢ هـ^(٣) وفي عهده مات العكبري سنة ٦١١ هـ. كما عاصر أبو البقاء الفترة التي ظهر فيها مجد بني أيوب على يد السلطان الناصر صلاح الدين، وعاصر الحروب الصليبية في أشدها وتحرير القدس سنة ٥٨٣ هـ^(٤) كما شهد بدء ظهور التتار في المشرق الإسلامي حين استولوا على بلاد الترك وفرغانة سنة ٦٠٦ هـ.

فقد عاش أبو البقاء فترة حافلة بالأحداث والقضايا السياسية التي كان لها تأثير على العرب والمسلمين، وتميزت هذه الفترة بالقلق والاضطراب السياسي، كما تميزت بالقوة في بعض سنواتها، وبخاصة الفترة التي نجم فيها الناصران القويان: الناصر لدين الله خليفة بني العباس في بغداد، والسلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي في مصر والشام.

(١) تاريخ الخلفاء ٤٤١

(٢) و(٣) المصدر السابق

(٤) المصدر السابق ٤٥٣

كانت ولادة أبي البقاء في بغداد، وبها عاش حياته كلها، وكان قد أصيب في صباه بالجُدريّ، فذهب بصره^(١).

تلقى علومه في بغداد وطلب المعرفة على شيوخ أفاضل، فقد تتلمذ في النحو والأدب واللغة على شيخه ابن الخشاب النحوي، وأبي البركات يحيى بن نجاح وعبد الرحيم بن العصار (أو أنه ابن القصاب). وأخذ القراءات عن ابن عساكر البطائحي، والفقه عن أبي يعلى الصغير وابراهيم بن دينار النهاوندي، والحديث عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البّطي وعن أبي زرعة طاهر ابن محمد المقدسي، وأبي بكر بن النقور وعن ابن هُبيرة الوزير^(٢).

وهيأت هذه الثقافة الواسعة أبا البقاء لأن يؤلف في فنون شتى ومعارف مختلفات، وكان يكفيه إذا أراد أن يؤلف من إملائه كتاباً في علم ما، أن يطلب كتب هذا العلم، فتقرأ عليه، ثم يُملي على طلبته كتاباً فريداً من نوعه في بابه^(٣). وكان يقال: «أبو البقاء تلميذ تلاميذه»^(٤)؛ لأنه كان لا يؤلف في فنٍّ ما إلا بعد أن يقرأ عليه

(١) نكت الهميان ١٨٧ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وبغية الوعاة ٣٩/٢

(٢) انظر في شيوخه: نكت الهميان ١٨٧ وانباه الرواة ١١٦/٢ ووفيات الأعيان

١٠٠/٣ وذييل الروضتين ١١٩ - ١٢٠ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وذييل

طبقات الحنابلة ١٠٩/٤

(٣) بغية الوعاة ٣٩/٢ والأعلام ٢٠٨/٥

(٤) نكت الهميان ١٧٩

تلاميذه ما أَلَّفَ في هذا الفن . ويذكر ابن رجب أن أبا البقاء كان معيداً لأستاذة ابن الجوزي^(١) . وكان للعكبري تلامذة يتبعونه ويأخذون عنه ، فقد ذكر ابن رجب أن خلقاً كثيرين أخذوا العربية عنه ، وكذلك أخذ عنه آخرون الفقه من أمثال الموفق بن صديق ويحيى بن يحيى الحرانيين ، وسمع عنه الحديث غيرهم ، كما روى عنه ابن الديبشي وابن النجار والضياء بن الصيرفي وغيرهم^(٢) . كما ذكر ابن رجب أن أبا البقاء كان مقصد طلاب العلم يرحلون إليه من النواحي ، وأنه كان يُفتي في تسعة علوم^(٣) . وهذا دليل بين على علو كعبه في علوم كثيرة وفنون مختلفات .

ومع أن الرجل برع في علوم كثيرة وألف فيها - كما سئى عند الكلام على كتبه - مؤلفات عديدة ، إلا أن النحو غلب عليه ، وصنّف فيه مصنّفات مفيدة^(٤) .

لم يكن أبو البقاء فيما أَلَّفَ من كتب النحو يتخبط في آرائه ويضرب على غير هدى ، بل كان صاحب مذهب ، ومن أصحاب الرأي في هذا العلم الذي كثر فيه الخلاف ، وطال لديه النقاش والجدل بين علمائه المتخصصين الذين انقسموا مذاهب وشيعاً .

كان العكبري يميل إلى مدرسة البصرة وعلمائها ويأخذ بآراء أصحابها في النحو . لكن ميله هذا لم يكن مطلقاً في كل ما يعرض

(١) ذيل طبقات الخبالة ١٠٩/٤

(٢) المصدر السابق ١١٣/٤

(٣) المصدر السابق ١١٠/٤

(٤) وفيات الأعيان ١٠٠/٣

له، بل كان يأخذ أحياناً بآراء أصحاب مدرسة الكوفة، وهذا ما دفع بعض الدارسين إلى القول بأنه من رجال المدرسة البغدادية في النحو^(١).

كان أول ظهور المدرسة البغدادية في القرن الرابع الهجري، وكان علماءها ينتخبون من آراء المدرستين: البصرية والكوفية.

ويرى الدكتور شوقي ضيف أن « من أهم ما هيا لهذا الاتجاه الجديد، أن أوائل هؤلاء النحاة تتلمذوا للمبرّد وثعلب^(٢) .

ونرى من أتباع طريقة الاختيار والانتخاب ابن كيسان والزجاجي وأبا علي الفارسي وابن جني. وهؤلاء يعدّون بحق من أكبر أصحاب المذهب البغدادي في النحو.

وقد نجد عندهم شيئاً من التطرف أحياناً في اتباع آراء إحدى المدرستين، إلا أن هذا لا يعني تمسكاً مطلقاً بآراء مدرسة دون أخرى.

والعكبري واحد من رعييل النحاة البغداديين، وإن تأخر زمانه عنهم وعاش في قرون تالية. لكنه بغدادي المذهب وإن كنا نجد بعض أقواله تسجل عليه بصريته التي يصرح بها حين يقول في بعض مؤلفاته: « وعند أصحابنا » ذاكراً رأياً للبصريين^(٣).

(١) د. شوقي ضيف: المدارس النحوية ٢٧٩

(٢) المصدر السابق.

(٣) مخطوطة إعراب الحماسة للعكبري نسخة كوبريلي بتركية: الورقة ٦٦/ب

ولكن! ما الذي جعلنا نحكم على العكبري بأنه بغدادي الاتجاه،
انتخابي المذهب في النحو؟ الجواب عن هذا يتأتى من وجهين:
أولهما: أن أبا البقاء تمثل آراء أصحاب المذهب البغدادي خيرَ
تَمَثُّلٍ، وسار على نهج سلكه سالفوه من قبله من مثل الفارسي وتلميذه
ابن جني في الانتخاب والاختيار من مدرستي البصرة والكوفة.
ويتضح ذلك في مؤلفات أبي البقاء.

ثانيهما: أن الرجل كان على صلة بشيخه الفارسي، وابن جني،
وإن لم يعاصرها أو يرهما، لأن وفاة الأول كانت سنة ٣٧٧ هـ
ووفاة الثاني سنة ٣٩٢ هـ. وتجلت هذه الصلة الوثيقة في شرحه
لكتاب (الإيضاح) لأبي علي الفارسي وكتاب (اللمع) لابن جني
ولغيرهما من مؤلفات هذين الشيخين الجليلين، على النحو الذي سنراه
عند الكلام على مؤلفات أبي البقاء.

هذا عن جانب العلم والمعرفة في حياة العكبري. وذكروا أن أبا
البقاء نظم الشعر، وقاله. لكنه فيما قال، كان صورة للناظم لا الشاعر،
لأن شعره كان يفتقر إلى الرواء والعاطفة وروح الشعر، وذلك لا
يتأتى للعلماء إلا فيما ندر. من هنا نرى أن شعره غلبت عليه الصنعة
والتكلف وهما داء عصره والعصور التالية. ها هوذا يمدح الوزير ابن
القصاب: (١).

(١) بغية الوعاة ٣٩/٢ وذيل طبقات الحنابلة ١١٢/٤

بك أضحي جيدُ الزمان مُحلّي بَعْدَمَا كَانَ مِنْ حُلَاهِ مَحَلّي
لا يُجَارِيكَ فِي تَجَارِيكَ خَلْقٌ أَنْتِ أَعْلَى قَدْرًا وَأَعْلَى مَحَلًّا
عَشْتُ تُحْيِي مَا قَدْ أُمِيتَ مِنَ الْقَضُ لَ ، وَتَنْفِي جَوْرًا وَتَطْرُدُ مَحَلًّا

وها هو ذا يشكو فراق مَنْ يَحِبُّ بِأَسْلُوبٍ يَقُومُ عَلَي تَصْنَعٍ بَدِيعِي
مَتَكَلَّفٍ: (١) .

أشكو إلى الله ما ألقى من الكمدِ وَمِنْ فِرَاقِ حَبِيبٍ فَتَّ فِي عَضْدِي
وَهِيَ اصْطَبَارِي وَهِيَ دَمْعِي يَنْمُ عَلَي بَرَّحِ الْهُوَى بِي وَأَنْ قَدْ خَانَنِي جَلْدِي
ومنها:

طار الفؤادُ شِعَاعًا سَاعَةً احْتَمَلُوا وَأَلْفَ الْبَيْنِ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالسَّهْدِ
أَتَى أَلَدَّ بَعِيشٍ بَعْدَ بُعْدِهِمْ وَالرُّوحَ فِي بَلَدٍ وَالْجِسْمَ فِي بَلَدِ

والشطر الأخير مأخوذ من مطلع قصيدة لشاعر الأندلس ابن
عبدربه .

وعلى كل حال لا يُلام أبو البقاء في تصنُّعِهِ وتكلفه لأنَّ هذا كان
داءَ عصره، وفوق هذا وذاك فهو ليس من الشعراء في زمانه بل كان
معدوداً بين الكتاب والمؤلفين .

كتبه ومؤلفاته:

مرّ بنا من قبل أن أبا البقاء كان يفتي في تسعة علوم^(٢) ! فهل كان
له في تلك العلوم كتبٌ ومؤلفات ؟ .

(١) انظر المصدر السابق .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١١٠/٤

بلغت كتبُ أبي البقاء نيفاً وخمسين كتاباً في علومٍ مختلفاتٍ وفنونٍ
من التأليف شتى :

أولاً : في النحو:

١ - الإشارة في النحو: ذكره حاجي خليفة^(١) والبغدادي^(٢) وابنُ
رجب^(٣) والصلاح الصفدي^(٤) والسيوطي^(٥).

٢ - التبيان في إعراب القرآن، وهو نفسه المسمى (إملاء ما منَّ
به الرحمن من وجوه إعراب القرآن). وقد وهم البغدادي حين جعل
الكتاب كتابين^(٦). وطبع الكتاب مراراً باسم إملاء ما منَّ به الرحمن
دون تحقيق، وله طبعة واحدة محققة ظهرت مؤخراً في القاهرة.

٣ - إعراب الحديث النبوي الشريف، وقد جاء على حروف
المعجم، مذيلاً به جامع المسانيد لابن الجوزي، وقد طُبِعَ منذ
سنوات في مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق الأخ الصديق الأستاذ عبد
الإله نبهان.

٤ - إعراب الحماسة، وله نسخ مخطوطة متعددة منها نسختان في

(١) كشف الظنون ٩٨/١

(٢) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤

(٤) نكت الهميان ١٨٠

(٥) بغية الوعاة ٣٩/٢

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١

تركية . وقد ذُكِرَ الكتابُ عند علمائنا القدامى باسم شرح الحماسة^(١) ،
ووهم الصلاح الصفدي حين جعل هذا الكتابَ كتابين مرةً باسم
إعراب الحماسة وأخرى باسم شرح الحماسة^(٢) ، وتابعة في ذلك
حاجي خليفة^(٣) والبغدادي^(٤) .

٥ - إعراب الشواذّ (أي الشواذّ في القراءات) ذكره ابنُ
رجب^(٥) والصلاح الصفدي^(٦) والسيوطي^(٧) . ويُظنُّ أن هذا الكتابُ
هو (التبيان في إعراب القرآن) المتقدم ذكره، لاشتمال (التبيان) على
موضوع إعراب القراءات الشاذة .

٦ - الإعراب عن علل الإعراب ذكره ابن رجب^(٨) . ويُظنُّ أنّ
في اسم هذا الكتابِ خلطاً بينه وبين كتاب (اللُّباب في علل البناء
والإعراب) الآتي ذكره برقم (١٠) أو أنها كتاب واحد باسمين .

٧ - أجوبة المسائل الحليّات . ذكره الصلاح الصفدي^(٩) وابن
رجب^(١٠) .

(١) إبنه الرواة ١١٧/٢

(٢) نكت الهميان ١٨٠

(٣) كشف الظنون ١٢٤/١ و ٦٩٢

(٤) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤

(٦) نكت الهميان ١٧٩ .

(٧) بغية الوعاة ٣٩/٢ .

(٨) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

(٩) نكت الهميان ١٨٠ .

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

- ٨ - مسائل الخلاف في النحو. وقد طبع سنة ١٩٧١ م في حلب باسم « المسائل الخلافية في النحو » بتحقيق محمد خير حلواني .
- ٩ - مسائل نحو مفردة . ذكره الصلاح الصفدي وابن رجب^(١) .
- ١٠ - اللبّاب في علل البناء والإعراب : ومنه نسخ مخطوطة في القاهرة والمغرب^(٢) .
- ١١ - التصريف في النحو: ذكره حاجي خليفة^(٣) .
- ١٢ - التصريف في علم التصريف: ويظن أنه الكتاب السابق محرراً . ذكره بهذا الاسم الصفدي^(٤) والبغدادي^(٥) والزركلي^(٦) .
- ١٣ - التلخيص في النحو: ذكره الصفدي^(٧) وابن رجب^(٨) والسيوطي^(٩) وحاجي خليفة^(١٠) والبغدادي^(١١) .

-
- (١) المصدران السابقان .
- (٢) بروكلمان/ الترجمة العربية ١٧٤/٥
- (٣) كشف الظنون ٣٩٩/١
- (٤) نكت الهميان ١٨٠
- (٥) هدية العارفين ٤٥٩/١
- (٦) الأعلام: ٢٠٨/٥
- (٧) نكت الهميان ١٨٠
- (٨) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤
- (٩) بغية الوعاة ٣٩/٢ .
- (١٠) كشف الظنون ٤٨٠/١
- (١١) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

١٤ - التهذيب في النحو: ذكره الصفدي^(١) والسيوطي^(٢) وحاجي خليفة^(٣) والبغدادي^(٤).

١٥ - مقدمة في النحو: ذكره الصفدي^(٥) والمقدسي^(٦).

١٦ - نزهة الطَّرف في إيضاح قانون الطَّرف أو أنه مصحَّف عن « قانون الصرف » ذكره الصفدي^(٧) والبغدادي^(٨). وللميداني أحمد ابن محمد المتوفى سنة ٥١٨ هـ كتاب « باسم نزهة الطرف في علم الصرف ذكره حاجي خليفة وقال: إنه معدود في جملة مؤلفات أبي البقاء العكبري^(٩). ومن الكتاب نسخة مخطوطة في جامعة البصرة منسوبة للميداني^(١٠). وطُبِع هذا الكتاب سنة ١٢٩٨ هـ منسوباً للميداني، في مطبعة الجوائب بالأستانة مع كتابين للزخشي وابن هشام.

١٧ - التلقين في النحو وعليه شرحان للغرناطي والبلبيسي: ذكره

(٢) بغية الوعاة ٣٩/٢ .

(٤) هدية العارفين ٤٥٩/١

(١) نكت الهميان ١٨٠

(٣) كشف الظنون ٥١٨/١

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) ذيل الروضتين ١٢٠

(٧) نكت الهميان ١٨٠

(٨) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٩) كشف الظنون ١٩٤٣/٢ .

(١٠) فهرس المخطوطات العربية في المكتبة المركزية لجامعة البصرة: اعداد عبد الجبار عبد الرحمن. القسم الثالث، المنشور في مجلة المورد، المجلد التاسع، العدد الاول ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ص ٣٧٢ .

الصفدي^(١) والسيوطي^(٢) وحاجي خليفة^(٣) والبغدادي^(٤) .
وتوجد قطعة منه مخطوطة في ليدن^(٥) . وربما اختلط الأمر على
علمائنا القدامى فخلطوا بين هذا الكتاب وبين التلقين لابن جني الذي
شرحه أبو البقاء وسرد ذكره بعد . بل ربما كانا كتاباً واحداً الأصل
فيه لابن جني والشرح عليه للعكبري .

١٨ - لُبَابُ الْكِتَابِ : أي كتاب سيويه . ذكره الصلاح

الصفدي^(٦) والسيوطي^(٧) وحاجي خليفة^(٨) .

١٩ - شرح أبيات كتاب سيويه : ذكره الصلاح الصفدي
والسيوطي وحاجي خليفة^(٩) . وربما كان هو والكتاب السابق كتاباً
واحداً .

٢٠ - شرح التلقين في النحو : ذكره ابن رجب^(١٠) .

٢١ - إعرابُ لامية العرب للشنفرى الأزدي ، وهو كتابنا

(١) نكت الهميان ١٨٠

(٢) بغية الوعاة ٣٩/٢

(٣) كشف الظنون ٤٨٢/١

(٤) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) بروكلمان : الترجمة العربية ١٧٤/٥

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) بغية الوعاة ٣٩/٢

(٨) كشف الظنون ١٤٢٨/٢

(٩) المصادر السابقة الثلاثة .

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ وانظر الكتاب السابق ذكره برقم ١٧ .

هذا ، وسنفضل الكلام فيه بعد .

٢٢ - شرح لامية العجم الطَّغْرَائِي . وقد تناول لامية الطَّغْرَائِي المشهورة بالشرح والإعراب على نحو ما فعله في لامية الشَّنْفَرِي . ولم يذكر هذا الكتاب من القدامى سوى حاجي خليفة^(١) وتوجد نسخة منه في برلين^(٢) .

٢٣ - مختصر أصول ابن السراج في النحو: وأصول ابن السراج كتاب مشهور عند النحاة مؤلفه أبو بكر محمد بن السري المتوفى سنة ٣٦١ هـ . اختصره العكبري كما ذكر الصفدي^(٣) .

٢٤ - المصباح في شرح الإيضاح: والإيضاح كتاب مشهور عند النحاة لأبي علي الفارسي قام العكبري بشرحه والتعليق عليه . وقد ذكر الكتاب عند الصفدي باسمين اولهما المصباح في شرح الإيضاح وثانيهما: الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح^(٤) . وذكر الكتاب القفطي^(٥) وابن رجب^(٦) وابن خلكان^(٧) وحاجي خليفة^(٨)

(١) كشف الظنون ١٥٣٧/٢ .

(٢) صورتها في نهاية صورة الورقة الأخيرة من نسخة برلين .

(٣) نكت الهميان ١٨٠

(٤) المصدر السابق .

(٥) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(٦) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ .

(٨) كشف الظنون ٢١٢/١

والبغدادى (١) . وله نسخ في المتحف البريطاني والقاهرة (٢) .

٢٥ - تلخيص التنبيه في النحو: والتنبيه في الأصل كتاب في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ . قام العكبري بتلخيصه . ذكر الكتاب عند الصفدي (٣) وحاجي خليفة (٤) .

٢٦ - شرح اللمع في النحو: واللمع كتاب جمعه أبو الفتح عثمان ابن جني من كلام شيخه أبي علي الفارسي . وقد قام بشرحه كثيرون ، منهم أبو البقاء العكبري . ذكر شرح العكبري عند الصفدي باسم « المتبع في شرح اللمع » (٥) وكذلك عند البغدادي (٦) . وذكر عند ابن خلكان (٧) وابن رجب (٨) ، وحاجي خليفة (٩) ، وطبع الكتاب بالقاهرة سنة ١٩١٣ م .

٢٧ - المحصل في شرح المفصل: والمفصل كتاب مختصر في النحو للزّمخشري شرحه كثيرون من أشهرهم ابن يعيش . ومنهم

(١) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٢) بروكلمان/ الترجمة العربية ١٧٥/٥ .

(٣) نكت الهميان ١٨٠

(٤) كشف الظنون ٤٩٣/١

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ .

(٨) ذيل طبقات الخنابلة ١١١/٤ .

(٩) كشف الظنون ١٥٦٣/٢ .

العكبري . وُذكر هذا الكتاب له عند القفطي^(١) والمقدسي^(٢) وابن
خلكان^(٣) وابن كثير^(٤) وابن رجب^(٥) والصفدي^(٦) وحاجي
خليفة^(٧) والبغدادي^(٨) . وللكتاب نسخ مخطوطة متعددة في العالم .

هذا عن كتب النحو التي ألفها أبو البقاء وبلغت سبعة وعشرين
كتاباً وكثرتها دون شك دليل على غلبة النحو عليه كما ذكر ابن
خلكان^(٩) .

كتبه في الموضوعات الأخرى:

٢٨ - شرح ديوان المتنبي: وقد طبع مراراً باسم التبيان في شرح
الديوان . ذكره القفطي^(١٠) . وذكر حاجي خليفة أن للعكبري كتاباً
في إعراب ديوان المتنبي^(١١) . وهناك من الفضلاء المحققين المُحدّثين
من يشك في نسبة هذا الكتاب للعكبري ، لنزعة كوفية في الإعراب
عند المؤلف، في حين عُرِف عن أبي البقاء أنه بصري المذهب أو أنه

(١) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(٢) ذيل الروضتين ١٢٠

(٣) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(٤) البداية والنهاية ٨٥/١٣ .

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) كشف الظنون ٢١٤/١

(٨) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٩) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(١٠) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(١١) كشف الظنون ٨١١/١ .

من أتباع المذهب البغدادي في النحو^(١) .

٢٩ - شرح المقامات الحريرية: ذكره المقدسي^(٢) والقفطي^(٣)
وابن خلكان^(٤) والسيوطي^(٥) وغيرهم . ومن الكتاب نسخ مخطوطة
متعددة^(٦) .

٣٠ - شرح الخطب النباتية: ذكره الصفدي^(٧) وابن خلكان^(٨)
والسيوطي^(٩) وغيرهم .

٣١ - شرح فصيح ثعلب (في اللغة) ذكره السيوطي^(١٠) وحاجي
خليفة^(١١) والبغدادي^(١٢) .

٣٢ - المَشَوِّفُ المُعَلِّمُ على حروف المعجم: رتب فيه كتاب ابن
السكيت « إصلاح المنطق » على حروف المعجم . ذكر الكتاب

(١) مقال الدكتور مصطفى جواد في المجلد ٢٢ من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
في الجزأين ٢٠١ ، ٢٠٢ .

(٢) ذيل الروضتين ١٢٠ .

(٣) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(٤) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(٥) بغية الوعاة ٣٩/٢ .

(٦) بروكلمان الترجمة العربية ١٧٥/٥ .

(٧) نكت الهميان ١٨٠ .

(٨) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(٩) بغية الوعاة ٣٩/٢ .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) كشف الظنون ١٢٧٣/٢ .

(١٢) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

السيوطي^(١) وحاجي خليفة^(٢) والبغدادي^(٣) والزركلي^(٤).

٣٣ - تلخيص أبيات الشعر لأبي علي . هكذا ذكره الصفدي^(٥).

٣٤ - الموجز في إيضاح الشعر المُلغَر. ذكره البغدادي^(٦). وتوجد

نسخة مخطوطة منه في برلين برقم ٦٥٨١ والكتاب شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة في الشعر القديم^(٧).

٣٥ - شرح بعض قصائد رؤبة: ذكره الصفدي^(٨).

٣٦ - الإفصاح عن معاني أبيات الصحاح: ذكره البغدادي^(٩).

ويُظنّ أنه الكتاب المتقدم ذكره برقم ٢٤ .

٣٧ - الانتصار لحمزة فيما نسب إليه ابن قتيبة من مشكل القرآن:

ذكره البغدادي^(١٠). ونسب حاجي خليفة هذا الكتاب لأبي القاسم عبدالله بن محمد العكبري المتوفى سنة ٥١٠ هـ^(١١).

(١) بغية الوعة ٣٩/٢

(٢) كشف الظنون ١٠٨/١ و١٦٩٥/٢ .

(٣) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٤) الأعلام ٢٠٨/٥ .

(٥) نكت الهميان ١٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٧) بروكلمان / الترجمة العربية ١٧٥/٥ .

(٨) نكت الهميان ١٨٠ .

(٩) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) كشف الظنون ١٧٣/١ .

٣٨ - تفسير أبي البقاء للقرآن الكريم: ذكره الصلاح الصفدي^(١) والسيوطي^(٢). وقال حاجي خليفة^(٣): هو غير إعرابه. كما ذكر هذا الكتاب عند البغدادي^(٤).

٣٩ - عدّ الآي: ذكره الصلاح الصفدي^(٥). وله نسخ مخطوطة في تركية^(٦).

٤٠ - متشابه القرآن: ذكره الصلاح الصفدي^(٧).

٤١ - الناهض في علم الفرائض: ذكره الصفدي^(٨) والبغدادي^(٩).

٤٢ - التلخيص في الفرائض: ذكره الصفدي^(١٠) وحاجي خليفة^(١١) والبغدادي^(١٢).

٤٣ - البُلغة في الفرائض: ذكره الصفدي وحاجي خليفة

(١) نكت الهميان ١٨٠

(٢) بغية الوعاة ٣/٣٩.

(٣) كشف الظنون ١/٤٤٠.

(٤) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) بروكلمان/الترجمة العربية ٥/١٧٥.

(٧) نكت الهميان ١٨٠

(٨) المصدر السابق

(٩) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(١٠) نكت الهميان ١٨٠

(١١) كشف الظنون ١/٤٨٠.

(١٢) هدية العارفين ١/٤٥٩

والبغدادي^(١) .

٤٤ - المرام في نهاية الأحكام: ذكره الصفدي^(٢) والبغدادي^(٣) .

٤٥ - المنتخب من كتاب المحتسب (في لغة الفقه): ذكره
البغدادي^(٤) . وربما كان الكتاب في إعراب الشواذ، اختاره العكبري
من كتاب ابن جني (المحتسب في إعراب الشواذ)^(٥) .

٤٦ - شرح الهداية: وكتاب الهداية لأبي (أو ابن) الخطاب
محفوظ بن أحمد الكلوداني المتوفى سنة ٥١٠ هـ. وهو في الفقه
الحنبلي. ذكره الصلاح الصفدي^(٦) .

٤٧ - المنقح من الخطل (في الجدل): ذكره الصلاح الصفدي^(٧).
وذكر عند حاجي خليفة^(٨) والبغدادي^(٩) باسم (الملقح).

٤٨ - التعليقة في الخلاف: ذكره الصفدي^(١٠) وحاجي

(١) انظر المصادر الثلاثة السابقة

(٢) نكت الهميان ١٨٠

(٣) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) كشف الظنون ٢/١٦١٢ .

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) المصدر السابق .

(٨) كشف الظنون ٢/١٨٢٠ .

(٩) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(١٠) نكت الهميان ١٨٠

خليفة^(١).

- ٤٩ - الكلام على دليل التلازم: ذكره الصفدي^(٢).
- ٥٠ - مسألة في قول النبي (ﷺ): إنما يرحم الله من عباده
الرحماء» ذكره الصفدي^(٣).
- ٥١ - الاستيعاب في الحساب: ذكره الصلاح الصفدي^(٤)،
والسيوطي^(٥)، وحاجي خليفة^(٦)، وذكر باسم (الاستيعاب في أنواع
الحساب) عند البغدادي^(٧)، والزركلي^(٨)، وكحالة^(٩).
- ٥٢ - مقدمة في الحساب: ذكره الصفدي^(١٠).
- ٥٣ - المصنّف: ذكره بروكلمان^(١١).

و بعد ..

-
- (١) كشف الظنون ٤٢٤/١ .
(٢) نكت الهميان ١٨٠
(٣) المصدر السابق
(٤) انظر المصدر السابق .
(٥) بغية الوعاة ٣٩/٢ .
(٦) كشف الظنون ٨١/١ .
(٧) هدية العارفين ٤٥٩/١ .
(٨) الأعلام ٢٠٨/٥ .
(٩) معجم المؤلفين ٤٧/٦ .
(١٠) نكت الهميان ١٨٠
(١١) بروكلمان (الترجمة العربية لتاريخ الأدب العربي) ١٧٥/٥ .

هذه هي كتب العكبري ومؤلفاته، وهي تدل على تراث علمي عظيم، تركه أبو البقاء. إلا أن الكثير من هذه المؤلفات فُقدَ وضاع، فلم يَبْقَ منها إلا ما أشرنا إلى وجود نسخه المخطوطة في المكتبات، أو ما أُشيرَ إلى طبعه.

وجدير بنا الآن أن نقف عند الكتاب الذي نحن بصدده.

الكتاب ونسخه المخطوطة:

ذكر بروكلمان هذا الكتاب في أثناء كلامه على لامية العرب في فصل عقده للشنفرى^(١)، وذكر أن له نسختين مخطوطتين في القاهرة وبرلين.

لكنني وجدت أن للكتاب نسخاً ستاً، اعتمدت على أربع منها هي:

١ - نسخة دار الكتب المصرية وهي برقم (٥١٠٣/أدب) وهي ضمن مجموع، وقعت فيه بين الورقتين ١٢٠ - ١٣٩، أي أن عدد أوراق هذه النسخة ١٩ ورقة، قياس الواحدة منها ١٦ X ١٤ سم، وفي كل ورقة صفحتان، مسطرة الواحدة ١٧ سطراً وفي كل سطر من الكلمات ١٦ كلمة في المتوسط.

أما عنوانها فهو (إعراب لامية الشنفرى إملاء الشيخ الإمام العالم أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبراي).

(١) بروكلمان (الترجمة العربية لتاريخ الادب العربي) ١٠٨/١.

كُتبت هذه النسخة بخط النسخ الجميل المشكول شكلاً تاماً، ويعود تاريخ نسخها إلى سنة ٦٥٤ هـ، أي بعد وفاة المؤلف بأقل من أربعين عاماً، ولم يذكر فيها اسم ناسخها أو مكان النسخ. ويلاحظ على هذه النسخة أن أبيات اللامية كتبت بخط أكبر من خط الشرح والإعراب. وهي أتمّ النسخ التي اطلعت عليها لاشتغالها على الشرح اللغوي والإعراب، فضلاً عن كونها أقدم النسخ، لذا جعلتها أصلاً ورمزت إليها بكلمة (الأصل). وكنت أثبت في المتن ما جاء فيها، وأعارض في الحاشية ما ورد في أخواتها؛ إلا إن كان هناك نقص أو سهو أو اضطراب في الكلام، فكنت أفزع إلى النسخ الثلاث الأخريات، وقد أثبت في المتن تصحيحاً أو استدراكاً عنها.

٢ - النسخة الألمانية وتوجد في المكتبة الملكية ببرلين (مكتب الدولة حالياً) ورقمها هناك ٧٤٦٩، وهي التي أشار إليها بروكلمان في تاريخه، وعنوانها (شرح لاميتي العرب والعجم لأبي البقاء العكبري).

تتكون هذه النسخة من ١١ لوحة، وكل لوحة صفحتان...، قياس الواحدة منها ١٨ X ١٤ سم وفي كل صفحة ٢٢ سطراً عدا الصفحة ١/ظ ففيها ثلاثة وعشرون سطراً وعدد كلمات السطر الواحد بين ١٠ - ١٥ كلمة.

كُتبت هذه النسخة بخط نسخي جميل مشكول، وأبيات اللامية بخط أكبر من خط الشرح والإعراب، ولم يذكر فيها اسم ناسخها أو زمان النسخ أو مكانه. ويبدو أن هذه النسخة مصححة ومقابلة بأصل

سابق لها، لكنها لم تَحُلْ من بعض الخروم أو قفزات البصر.
وكان الاعتماد عليها في المعارضة والمقابلة مع الأصل، ورمزت
إليها بالحرف (ب).

٣ - نسخة الاسكندرية، وتوجد في مكتبة جامع الشيخ
بالاسكندرية وهي فيه برقم ١٦٩ وعنوانها (إعراب قصيدة
الشنفرى) وهي ضمن مجموع كما ظهر من الورقة الأولى.

وعدد أوراق هذه النسخة عشرون ورقة، قياس الواحدة منها
١٤/١٨ سم وفي كل ورقة صفحتان، تحتوي الواحدة منها على خمسة
عشر سطراً، وعدد الكلمات في السطر بين ٩ - ١٣ كلمة.

كُتبت هذه النسخة بخط النسخ المعتاد، لكنّ ناسخها كان على قدر
من الجهل بقواعد الإملاء والكتابة والنحو، هذا فضلاً عن أغلاط
الضبط في أبيات اللامية.

ووقع في آخر هذه النسخة خرم ذهب بجزء منها؛ فقد سقط منها
إعراب الستة أبيات من اللامية، وذكر الأول من هذه الستة دون
إعراب. وقد أثرت الرطوبة والأرضة فيها، فأذنتها في كثير من
المواضع وطمست كثيراً من كلماتها، وبخاصة ما كان في أعلى
الأوراق.

اقتصرت نسخة الاسكندرية على الإعراب فقط، بخلاف أختيها
السابقتين فكأنها جرّدت من الشرح إلا في بعض الأبيات القليلة.

لم يشر بروكلمان إلى هذه النسخة، وكان اعتادي عليها كثيراً

لشبهها في الرواية بنسخة الأصل، وهذا كان يفيد في توثيق وتصحيح ما في نسخة الأصل. ورمزت إليها بالحرف (س).

٤ - نسخة المدينة: وهي موجودة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة بالمدينة المنورة تحت رقم (٧٧ «٢» أدب). وعنوانها (إعراب قصيدة الشنفرى) وتقع ضمن مجموع.

عدد أوراق هذه النسخة خمس ورقات، وهي قطعة من الكتاب احتوت من اللامية على الأبيات (١، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨) وهذا يدل على أنّ خرمين كبيرين ذهبوا بمعظم أوراقها، وبقي الخمس تقريباً. قياس الورقة الواحدة من هذه النسخة ١٣ X ٢٠، ومسطرتها ١٣ سطرًا، ومتوسط ما يوجد في السطر الواحد من الكلمات ١٢ كلمة.

كُتبت هذه النسخة بخط النسخ الواضح، وأبياتها مشكولة، وفي آخرها اسم ناسخها وهو يحيى بن عبد الولي بن أبي محمد بن حولان، ثم تاريخ النسخ وهو سنة ٦٩٤ هـ، وتأتي الثانية في القدم بعد نسخة الأصل. لكنها اقتصرت على الإعراب كنسخة الاسكندرية، واعتمدت في المعارضة على هذه النسخة لقدمها، ورمزت إليها بالحرف (م).

وهناك نسختان أخريان لم اعتمد عليهما وهما:

الاولى: نسخة دار الكتب المصرية برقم (٨٧/ش/أدب) وهي باسم شرح لامية العرب للعكبري وأوراقها ١١ ورقة، وخطها

دقيق، وهي بحالة جيدة ويبدو أنها حديثة؛ لكنّ فيها نقصاً عن نسخة الأصل لكون أبياتها ستة وستين بيتاً .

وكنت اطلعت على هذه النسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب) اطلاعاً جيداً لكنني لم استطع الحصول على صورة لها، ولم أقم بمعارضتها، ولم اعتمد عليها .

الثانية نسخة عراقية يوجد فيم مصغرها في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام بالرياض برقم ٧١٧٠ وهي مصورة عن المجمع العلمي العراقي . وعنوانها (شرح لامية الشنفرى) وتتكون من ١٢ ورقة كتبت سنة ١٢٥٥ هـ .

منهج التحقيق: ويتلخص في النقاط الآتية:

١ - جعلت نسخة دار الكتب ذات الرقم (٣٠٥١/أدب) أصلاً لتمامها واكتمالها وقدمها .

٢ - كنت أعرض ما فيها على النسخة الألمانية (ب) فيما يختص بالشرح والإعراب، وبالشرح خاصة لأنها الوحيدتان اللتان احتفظتا بالشرح .

٣ - كنت أعرض نسخة الأصل على النسختين (س) و(م) وأثبت الاختلاف في الحواشي .

٤ - ما كان يوجد في الأصل من سقوط بعض الكلمات كنت أستدركه من النسخ الثلاث، وأضعه بين معكوفين [] وأشير إلى ذلك في الحاشية .

٥ - كنت أقوم بتخريج الشواهد القرآنية بعزوها في الحاشية إلى الآية والسورة وأحيانا أتم الآية في الحاشية إن كان الأمر يقتضي ذلك لإيضاح موضع الاستشهاد .

٦ - كنت أقوم بتخريج الشواهد الشعرية وأتبعها في مظانها وأعزوها إلى أصحابها، وأشير إلى مكان وجودها في دواوين أصحابها أو مصادر التراث التي ذكرت فيها، وأتم بعضها حين كان يرد جزء من الشاهد، وأشرح غامض الكلمات لأضيء المعنى .

٧ - أضفت إلى المتن بعد كل بيت من أبيات اللامية عبارة [اللغة] ثم عبارة [الإعراب] وذلك لأفصل بين الشرح والإعراب .

٨ - عمدت إلى تشكيل وضبط أبيات اللامية، كما قمت بترقيمها من ١ - ٦٨ .

٩ - لم أنس الإشارة إلى نهاية الصفحة من الأصل بخط مائل هكذا/ ليسهل الرجوع إلى المخطوط لمن أراد .

١٠ - لم أقصر في شرح بعض العبارات في اللامية مما ترك العكبري شرحه .

١١ - علقتُ على بعض مسائل النحو التي وقف عندها العكبري أو مرّ بها مروراً سريعاً وأحلت على مصادر تلك المسائل في كتب النحاة .

١٢ - قمت بترجمة أعلام النحاة الذين مرّ بي ذكرهم في الكتاب، وكذلك فعلت بأعلام الشعراء .

١٣ - أعددت - بعد تحقيق المخطوط وطبعه - مسارد تفصيلية كانت للشواهد القرآنية والشعرية، وللأعلام، والأقوام والجماعات والأماكن واللغة، والمسائل النحوية، ثم مسرداً شاملاً لمصادر الدرس في التقديم، ومراجع التحقيق.

وقفه مع اللامية وصاحبها:

تحدثنا من قبل عن العكبري شارحاً ومعرباً، بل عنه عالماً فذاً فريداً. ونحن بعدُ بحاجة إلى وقفة مع الأثر الفني الفريد الذي تناوله العكبري، مع لامية الشنفرى، ونشيد الصحراء، وأغنية الفتوة العربية في صحرائها.

احتفظت لامية العرب بصورة صادقة لمجتمع البادية في الجاهلية، هذا المجتمع الزاخر بعناصر الشجاعة والعزيمة والقوة وعزة النفس.

إنها ملحمة العزة والأنفة والحمية، أطلقتها عقيرة شاعرٍ متمردٍ على تقاليد القبيلة، نافرٍ من سلطانها وجبروتها.

يصور لنا صاحب اللامية واقعاً نفسياً يعيشه، فرضه عليه انخلاءه من القبيلة، واعتزاله إياها في قلب الصحراء متمرداً نائراً كالجمل الهائج ينطلق بالشر ولا يلوي على شيء. سميت هذه القصيدة باللامية لأنها على قافية اللام، ونُسبت للعرب، لأنها تصور عزة الإنسان العربي وإبائه في باديته، رفضاً للظلم، وإباء للجور والعسف. عدّة أبيات القصيدة ثمانية وستون بيتاً، اهتم بها أدباؤنا ونقادنا منذ القديم فتناولوها شرحاً وتعليقاً وإعراباً.

ولعل مما يلفت النظر ويبعث على التساؤل أن صاحب الأغاني لم

يشير إليها ، ولم يذكرها فيما ذكره من شعر الشنفرى وأخباره .

وأكثر علمائنا على صحة نسبتها إلى صاحبها ، عدا فئة منهم ، من بينهم أبو علي القالي في أماليه^(١) ، فهو ينسبها إلى خلف الأحمر الراوية المشهور الذي قيل إنه كان يقول الشعر وينسبه إلى غير قائلية .

ويرى الدكتور سرحان أن هذا « زعم يحتاج إلى أدلة تسنده ، وبخاصة أن القصيدة تصور حياة الصعلوك أدق تصوير . ومن البلاهة أن يتقمّصَ خلفَ شخصية الشنفرى ويقول الشعر باسمه . وإذا كان يصح أن بعض الرواة يفعل هذا استرضاءً للقبائل أو لرجالات منها تسلموا مناصب رفيعة ، فإن هذا الأمر لا يصح مع هذه القصيدة ، لأن أبياتها تسجّل على الشاعر الصعلكة والتلصّص والفقر والتشرد ، وذلك لا يرفع هامة ، ولا ينصب قامة »^(٢) .

بالغ أدباؤنا في أهمية هذه اللامية كثيراً ، حتى أن بعضهم لفق حديثاً نسبه إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، فادّعوا أنه قال : « علموا أولادكم لامية العرب ، فإن فيها القناعة والشجاعة » .

كان ممن اهتم باللامية شرحاً أبو العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨١ هـ . وطبع الشرح المنسوب إليه على حاشية شرح الزمخشري للامية وذلك بالأستانة سنة ١٣٠٠ هـ في مطبعة الجوائب . ويرى

(١) الأمالي ١/١٥٦ .

(٢) مختارات من روائع الأدب ٤٧ .

نولدكه أن هذا الشرح لثعلب^(١) في حين ذكر الزركلي أنه لأحد تلاميذ ثعلب^(٢).

ومن شرحها أيضاً أبو بكر بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ .
وشرحها لها محفوظ في برلين^(٣).

ومنهم الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر المتوفى سنة ٥٣٨ هـ .
الذي أجاد في تناولها شرحاً وإعراباً، وطُبع هذا الشرح متناً للشرح
المنسوب للمبرد سنة ١٣٠٠ هـ بالاستانة باسم: أعجب العجب في
شرح لامية العرب .

ومنهم أبو البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ في مخطوطتنا
هذه .

ومنهم يحيى بن عبد الحميد الحلبي الغساني ، الذي ألف شرحه
للامية سنة ٦١٨ هـ ونسخته في الاسكوريال^(٤) .

ومنهم السويدي ، ولشرحه نسخة في المتحف البريطاني^(٤)، ومنهم
المؤيد بن عبد اللطيف النخجواني الذي ألف شرحه سنة ٩٨٢ هـ^(٤)
ومنهم محمد بن الحسين بن كجك التركي^(٤)، وشرح آخر لأبي الإخلاص
جاد الله الغنيمي الفيومي ألفه سنة ١١٠١ هـ^(٤) .

(١) بروكلمان/ الترجمة العربية ١٠٧/١ : تاريخ الادب العربي .

(٢) الأعلام ٢٥٨/٥ .

(٣) بروكلمان ١٠٧/١ .

(٤) المصدر السابق .

وشرح منسوب للخطيب التبرزي، ثم شرح لعطاء الله بن أحمد
المصري ألفه سنة ١١٧٣ هـ وشرح لمؤلف مجهول. ثم شرح مفقود
لمؤلف اسمه عاكش اليميني، رده عليه محمد محمود التلاميذ الشنقيطي
المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ^(١).

وحسبنا أن نرى اهتمام النحاة وأصحاب اللغة باللامية، فقد أخذوا
منها شواهدهم، فهذا الأستاذ عبد السلام هارون يحصي اثني عشر بيتاً
من اللامية شواهداً وجدها في كتب النحاة كالخزانة للبغدادي،
والمحتسب لابن جني، ومغني اللبيب لابن هشام، وشرح الأشموني
وشرح المفصل، والمنصف لابن جني، وهمع الهوامع للسيوطي
وغيرها^(٢).

هذا فضلاً عن اهتمام معجمات اللغة وكتبها بأبيات اللامية^(٣).

أما المستشرقون ودارسو لامية العرب من الغربيين فقد كانوا
كثيرين، فأولهم المستشرق الفرنسي سلفستردى ساسي الذي ترجمها إلى
الفرنسية، ثم المستشرق روس الذي ترجمها أيضاً إلى الفرنسية وطبعها
سنة ١٨٥٣ م، ثم ريد هوس الذي قام بترجمتها إلى الإنجليزية، وطبعها
في المجلة الآسيوية سنة ١٨٨١ م.

ونشرها هيوجس مترجمة بالإنجليزية سنة ١٨٩٦ م

(١) المصدر السابق.

(٢) انظر معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون ١/٢٧٩ - ٢٨٠.

(٣) انظر على سبيل المثال: لسان العرب مادة (حبض) و(عرف). وانظر معجم

مقاييس اللغة لابن فارس ٥/١٥١.

أما جورج جاكوب فقد نقلها الى الألمانية وطبعها طباعة فاخرة
في هانوفر سنة ١٩٢٣ م مع مقدمة لها .

كما نُقِلت اللامية إلى لغات أخرى كالإيونانية والإيطالية والروسية
واهتم بها نولدكه فدرسها وحققها^(١) .

هذه هي اللامية . فمن هو صاحبها ؟ .

إنه الشنفرى ، وهذا لقب له ، يعني عظيم الشفتين .

أما اسمه ففيه خلاف . فمن زاعم أنه ثابت بن أوس الأزدي ،
أو أنه عمرو بن مالك^(٢) ، أو أنه شمس بن مالك^(٣) ، أو أنه اسمه
الشنفرى بن الأوس بن الحجر^(٤) أي ان لقبه هو اسم له ، اقترن اسمه
بتأبط شراً وعمرو بن براق^(٥) وهما من صعاليك العرب وعدائهم .

كان الشنفرى شاعراً جاهلياً يمني الأصل . واعتبر عند
نقادنا من فحول الطبقة الثانية . وكان من فتاك العرب وعدائهم حتى
ضُرب به المثل في شدة عدوه ، فكان يقال « أعدى من الشنفرى »^(٦) .
ويروى أنه ذرَع خطوة ليلة مقتله فوجد أن أول نزوة نزاها كانت

(١) راجع تاريخ الأدب العربي لبروكلمان الترجمة العربية ١٠٦/١ وما بعدها .

(٢) الأعلام ٢٥٨/٥ .

(٣) مختارات ابن الشجري ١٨ .

(٤) كشف الظنون ١٥٣٩/٢ .

(٥) مجمع الأمثال للميداني ٤٧/٢ .

(٦) المصدر السابق ٤٦/٢ .

إحدى وعشرين خطوة والثانية سبع عشرة (١).

والشنفري واحد من خُلَعَاء العرب وأشرارهم، وحياته عجيبة، ولم يُعْرَفْ لولادته زمن، لكنَّ بعضَ من ترجم له ذكر أنه قُتِلَ نحو سنة ٧٠ ق.هـ (٢).

ذكر أبو الفرج أنّ الشنفري كان من الأواس بن الحجر بن الهنؤ بن الازد، وأسرته بنو شباة، بنُ فَهْمٍ، ولم يزل فيهم حتى أسرت بنو سلامان رجلاً من فَهْمٍ، ففدته بنو شباة بالشنفري، فكان في بني سلامان لا تحسبه إلا أحدهم، حتى نازعته بنت الرجل الذي كان في حجره، وكان السلامي اتخذه ولداً وأحسن إليه فقال لها الشنفري: اغسلي رأسي يا أختي، وهو لا يشك في أنها أخته، فأنكرت أن يكون أخاها، ولطمته، فذهب مغاضباً حتى أتى الذي اشتراه من فهم، فقال له الشنفري: اصدقني ممن أنا؟ قال: أنت من الأواس بن الحجر. فقال إني لن أدعكم حتى أقتل منكم مائة رجل بما استعبدتموني (٣).

ويتناول الرواة قصة قتله لرجلهم بقالب أسطوري عجيب، فيذكرون أنه قتل منهم تسعة وتسعين رجلاً، إلى أن أمسكوا به وقتلوه. وحتى تكتمل خيوط الأسطورة. جعلوا الشنفري يبر بوعده

(١) الأغاني ٢١/١٨٦.

(٢) الأعلام ٥/٢٥٨.

(٣) الأغاني ٢١/١٧٩.

ووعيده بعد موته، حين مرّ رجل بجمجمته فلكرها فأصابته شظية
منها بقدمه، فمات، ليكتمل العدد ويصبح مائة رجل^(١). وعند أبي
الفرج في أغانيه ثلاث روايات لمقتله وسببه^(٢).

و بعد . .

هذا هو الشنفرى! وتلك هي حياته

وسنلتقي الآن بلاميته وإعراب العكبري لها.

(١) المصدر السابق: ١٨٦/٢١ .

(٢) المصدر السابق ١٨٠/٢١ - ١٩٣ .



أَعْرَابُ لَامِيَنَ الشَّنْفِي

أَمْلَأَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ أَبِي الْبَقَاءِ عَبْدِ اللَّهِ
ابنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أُرْوِي بِحَمْدِ اللَّهِ

بَابُ دَوَابِّ
الْحَمَامِ

راموز صفحه الغلاف لنسخة الاصل .

قَالَ الشَّعْرَانِيُّ الْأَجْمِيُّ الشَّنْفَرِيُّ الْعَظِيمُ الشَّفِينُ

أَقِيمُوا بَنِي أَيْحُضِدُورَ مَطِيحًا أَنْتَ إِلَى قَوْمٍ سَوَاءٍ لَكُمْ لَا مَيْلَ

الْكَلَامِ فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى النَّارِ وَعَلَى سَوَى وَبِالْمَيْلِ فَمَا النَّارُ

فَأَنْ تَهَيَّأَ تَهَيَّأَ عَلَى أَنْ مَا قَبْلَهَا عَلَيْهِ لَمَّا بَعْدَهَا لَمْ يَكُنْ فِي خَوَابِ السَّرْجِ

فَبَدَلَ عَلَى رَجْعِ الشَّيْءِ مَا قَبْلَهُ أَمْ لَكُمْ مَعَهُ جَبَّ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ

وَأَمَّا سَوَى فَبِحُجْرَةٍ كَمَا صَغُرَ لِي لِقَوْلِ الْأَخْرَجِيِّ لَمْ يَهَيَّأَ سَوَى لِي

فَأَعْلَى جَاءَ الْأَبْتَرُ بِمَعْنَى كَيْزُوا جَبَّ بِمَعْنَى أَعْلَى وَبِالْحَسَنِ أَيْ الْكَلْبِ بِمَعْنَى

وَأَمَّا إِلَى يَنْتَلِقُ بِمَيْلٍ لَمَّا يَهَيَّأُ مِنْ مَعْنَى الْفَعْلِ وَبِالْحَسَنِ مِنْ السَّلَامِ التَّوَكُّلِ لَا يَهَيَّأُ

مَوْجِدَةً بِمَعْنَى الْفَعْلِ وَقَدْ قَالَ قِيَامِي وَأَنْ تَهَيَّأَ مِنْ اللَّهِ بِطَعْنٍ زَهَبَهُمْ لِحَا فَرَدَانِ

وَقَدْ جَمَعَتْ لِجَاكُنَ وَالْمَيْلُ بِمَعْنَى وَدَتْ لَطِيَّاتٍ مَطِيحًا يَا وَأَنْ زِلْ

جَمَعَتْ قَدْ زَتْ وَالطَّيْبَةُ لِجَاكُنَ وَالْمَيْلُ بِمَعْنَى وَدَتْ لَطِيَّاتٍ مَطِيحًا يَا وَأَنْ زِلْ

تَكُونُ مَسْتَأْنَفًا لَا مَوْضِعَ لَهَا أَنْ يَطْرُقَ فِي عَيْنَيْهَا وَتَكُونُ مَسْتَأْنَفًا

وَفِي الْأَوَّلِ مِنْهَا لِجَاكُنَ كَرِيمًا كَرِيمًا وَفِي الْمَرْثَبَاتِ الْبَلَّ سَجَلًا

مَنَا مَسْتَأْنَفًا أَوْ مَسْتَأْنَفًا مَسْتَأْنَفًا

لَيْسَ لَهَا بَأْهَ وَفِي مَسْتَأْنَفًا عَلَى مَسْتَأْنَفًا وَأَخْبَاءُ أَوْ دَائِبًا

مُسْتَبَعٌ فِي الْجَبَلِ وَبِرْدُنْ هُوَ مَعْلُوفٌ عَلَى تَرْوُدٍ وَبِالْأَصْبَالِ
 ظَرْفٌ ذَمَانٌ وَهُوَ جَمْعُ أَصْبَالٍ عَلَى أَصْبَالٍ جَمْعُ أَصْبَلٍ وَجَوْنٌ ظَرْفٌ
 مَكَانٌ وَكَأَنَّ الْجَوْلَةَ جَالٌ مِنَ الْبَاءِ فِي جَوْلَى وَأَدٌ فِي حَبْرٍ
 كَانَ وَمِنَ الْعِظَمِ نَعْتٌ لِأَدٍ فِي يَوْمٍ فَصَادَ حَالًا وَبَنِي وَنَعْتٌ
 لِأَدٍ فِي أَيْضًا وَكَذَا لَكَ أَعْمَلُ

تَمَّتِ الْفَضِيلَةُ بِسُرْحَانَا وَالْجِدَّةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 عَاطِبُ الطَّافِقِ وَالْأَجْبَاهِ



مِنْ
 وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْحَمِينِ حَامِسَ عَشَرَ ذِي
 الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ الْإِسْلَامِ فِي مِثْبَتَيْنِ وَتِسْعًا مِائَةً

بِالْمِحْبَةِ وَاللَّهِ وَسَلَّمَ

النهاية

راموز الصفحة الأخيرة لنسخة الأصل.

كتاب شرح لامتي العرب

في علم اللغة العربية
المناهج الحديثة
ووفيات كبرى

شرح عروض ابن الحاجب

شرح الرئيس العباسي

شرح ابن سينا

شرح ابن الجوزي

شرح ابن العربي

شرح ابن القيم

شرح ابن خلدون

شرح ابن الجوزي



راموز غلاف نسخة برلين (ب).

تقرب الى السواد والديك الطويل الدبل ترود جوز ان تكون الجملة حالي
 في افعى والمعايد اليها الياء في حولي وحولي طرف البرود وهو في الاصل مصدر
 حال الجول ثم جعل اسما لما احاط بالشي من جوانبه والجمع جمع صم وصحاء وكان وما
 علمت فيه حال من الاراوي وعذاري خبر كان وعلمين الدلالة الجملة في موضع
وسير ويركدن بالاصل حولي كائني حرك العضم اوتي حتى انتك عقر
 يركدن يتقن والاصل العشي والعصم جمع اعضم وهو الذي في موضع التقم منه
 بياض يربيد الوعل الا في الذي يحرناه الي ناحية ظهره وينتهي بعقد و
 الكعب ناحية الحبل واعقل يحل اعقل الجبال ويركدن معطوف على ترود
 دبال اصل طرف زمان وهو جمع اصل جمع اصرد وحولي طرف مكان وكا
 لجملة حال من الياء في حولي وان كان حركان ومن العضم نعت لادني وقدم
 وصارح لا وينتهي نعت لادني ايضا وكذلك اعقر والله اعلم هذا فما
 خلقنا على لامية العرب ويتلوه بعون الله تعلق ارض على اللمية العجم
 محمد سرمد لذاته امين

بسم الله الرحمن الرحيم
 اصالة الراي صانتي عن الخطل وحلية الفضل انتني لدي العطر
 هذه العقيدة من الضب الا وال من البسط وهو ان يكون اخر البيت ثلاث
 متحركان واصالة الشئ بثبوتة واحكامه والراي للقلب كالرؤية للعين المصونة
 الحراسة والخطل ضعف الراي والحلية معروفه والفضل الزيادة والزينة ما يجتم
 به ولدي يعني عند والعطر ضد التحلي واصالة الراي مبند او صانتي وما
 بعلا خبر عن الخطل متعلق بصانتي والخطل مصدر وكانه يقول راي القاي بعلم
 عمن من ضعف الراي وما تحلت به من نكاره الاخلاق ونفاير الشئ زاتي عن العطر
 محدي احيرا ومجدي او لا شرع والشمس راد الضحى كالشمس في الظل
 المحد الشرف واصلة الكش واولا واحيرا طرفان وهما صندان والشرع للثال
 ورد الضحى ارتفاع النهار والظلال النهار ومجدي مصدر وهو مبتدأ اول



راموز الصفحة الأخيرة لنسخة برلين (ب).

قصيدة الشفيع للشيخ الامام
ابن القاسم بالله

في ذم القدر الامتقن
عبد الرحمن بن ابي حنيفة

القصيدة العارفة

في صلاة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

في ذم القدر الامتقن
عبد الرحمن بن ابي حنيفة

وقد مسائل الجدع الاخضر وتورث يروي الامام

في ذم القدر الامتقن
عبد الرحمن بن ابي حنيفة

وقد واقعة الفتوى في قول الامام في قول من قال
اخبرنا ابو يعقوب بن محمد

في ذم القدر الامتقن
عبد الرحمن بن ابي حنيفة

وقد قصيدة بقول العبد في ذم الامام

وقد قصيدة في ذم الامام
وقد قصيدة في ذم الامام
وقد قصيدة في ذم الامام

راموز صفحة الغلاف لنسخة الاسكندرية (س).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الْمُشْتَفِي الْأَزْدِيُّ
 اِقْبُولُوا نِيَّاتِي صِدْقًا وَمَطِيئَةً قَائِلًا إِلَى قَوْمٍ سَوَاءَ لَكُمْ لَا مِيلَ
 الْكَلَامِ فِيهِ عَلِيٌّ تَلَهُ شَيْئًا عَلِيٌّ إِلَيَّ وَعَلِيٌّ سَوِيٌّ وَعَلِيٌّ أَمِيلٌ فَأَمَّا
 الْقَائِلَانِ فِيهَا تَبَسُّعًا عَلِيٌّ أَنْ مَا قَبْلَهَا عَمَلَةٌ لَمْ يَجِدْهَا وَلِذَلِكَ وَقَعَتْ فِي
 جَوَابِ الشَّرْطِ وَقَدْ تَدُلُّ عَلِيٌّ رِبْطَ الشَّيْءِ بِمَا قَبْلَهُ وَالْمَعْنَى أَنْ عَقَلْتُمْ
 وَأَهْمَا لَكُمْ يَوْجِبُ مَفَارِقَتِي لَكُمْ وَأَمَّا سَوِيٌّ فَهِيَ مُنَاصَفَةٌ
 لِقَوْمٍ بِمَوْضِعٍ جَدِيدٍ وَكَثْرًا مَتَّبَعٌ طَرَفًا وَقَدْ تَعَفَّى فَاغْلَاكَ قَوْلُ
 الْآخِرِ وَالْمَتَّبَعُ يَعْنِي طَائِفَةٌ وَأَمَّا أَمِيلٌ فَهُوَ أَفْعَلٌ بِمَعْنَى
 فَاعِلٌ كَمَا جَاءَ الْكَلِمَةُ فِي حَيْثُ وَوَاحِدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٌ وَلَيْسَ الْمُرَادُ
 لِي أَكْثَرُ مِثْلًا مِنْكُمْ لِأَنَّهَا تَلِي فَتَعَلَّقَ بِأَمِيلٍ لِمَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى
 الْفِعْلِ وَلَمْ يَمْنَعْ مِنْ ذَلِكَ اللَّامُ التَّوَكِيدَ لِأَنَّهَا مَوْكَلَةٌ بِمَعْنَى الْفِعْلِ وَقَدْ
 قَالَ تَعَالَى وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَلْقَاؤُكُمْ لِكَا فِرُونَ
 وَقَدْ جَمَعَتْ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ لَهْمٌ وَشَدَّتْ لَطَائِفُ مَطَايَا وَأَرْجُلُ
 وَاللَّيْلُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِلجَمَلَةِ خَالًا وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَانَفَةً
 لِأَمْوَاجٍ لَهَا كَالِإِنْ هُوَ طَوْفٌ لِأَمْوَاجٍ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَقَدْ حَمَتِ

المشتفي الأزدي
 القائل
 القائلان
 القائلان
 القائلان

نصبته له وجهي ولاكن دونه ولاستراي الا الاتحجي للمرعجل

نصبته هو الفعل الذي يتعلق به رب في قوله ويوم ويسمى جوازا
رب والمائة له لليوم قوله ولكن دونه الجملة حال من الوجه

والعامل فيه نصبته ويجوز ان يكون نصبته له في موضع
جرتعا ليوم ويقوي ذلك تعدي نصبته الي وجهي واذا

تعدي الفعل الي هذا المنصوب لم يتعد الي غير الاتري انك
لو قلت لا قيت اليوم وجهي لم يكن اليوم مفعولا به لتعديه

الي الوجه وتبريد وضوحا عود المائة له الي اليوم وهذا حكم
الصفة فتعد ذلك يتعلق رب بفعل محذوف تقديره رب يوم

من صفة كذا وكذا لا يسته او لا قيت ودونه ظرف موضعه
رفع لانه خبر لا فهو كقولك لارجل خلفك والعامل فيه محذوف

اي لاكن مستقرا وكما ين ولاستراي ولاستردونه محذوف
لئلا الاول عليه والا الاتحجي بدل من موضع لا واسمها

لان موضعها رفع ومثله قولنا لا اله الا الله

وصاف اذا هبت له الريح طيرت لبايد عن اعطافه ما ترحم

اعزب فضيلة الشنفرى الشيخ الامام ابي القاسم
عبدالله بن الحسين الكوفي رحمه الله تعالى

انتظر في كتاب
احمد بن زامل الدين
البيضاوي
عن
ابن

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ السُّنْفِيُّ لِأَزْهَبِي
أَقِيمُوا بَنِي أُمَّيْ صُدُّوا بِطَبْخِكُمْ فَلْيَلِي إِلَى قَعْمِ سَوَاكِمِ لَا مِثْلُ
الْكَلَامِ فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الْمَفَاوِظِ عَلَى سَوِيٍّ وَعَلَى أَيْبِلٍ فَأَمَّا
الْفَاوِازُ فِيهَا تَنْبِيهَا عَلَى أَنْ مَا قَبْلَهَا عِلَّةٌ مَا بَعْدَهَا وَذَلِكَ وَقَعَتْ
فِي جَوَابِ الشَّرْطِ وَقَدْ رَأَى عَلَى رِبْطِ الشَّيْءِ مَا قَبْلَهُ وَالْمَعْنَى أَنْ غَفَلْتُمْ
وَأَيْضًا لَكُمْ يُوجِبُ مَعْنَى كَسْرٍ وَأَمَّا سَوِيٍّ هِيَ ضَمِّعَةٌ
لِقَوْمٍ فِي مَوْضِعٍ جَزْرٍ وَالشَّرْطُ مَا تَقَعُ ظَرْفًا وَقَدْ تَقَعُ فَاعِلًا لِقَوْلِ
الْآخِرِ وَلَمْ يَسَوِيٍّ الْعُدْوَانَ وَأَمَّا أَيْبِلٌ فَهِيَ أَفْعَلٌ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا جَاءَ الْبُرُّ بِمَعْنَى كَيْرٍ وَأَوْجِدُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَيُّ الْكَثْرِ مِثْلًا مَسْكُورٌ وَأَمَّا إِلَى فَتَعَلُّوْا بِأَيْبِلٍ
لَمَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَمْ يَبْعَ مِنْ ذَلِكَ لِأَمْرِ التَّوَكُّيدِ لِأَنَّهَا
مَوْكِدَةٌ لِمَعْنَى الْفِعْلِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ بَلَغَا رَبَّهُمْ لَكَا فِرْزُونَ ۝

راموز الصفحة الاولى لنسخة المدينة (م).

ترود يجوز ان تكون الجملة جالما من الفمير في تعني او في امثال الجاليد

التي في جولي وجولي ظرف لترود وهو في الاصل مصدر جال

يجول ثم جعل اسما لما احاط بالشي من جوانبه والجمع جمع اجمع

وهي ما كان بها عملت فيه جان من الاراوي وعذاتي خير كان

وعليهن الملا الجملة في موضع رفع نعتا العذاتي

ويركذن الاصل جولي كائني من العضم اذ في ينسج الكع اعقل

فومعطوف على ترود وبالاصال ظرف زمان وهو جمع امثال اصل

جمع اصيل وجولي ظرف مكان وكائني الجملة جان من التي في جولي

واد في خير كان ومن العضم نعت لاد في قدم فصار جالا ويشي نعت

لاد في ايضا واللكل اعقل

تم اخرا الاغراب

كتبه العبد الفقير محي عبد الوهاب بن حوران عفا الله

عنهما وعنهما وعنهما وعنهما وعنهما وعنهما وعنهما وعنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

رموز النسخ العتمدة في التحقيق

- ١ - (الأصل) لنسخة دار الكتب المصرية برقم (٥١٠٣ / أدب).
- ٢ - (ب) لنسخة برلين الألمانية ذات الرقم ٧٤٦٩.
- ٣ - (س) لنسخة الاسكندرية الموجودة بجامع الشيخ برقم ١٦٩.
- ٤ - (م) لنسخة المدينة الموجودة في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة بالمدينة المنورة برقم [٧٧ (٢) أدب].

الإعراب

لامية العرب
للشرفى الأزدي

أملاه
أبوالبقاء العكبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى إلا بالله^(١)

قال الشنفرى الأزدي: (الشنفرى: العظيم الشفتين)^(٢)

١- أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل
[الإعراب]: الكلام^(٣) فيه^(٤) على ثلاثة أشياء: على (الفاء)
وعلى (سوى) وعلى (أميل).

فأما (الفاء) فإن فيها تنبيهاً على أن ما قبلها علة
لما بعدها، ولذلك وقعت في جواب الشرط^(٥).
وقد تدل على ربط الشيء بما قبله. والمعنى أن
غفلتكم وإهمالكم يوجب مفارقتي لكم^(٦). وأما

(١) كذا في الأصل، وفي ب: (وبه التوفيق ومنه الإذن). والعبارة ليست في س، م.

(٢) هذا الشرح انفردت به نسختنا الأصل، م.

(٣) اختلفت النسختان: الأصل، ب عن النسختين س، م بوجود الشرح اللغوي على
الغالب لألفاظ اللامية قبل الإعراب، لكن المؤلف أو الناسخ أهمل الشرح هنا.
ويبدو أن النسختين س، م جردتا من الشرح عدا أبيات قليلة من اللامية.

(٤) في ب: الكلام في هذا البيت.

(٥) هذه الفاء للسببية، وتقع بين جلتين لا يصح عطف الثانية منها على الأولى
لاختلافها خيراً وإنشاءً. وقد تكون في مثل هذا الموضع استثنافاً، وأنكر ذلك
بعضهم. انظر رصف المباني ٣٧٦ وما بعدها والإعراب لابن هشام ص ١٠٦.

(٦) في ب: (مفارتكم) بدلا من مفارقتي لكم.

(سوى) فهي ههنا صفة^(١) (لقوم) في موضع جرّ،
وأكثر ما تقع ظرفاً^(٢)، وقد تقع فاعلاً كقول
الآخر: (٣)

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا نِ ، دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا^(٤)

وأما (أميل) فهو^(٥) أفعال بمعنى فاعل، كما جاء
أكبر بمعنى كبير^(٦)، وأوحد بمعنى واحد، وليس
المعنى^(٧) أنى أكثر ميلاً منكم^(٨).

(١) في س، م: هنا.

(٢) يرى البصريون أن (سوى) لا تكون إلا ظرفاً، وما جاء من شواهد على اسميتها
إنما هو شاذ غريب، في حين يرى الكوفيون أنها تكون اسماً كما تكون ظرفاً.
انظر بسط هذه المسألة في: الإنصاف ١/٢٩٤ وما بعدها.

(٣) هو الشاعر الجاهلي الفند الزماني، واسمه شهل بن شيبان من بني حنيفة من بكر بن
وائل، وكان سيد قومه، وفارسهم، وشاعرهم، حضر حرب بكر وتغلب، وقد
ناهز عمره المائة سنة، توفي نحو سنة ٧٠ ق. هـ. انظر فيه المعارف: ٩٧.
واللسان (فند) والأعلام ٣/٢٦٠.

(٤) هذا البيت من جملة أبيات للفند الزماني مطلعها:

صفحنا عن بني دهلٍ وقلنا: القوم إخوان

انظر الأبيات في: الممتع للنهشلي القيرواني ٣٨٥، والحيوان ٦/٤١٥ وشعراء
النصرانية ٣/٢٤٣ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٣٥.

(٥) في م: فهي.

(٦) في ب: أكثر بمعنى كثير.

(٧) في ب، م: المراد.

(٨) (منكم) ليست في ب.

وأما (إلى) فتتعلق^(١) (بأميل) لما فيها من معنى الفعل ، ولم يَمْنَع^(٢) من ذلك لامُ التوكيد ؛ لأنها مؤكدةٌ لمعنى الفعل . وقد قال تعالى : « وإنَّ كثيراً من الناسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ »^(٣) .

٢ - فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ ، وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ
وَشُدَّتْ لَطَيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلُ

[اللغة] : حُمَّتْ : قُدِّرَتْ ، وَالطَّيَّةُ : الْحَاجَةُ .

[الإعراب] : وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ^(٤) : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ^(٥) الْجُمْلَةُ حَالاً ،
وَأَنْ تَكُونَ مُسْتَأْنَفَةً لَا مَوْضِعَ لَهَا^(٦) . كَمَا أَنَّ
الْمَعْطُوفَ^(٧) لَا مَوْضِعَ لَهُ^(٨) ، وَهُوَ قَوْلُهُ : (فَقَدْ
حُمَّتْ)^(٩) .

(١) في ب، س، م: يتعلق .

(٢) في ب: لا يمنع :

(٣) الروم: ٨ . وفي النسخة م بعد هذه الآية وقع خَرَمٌ كبير بسقوط أوراق كثيرة ضاع معها الأبيات حتى إعراب البيت ٢٧ من اللامية .

(٤) الليل مقمر: كناية عن وضوح الأمر .

(٥) في ب: يكون .

(٦) (من الإعراب) زيادة في ب بعد : (لها) .

(٧) في ب: المعطوف عليه .

(٨) في ب: لا موضع محل له من الإعراب .

(٩) (وهو قوله: فقد حُمَّتْ) ليست في ب .

٣ - وفي الأرض منأى للكرم من^(١)
وفيها لمن خاف القلى متعزل

[اللغة] : منأى: مبتعد^(٢)، ومتعزل: متتحى^(٣).

٤ - لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ
سرى راغباً أو راهباً وهو يعقل

١٢١/و [الإعراب] : / (سرى) نعت (لامري) و (راغباً) و (راهباً)
حالان من الضمير في (سرى)، والعامل فيها^(٤)
(سرى)^(٥). وقوله: (وهو^(٦) يعقل): الجملة
حال أيضاً، وفي صاحب الحال هنا وجهان
أحدهما الضمير في (سرى) أي سرى عاقلاً،
والثاني هو حال من الضمير في (راغباً أو
راهباً)^(٧) أي يرغب^(٨) أو يرهب عاقلاً، أي

(١) في ب: عن.

(٢) في الأصل: مبتعداً.

(٣) انفردت نسخة الأصل بالشرح اللغوي لهذا البيت، في حين غاب الإعراب عنه
في جميع النسخ.

(٤) في س: فيها.

(٥) سقطت (سرى) من ب.

(٦) (وهو) ليست في ب.

(٧) في ب، س: راغب وراهب.

(٨) (يرغب) مطموسة في ب.

فأهياً^(١) لما يرغَبُ^(٢) فيه أو يخَافُ مِنْهُ .

٥ - ولي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سِيّدٌ عَمَلَسٌ
وَأَرْقَطٌ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءٌ جِيَّالٌ

[اللغة] : السَّيِّدُ: الذَّنْبُ، وَعَمَلَسٌ: السَّرِيعُ بِسَهُولَةٍ^(٣)،
وَأَرْقَطٌ: فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ. وَزُهْلُولٌ: خَفِيفٌ،
وَعَرْفَاءٌ: الضَّبْعُ الطَّوِيلَةُ [العُرْفِ]^(٤)، [و]^(٥)
جِيَّالٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ .

[الإعراب] : - (أهلون): مبتدأ. و(لي) خبره. وفي (دُون) وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا: هُوَ صِفَةٌ (لِأَهْلِينَ) بِمَعْنَى غَيْرٍ،
فَلَمَّا قَدَّمَ صَارَ حَالًا. وَهَكَذَا صِفَةُ النُّكْرَةِ إِذَا
قُدِّمَتْ عَلَيْهَا؛ أَي: وَلِي أَهْلُونَ غَيْرِكُمْ^(٦) .

والثاني: هُوَ ظَرْفٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ الْجَارُ^(٧) أَوْ مَا
يَتَعَلَّقُ بِهِ الْجَارُ مِنْ مَعْنَى [الِاسْتِقْرَارِ]^(٨). وَفَتْحَةٌ

(١) في ب، س: قَهْيًا .

(٢) في س: رَغْب .

(٣) في ب: (سريع المرولة) وفي س: (سريع السهولة) .

(٤) في الأصل: الذنب، والتصحيح عن ب، س .

(٥) الواو ليست في الأصل .

(٦) في س: غيرهم :

(٧) في ب: الجار والمجرور .

(٨) في الأصل: الاستقراء . والتصحيح عن النسخ الأخرى

النون^(١) على الوجهِ الأولِ إعرابُ الصفةِ، وعلى
الوجهِ الثاني إعرابُ الظرفِ .

وعلى قولِ الأَخْفَشِ^(٢) : (أهلونَ) رُفِعَ
بالجارِ^(٣) ، وهو فاعل . و(سيّد) والأسماءُ المعطوفةُ
عليه بَدَلٌ من (أهلونَ) . و(يائ) (السّيّد) أَصْلٌ عند
سيبويه^(٤) . وقال بعضهم : هي بدل من الواو ،
وأخذه من ساد ، يسود^(٥) . و(عَرَفَاءُ) و(جِيَالُ)
اسمان للضَّبَعِ^(٦) و(عَرَفَاءُ) في الأصلِ صفةٌ ،

(١) يقصد في (دون) .

(٢) الأَخْفَشُ : هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن ، مولى بني مجاشع ، وصاحب سيبويه ،
وأحد تلامذته وراوي كتابه . أخذ عن شيوخ سيبويه عدا الخليل ، ثم أخذ عن
سيبويه مع أنه كان أسنَّ منه . وكان الأَخْفَشُ بصرياً ، لكن خالف سيبويه
ومدرسته في مسائل أخذ فيها برأي الكوفيين . من كتبه : المسائل الكبير ،
والمقاييس والاشتقاق . وفي وفاته خلاف : فمن قائل إنَّها كانت سنة ٢٠٧ هـ . او
٢٠٨ هـ . أو ٢١١ هـ . أو ٢١٥ هـ .

(٣) ينقل العكبري هنا قول الأَخْفَشِ في رافع الاسم الواقع بعد الظرف أو الجار
والمجرور ، وهو من الآراء التي اخذ فيها برأي الكوفيين ، ومن البصريين من
يشاركه هذا الرأي كالمبرد . انظر لذلك : الإنصاف ٥١/١ ومغني اللبيب
٤٩٤/٢ - ٤٩٥ .

(٤) هو عمرو بن عثمان بن قنبر ، الفارسي الأصل ، إمام نخاة البصرة ، وتلميذ الخليل ،
له أشهر مصنّف في العربية هو (الكتاب) توفي على الأرجح سنة ١٨٠ هـ .

(٥) انظر في ذلك الانصاف ٤٦٩/١ وما بعدها .

(٦) عبارة : (وعرفاء وجيال اسمان للضبع) ساقطة من ب .

وهي الطويلة العُرفِ، ثم غُلِبَتْ حتى جَرَتْ مَجْرَى
الأسماء (١)

/و[جِيَالُ] (٢): ليستُ صفةً، بل هو اسم لها (٣)، ١٢١/ظ
عَلَّمَ لا ينصرفُ للتعريفِ والتأنيثِ.

٦ - هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدَعُ السَّرِّ ذَائِعٌ
لَدَيْهِمْ، وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخَذَلُ

[الإعراب]: (هُمُ الْأَهْلُ) مبتدأٌ وخَبَرٌ و(لَا) هنا (٤) غيرُ
عاملةٍ، لأنَّهَا داخلةٌ على معرفةٍ. و(لَا مُسْتَوْدَعُ)
مبتدأٌ، والإضافةُ بمعنى من أيّ ولا (٥) مستودع (٦)
من الأسرار ذَائِعٌ (٧). و(ذَائِعٌ) خبرُ
(مُسْتَوْدَعٍ) (٨) و(لَدَيْهِمْ) ظرفٌ لـ (ذَائِعٍ)، أي
لا يظهرُ فيما بينهم. ولا يجوزُ أن يكونَ (لَدَيْهِمْ)

(١) في ب: حتى خرجت مخرج الاسماء.

(٢) في الأصل: جيل. والتصحيح عن ب، س.

(٣) يريد للضع. وجيال: علم لجنس الضبع.

(٤) في ب، س: ههنا.

(٥) يريد بمعنى من أي وبمعنى لا المستودع ذائع.

(٦) في ب، س: المستودع.

(٧) ذائع: ساقطة من س.

(٨) في ب، س: وذائع خبر مبتدأ.

ظرفاً (مستودع) لما [في] ذلك ^(١) من الفصل
 بين المعمول والعامل بخبر العامل . و(الجاني)
 مبتدأً أيضاً . و(يُخَذَلُ) خبره . والباء متعلقة
 (بِخَذَلُ) وفي (ما) وَجَهَانِ : أحدهما بمعنى
 الذي ، والعائدُ محذوفٌ أي (بما جَرَّهُ) ^(٢) .
 والثاني : مصدريةٌ ؛ أي بجريرته . ولو جُعِلَتْ نكرةٌ
 موصوفةٌ لجاز . أي بشيء جَرَّهُ . والتقديرُ : لا
 يُخَذَلُ لديهم . فإن قيل : فما موضع الجملة التي هي
 لا مُسْتَوْدَعٌ ، قيل : موضعها حالٌ ، فإن قيل :
 (هُم) لا يَعْمَلُ ^(٣) في الحال . وكذلك ^(٤)
 (الأهلُ) ، قيل ، [الحالُ تَنْتَصِبُ] ^(٥) على
 المعنى ، والمعنى : هم المعتدُّ بهم [و] المتحققون
 بِحُكْمِ الأهلِيَّةِ ، فكأنه قال : هُمُ الثَّقَاتُ
 الناصحون . ومثلُ هذا يَعْمَلُ في الحالِ ،
 ونظيره ^(٦) :

(١) في به لما فيه و(في) ساقطة من الأصل

(٢) زيدت كلمة (هي) في ب بعد (بما)

(٣) في س : لا تعمل

(٤) في ب : وكذا .

(٥) في الأصل : ينتصب .

(٦) هذا عجز بيت للأعشى ، صدره : (بانتُ لتحرزنا عَفَاةً) . انظره في ديوان

الأعشى : ٢٠ وهو في شرح المفصل ٢٢/٣ ، والمقرب ٦٥/١ ، وخزانة الأدب : =

. يا جَارَتَا مَا (١) أَنْتِ جَارَةٌ .
أَيُّ: عَظُمْتَ جَارَةٌ (٢) .

٧ - وَكُلُّ أَبِي بَاسِلٍ غَيْرَ أَنِّي إِذَا عَرَضَتْ أَوْلَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ
[اللغة] : الأبيُّ: الحَمِيُّ الأَنْفُ (٣)، لا يَقْرُّ للضَّيْمِ . والبَاسِلُ:

١٢٢/و

الكَرِيهَةُ . والطَّرَائِدُ: / التي تُطْرَدُ (٤) .
[الإعراب] : قوله: (وكُلُّ) يَريِدُ كَلَّ واحِدٍ من هؤَلاءِ
المذكورين (٥) أوكُلَّهم، فحذَفَ المضافَ إليه وهو
يَريِدُهُ، وبقي حَكمُ الإِضافةِ، وهو تعريفُ
(كَلَّ)؛ ولذلك تقولُ: مررتُ بكَلَّ قائِماً، وبكَلَّ
قاعِداً، فتنصبُ عنه الحالُ، ومنه قولُه تعالى (٦):
« ولكلِّ درجاتٍ » (٧) و« كلاًّ نقصٌ عليك » (٨) .

== ٣/٣٠٠، وشرح الاشموني ٢٥٢، ورفض المباني ٤٥٢ واللسان (جور).
والبيت مطلع قصيدة في هجاء شيبان بن شهاب .

(١) (ما) ليست في س .

(٢) العبارة ليست في ب .

(٣) في ب، س: الأنف الذي .

(٤) الشرح اللغوي لهذا البيت موجود بتمامه على هامش النسخة (س)، وهذا مما يشير

إلى أن الأصل الذي أخذت عنه النسخة المذكورة كان تاماً شرحاً وإعراباً، ثم

هذب بحذف الشرح والاقتصار على الإعراب .

(٥) في ب: كل واحد منهم .

(٦) في ب: (عز وجل) بدلاً من (تعالى) .

(٧) الآية: « ولكل درجات مما عملوا »: الأنعام: ١٣٢، والأحقاف: ١٩ .

(٨) هود: ١٢٠ وتام الآية: « وكلاًّ نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك » =

ولهذا ذهب أكثر الناس إلى أن (كلاً) لا
 [تدخل] ^(١) عليه الألف واللام لتقدير الإضافة
 فيه، وهو مرفوع بالابتداء. و(أبي) خبره، وأفرد
 لفظ الخبر حملاً ^(٢) على لفظ (كل). ويجوز أن
 تأتي ^(٣) جمعاً حملاً على معناها. ومن الأفراد
 قوله تعالى: ^(٤) : «وكلهم آتية يوم القيامة» ^(٥) .
 ومن الجمع ^(٦) قوله: «وكل أتوه
 داخرين» ^(٧) .

و(باسل) خبر ثان ^(٨) ، أو وصف للخبر ^(٩) .
 وقوله (غير أنني) هو ^(١٠) استثناء منقطع تقديره:

== وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين .

(١) في الأصل: لا يدخل. والتصحيح عن ب، س.

(٢) الكلمة ليست في س.

(٣) في ب، س: يأتي.

(٤) في ب: عز وجل.

(٥) مريم: ٩٥، وفي ب بزيادة (فرداً).

(٦) يقصد الجمع في (أتوه) خبر (كل) في الآية التالية.

(٧) النمل: ٨٧ وتمام الآية: «ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات والأرض إلا

من شاء الله وكل أتوه داخرين». انظر في (كل) مغني اللبيب ٢/٢١١، وهمع

الهوامع ٢/٧٣ واللسان ٤/١١٠ مادة (كل).

(٨) في ب: خبر ثان لكل.

(٩) في ب: الخبر.

(١٠) (هو) ليست في ب.

لكنّ أنا أبسلُ منهم، أي أشجع و(إذا) منصوبةُ
الموضع^(١) بأبسل، أو بمعناه^(٢)، أي أنا أشجعُ
وقتَ ظهورِ الطرائدِ^(٣)، والطريدةُ فَعِيلَةٌ بمعنى
طارِدَةٌ^(٤)، أي فرسانُ الخيل، أو بمعنى مطرودة،
أي الخيل التي تطردها^(٥) فرسانٌ آخرُ. وأما فَتَحُ
(أنني) فَلِأَنَّهَا وما عملتَ فيه مصدرٌ في موضعِ
جرٍّ بالإضافة، تقديرُهُ غيرُ زيادةِ شجاعتي على
شجاعتِهِم^(٦)، أي، لكنّ تزيدُ شجاعتي^(٧).
و(أولَى) تَأْنِيثُ الْأَوَّلِ^(٨)، مثل الآخِرِ—
والأُخْرَى^(٩).

٨ - وَإِنْ مَدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

(١) (الموضع) ليست في ب .

(٢) في س: معناه .

(٣) في ب، س: الطريدة .

(٤) في ب: بمعنى فاعلة .

(٥) في ب: يطردها .

(٦) في س: شجاعتها .

(٧) (أي لكن تزيد شجاعتي) العبارة في الأصل فقط . وفيها اضطراب .

(٨) في س: الأولى . وهو غلط .

(٩) في ب: (مثل أخرى تأنيث الآخر) .

[اللغة] : أَجْشَعُ^(١) : أَحْرَصُ .

[الإعراب] : (بأعجلِهِمْ) : الباءُ فِيهِ^(٢) زائدةٌ للتوكيدِ ، غَيْرُ

ظ/١٢٢

متعلِّقةٌ بشيءٍ ، وإنما / حَسَنْتُ زِيَادَتُهَا مِنْ
[أَجَلَ]^(٣) النَّفْيِ . بـ (لَمْ) ، وهي بِمَعْنَى مَا
كُنْتُ . وَمِنْ حُكْمِ (لَمْ) أَنْ تَرَدَّ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ
إِلَى الْمَاضِي^(٤) ، وَالْمَاضِي هُنَا^(٥) لَا مَعْنَى لَهُ^(٦) فِي
جَوَابِ الشَّرْطِ ، لِأَنَّ الشَّرْطَ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا فِي
الْمُسْتَقْبَلِ ، فَعَلِيَ هَذَا فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ :

الأولُ : أَنْ (لَمْ) إِذَا وَلَّيْتَ حَرْفَ الشَّرْطِ تَقَرَّرَ
الْفِعْلُ^(٧) الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى بَابِهِ . وَيَمْنَعُ^(٨) الشَّرْطُ رَدَّ
المضارعِ إِلَى الْمَاضِي ، فَكَذَلِكَ جَوَابُ الشَّرْطِ
لِتَعَلُّقِهِ بِالشَّرْطِ .

الثاني : أَنْ (لَمْ) هَهُنَا بِمَعْنَى (لَا) ، وَلَا تَقَعُ فِي

(١) في ب : أشجع وفيه تصحيف .

(٢) (فيه) ليست في ب .

(٣) في الأصل : (من أصل) والتصحيح عن ب ، س .

(٤) في س : (المضي) .

(٥) في ب : (ههنا) .

(٦) في س : (ولا معنى لا) ولا يصح .

(٧) (الفاعل) ليست في ب .

(٨) في س (ومنع) وفي ب (تمنع) .

جواب الشرط^(١) ، ولا تغيرُ معنى الاستقبالِ .
والثالثُ: أنّ الشرطَ والجوابَ هُنَا لحكاية^(٢)
الحالِ ، ولا يُرادُ بِهِ الاستقبالُ فِي المعنى ، فلذلك
وقعتَ (لَمْ) فِي جوابِ الشرطِ .

وأما (إِذْ) فظرفُ زمانٍ^(٣) ، والعاملُ فِيهِ
(أعجلِهِمْ) ، أي لا أسبِقُهُمْ فِي ذلكَ الوقتِ .
وهذا يؤيدُ ما ذكرناه من حكايةِ الحالِ ، إِذْ لَوْ
أُرِيدَ بِهِ المستقبلُ^(٤) لكانتَ (إِذَا) لا (إِذْ)^(٥) .
وقوله (أَجْشَعُ القَوْمِ) مبتدأً ، و(أعجلُ) خبرُهُ ،
ومَوْضِعُ الجملةِ جَرٌّ بالإضافةِ . والتقديرُ:
أعجلُهُمْ ، أو أعجلُ من غيرِهِ .

٩ - وما ذاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفَضُّلٍ
عليهِمْ ، وكانَ الأفضَلَ المتفاضِّلُ

[اللغّة] : بَسْطَةٌ : سَعَةٌ .

(١) فِي ب : (ولا تغيرُ جوابِ الشرطِ) .

(٢) فِي س : حكاية .

(٣) فِي ب : زماني .

(٤) فِي ب : الاستقبال .

(٥) العبارة (لا إِذْ) ليست فِي ب .

[الإعراب] : (ذاك) كناية عن أخلاقه التي شَرَحَهَا وهو مبتدأ .
 و(بَسْطَةٌ) خبرُهُ . و(إِلا) [لا تمنعُ منْ
 ذلك]^(١) . و(إِلا) أَبْطَلْتَ عَمَلَ (ما) .
 والاستثناء عَائِدٌ إِلَى المعنى^(٢) ، والتقدير: مالي حالٌّ
 أو^(٣) خُلِقَ إِلا كَذَا^(٤) وكذلك^(٥) إِذَا قَلْتَ: ما
 زِيدٌ إِلا قَائِمٌ [فـ]^(٦) الاستثناء ليس من لَفْظِ
 زِيدٍ، لَأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يُسْتثنَى مِنْهُ^(٧) ،
 وَإِنَّمَا / المعنى: ما أحوالُ زِيدٍ إِلا الْقِيَامَ، فهو
 استثناءٌ مِنْ جَمْعٍ^(٨) فِي المعنى . و(عَنْ
 تَفْضُلٍ)^(٩) نَعَتْ (لِبَسْطَةٍ) و(عَلَى) يَتَعَلَّقُ^(١٠)
 (بِتَفْضُلٍ) . و(الأفضل) خبرٌ (كان) مقدّمٌ عَلَى
 اسْمِهَا .

بَسْطَةٌ: سَعَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: « وَزَادَهُ

(١) فِي الاصل وفي س: (لا يمنع ذلك) والتصحيح عَنْ ب .

(٢) فِي ب: (غاية المعنى) وفيه تصحيف .

(٣) فِي س: (ولا)

(٤) فِي ب: إِلا كَذَا وكَذَا .

(٥) فِي ب: وكذا .

(٦) الفاء ليست فِي النسخ الثلاث، ويقتضيها السياق .

(٧) فِي س: (الواحد يستثنى) ولا يصح .

(٨) فِي س: جميع .

(٩) (تفضل) ليست فِي ب .

(١٠) فِي س: (وهو يتعلق) ولا يصح .

بَسَطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ « (١) .

١٠ - وَأَنِّي كَفَّانِي فَقَدْ مَن لَيْسَ جَارِيًا
بُحْسَنِي، وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّلٌ

[الإعراب] (٢): (كفاني) يتعدى إلى مفعولين: الأول الياء من
(كفاني) (٣) ، والثاني (فقدَ) ، والجملة خبرُ
(إنَّ) ، والنونُ من (كفاني) (٤) نونُ الوقايةِ، أي
تقي الفعلَ من الكسرة (٥) . و(مَن) نكرةٌ
موصوفةٌ، أي: فقدَ إنسانٍ لا يكافيءُ على
الحسنةِ . و(ليس) وما عملتُ فيه في موضعِ جرٍّ
نعتاً لـ (مَن) . واسمُ (ليس) ضميرٌ يعودُ على
(مَن) . والباءُ في (بُحْسَنِي) تتعلَّقُ (بجَازياً) .

و(مُتَعَلِّلٌ) يجوزُ أن يكونَ معطوفاً على اسم
(ليس) و(في قُرْبِهِ) (٦) في موضعِ نصبِ خبرِ

(١) البقرة: ٢٤٧ . والشرح اللغوي هنا ذكر مرتين: الأولى بعد البيت والثانية بعد

الإعراب، وانفردت بذلك نسخة الأصل .

(٢) لم يرد لهذا البيت شرح لغوي في جميع النسخ .

(٣) في ب، س: (في) بدلاً من (كفاني)

(٤) في س فقط (ني) . وفي ب: (النون نون الوقاية)

(٥) في س: الكسر .

(٦) في ب: (وقربه)، وفي س: (وهي في قربه) .

(ليسَ) المقدره^(١)، كما تقول: ليسَ زيدٌ في
الدارِ ولا في المسجدِ^(٢) عَمَرُوا. ويجوزُ أن تكونَ
الجملةُ المعطوفةُ مستأنفةً^(٣).

١١ - ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ: فُوَادٌ مُشِيعٌ وَأَبْيَضٌ إِصْلِيَّتٌ، وَصَفْرَاءٌ عَيْطَلٌ

[اللغة] : مشيعٌ مقدّام، كأنّه في شيعته. وإصليّت: سيفٌ
مجردٌ من غمده. وصفراء: قوسٌ من نبع^(٤)،
والعَيْطَلُ: الطويلةُ.

[الإعراب] : (ثلاثة أصحاب) هو فاعلٌ (كفاني) في البيتِ
قبْلَهُ. وقولُهُ: (فؤادٌ)^(٥) فيه وجْهان: أحدهما
هو^(٦) وما بعده من المعطوفاتِ بَدَلٌ من (ثلاثة)؛
تقديرُهُ: كفاني فؤادٌ/ وأبيضٌ وصفراءٌ. والثاني:
هو خبرٌ مُبتدأٌ^(٧) محذوفٍ. أي [أحدها]^(٨)

١٢٣/ظ

(١) أي: من ليس جازياً، ومن ليس في قربه متعلل.

(٢) في ب: المجلس.

(٣) يريد الجملة: (لا في قربه متعلل)، وزيدت عبارة (والله اعلم) في ب.

(٤) النبع: شجر جبلي، تتخذ منه القسي، واحدته نبعة. وقيل هو شجر أصفر، ثقيل
في يد الرامي.

(٥) في ب: (فؤاد مشيع).

(٦) في ب، س: أنه.

(٧) في س: (المبتدأ).

(٨) في الأصل وفي ب: أحدهما. والتصحيح عن س.

فؤادٌ، وثانيها أبيضٌ، وثالثها صفراءُ^(١) .

١٢ - هَتَوْفٌ مِنَ الْمَلْسِ الْمُتُونِ يَزِينُهَا^(٢)

رَصَائِعُ قَدْ نَيْطَتْ إِلَيْهَا وَمِحْمَلُ

[اللغة] : هتوفٌ مُصَوِّتٌ^(٣) . والمَلْسُ: التي لا [عُقَدَ

فيها]^(٤) . والرصائعُ: سُورٌ تُزَيَّنُ بها القوسُ،

وقيل: خوذٌ. وَنَيْطَتْ: عَلَّقَتْ مِنَ الْعَيْنِ،

والمِحْمَلُ: ما يُحْمَلُ [كَمَحْمَلِ]^(٥) السيفِ^(٦) .

[الإعراب] : (هتوفٌ) صفةٌ (لِصفراءَ)، و(من المَلْسِ) صفةٌ

أخرى، أي كائنةٌ من العيدانِ المَلْسِ^(٧) .

و(المتونُ) مجرورةٌ^(٨) بالاضافةِ، والِإضافةُ^(٩) غَيْرُ

(١) في ب: أصفر .

(٢) في ب، س: تزينها .

(٣) في ب: (مصوتة) وفي س: (مصونة) وفيه تصحيف .

(٤) في الأصل (لا عَقَدَ فِيهِ) والتصحيح عن ب، س .

(٥) في الأصل (كحمل) ويبدو أن فيها تحريفاً .

(٦) من قوله: (وقيل خوذ) إلى قوله: (كحمل السيف) زيادة انفردت بها نسخة

الأصل .

(٧) جاءت في البيت من باب إقامة الصفة مقام الموصوف .

(٨) في ب، س: مجرور .

(٩) في ب: (وهي) بدلاً من (الإضافة) .

مَحْضَةٌ^(١)، أي المَلْسُ متونها. (تزيئها)^(٢)
 رَصَائِعُ) الجملة [صفة]^(٣) (لِصَفَاءِ) أيضاً.
 ويجوز أن تكونَ في موضعِ نَصْبٍ على الحال^(٤)
 من الضميرِ في الجار. ويجوزُ أن تكونَ^(٥) (من
 المَلْسِ) في موضعِ الحال^(٦) أيضاً مِنَ الضميرِ في
 (هتوف). وقوله (قد نِيَطَتْ) في موضعِ رفعِ
 صفةٍ (لرصائع)^(٧).

١٣ - إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا

مُرَّرَاةٌ عَجَلَى^(٨) تُرْنٌ^(٩) وَتُعْوِلُ

[اللغة] : زَلَّ: خَرَجَ. حَنِينُهَا^(١٠) : صَوْتُ وَتَرَاهَا.

(١) هي مجيء المضاف وصفاً كأن يكون اسماً للفاعل أو للمفعول أو صفة مشبهة باسم
 الفاعل.

(٢) في س: وتزيئها

(٣) سقطت سهواً من نسخة الأصل.

(٤) في ب: على الحال أيضاً.

(٥) في ب، س: يكون.

(٦) في ب: في موضع نصب على الحال.

(٧) أضيف بعدها في ب: (والله اعلم).

(٨) في ب: (ثكلي)، وكذلك في معظم روايات البيت عند رواة اللامية، وفي

الأصل، س: عجلي.

(٩) ترن من الإرنان وهو العويل.

(١٠) في ب، س: (ورنينها).

والمرزأة: الكثيرة الرزايا، وتُعول: من الحزن :
وعجلى: مُسرعة (١).

[الإعراب] : العاملُ في (إذا) جوابها، وهو (حَنَّتْ) و(كَانَ)
وما عَمِلَتْ فِيهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (حَنَّتْ)، أَي
حَنَّتْ مُشْبِهَةً. و(تُرِنُّ وتُعولُ) فِي مَوْضِعِ رَفْعِ
[نَعْتًا] (لِمرزأة).

ويجوزُ أَنْ تَكُونَ (عَجَلَى) حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي
(مُرزأة). و(تُرِنُّ) حَالًا أُخْرَى. وَالْبَيْتُ كُلُّهُ
نَعْتٌ (لِصَفْرَاء).

١٤ - وَلَسْتُ مِهْيَافٍ يُعْشَى سَوَامَهُ

مُجَدَّعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهَلُّ

١٢٤/و

[اللغة] / : المِهْيَافُ: الَّذِي يُبْعَدُ بِأَبْلِهِ طَلَبَ الرَّعْيِ (٢) عَلَى

غَيْرِ عِلْمٍ، فَيُعْطَشُهَا، وَالْمُجَدَّعَةُ: السِيئَةُ الْغِذَاءِ،

وَقِيلَ: الْمُقْطُوعَاتُ أَطْرَافِ آذَانِهَا، وَالسُقْبَانُ:

الصِّغَارُ مِنَ النَّوْقِ (٣). وَبُهَلُّ: لِاصِرَّارَ عَلَيْهَا (٤).

(١) فِي ب (سَرِيعَةٌ).

(٢) فِي ب، س: الْمَرْعَى.

(٣) فِي ب: (فِيْعَطَشُهَا، وَالسُقْبَانُ: الصِّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْمُجَدَّعَةُ: السِيئَةُ الْغِذَاءِ، وَقِيلَ:
الْمُجَدَّعَةُ أَطْرَافِ أذْنِهَا).

(٤) يَرِيدُ النَّاقَةَ الَّتِي لِاصِرَّارَ عَلَيْهَا وَلَا خَطَأَمَ، أَوْ لَا سَمَةَ لَهَا. وَالصِّرَارُ: خِرْقَةٌ تَشَدُّ عَلَى
أَطْبَاءِ النَّاقَةِ حَتَّى لَا يَرْتَضِعَهَا الْفَصِيلَ.

[الإعراب] : - (وَلَسْتُ) كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ. (وَيَعْنِي) نَعْتٌ
 (لِمَهْيَافٍ) أَوْ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِيهِ. (وَمُجَدَّعَةٌ)
 حَالٌ مِنْ (سَوَامَهُ) وَيَجُوزُ أَنْ يُرْفَعَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ
 مُقَدَّمٌ، وَالْمَبْتَدَأُ (سُقْبَانُهَا). وَمَنْ نَصَبَ (مُجَدَّعَةٌ)
 رَفَعَ (سُقْبَانُهَا) بِهِ ^(١).

(وَهِيَ بُهْلٌ) أَيْضاً حَالٌ ^(٢) مِنْ (سَوَامَهُ).

١٥ - وَلَا جَبَاءَ أَلْهَى مُرِبٌّ بِعَرْسِهِ

يَطَالِعُهَا فِي شَانِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ

[اللغة] : الْجَبَاءُ: الْجَبَانُ، وَالْأَكْهَى: الَّذِي لَا خَيْرَ لَدَيْهِ،
 وَالْأَكْهَى: الْبَلِيدُ ^(٣). وَالْمُرِبُّ: الْمَقِيمُ.

[الإعراب] : (جَبَاءُ): مَجْرُورٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (مَهْيَافِ)، وَلَوْ
 نَصِبَ عَطْفًا عَلَى مَوْضِعِ (بِمَهْيَافِ) جَازَ.
 (أَكْهَى): نَعْتٌ [لَهَا] ^(٤) إِمَّا ^(٥) جَرٌّ وَإِمَّا
 نَصْبٌ ^(٦). وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ

(١) فِي ب: بِمُجَدَّعَةٍ.

(٢) فِي ب: (الْجُمْلَةُ أَيْضًا حَالٌ) وَفِي س: (حَالٌ أَيْضًا).

(٣) فِي ب: (وَالْأَكْهَى: الْأَبْجَرُ وَالْكَدْرُ الْأَخْلَاقُ، وَالْأَكْهَى أَيْضًا: الْبَلِيدُ).

(٤) فِي الْأَصْلِ وَفِي ب: (نَعْتٌ أَيْضًا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ. وَالتَّصْحِيحُ عَنْ س.

(٥) (إِمَّا) لَيْسَتْ فِي س.

(٦) فِي ب، س: (أَوْ نَصْبٍ). وَالْجَرُّ عَلَى اللَّفْظِ وَالنَّصْبُ عَلَى الْمَحَلِّ.

حالاً من الضمير في (جَبَّأً). و(مُرَبِّ) يجوز فيه
 الجرُّ على الصفة، على اللفظ، والنَّصْبُ على
 المَوْضِعِ، أو على الحالِ كما تَقَدَّمَ^(١). والباءُ في
 (بِعْرِسِهِ) بمعنى (في)^(٢)، أي مقيمٌ في بيتِ
 عَرِسِهِ، ويجوزُ أن تكونَ^(٣) بمعنى (على)^(٤) أي
 مقيمٌ على (عَرِسِهِ)^(٥). و(يَطَالِعُهَا): في موضعِ
 نَصْبٍ على الحالِ من الضميرِ في (مُرَبِّ)^(٦).
 و(في) متعلقةٌ (بِيطَالِعُ)، ولا يجوزُ أن تتعلّقَ
 (بِيفْعَلُ)، لأنَّ ما بعدَ الاستفهامِ لا يَعْمَلُ فيما قبلَهُ،
 ويجوزُ أن يتعلّقَ^(٧) (في) بفعلٍ محذوفٍ بيَّنه
 قولُهُ^(٨): (يفعل)، والتقديرُ: كيفَ يفْعَلُ في

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) يشير العكبري هنا الى معنى الظرفية في الباء، وهو واحد من اثني عشر معنى لها.

(٣) في ب، س: يكون.

(٤) الاشارة هنا إلى معنى الاستعلاء في الباء، ولم يرد هذا المعنى للباء عند أكثر

النحاة. راجع في ذلك ابن عقيل: ٣١/٣ ووصف المباني ١٤٢ وما بعدها.

(٥) من قوله: (بمعنى فيه، أي مقيم) وحتى (مقيم على عرسه) ساقط من ب ثم مستدرک
 بعد سطر في غير موضعه.

(٦) من قوله: (ويطالعها في موضع... وحتى) (في مرب) مكرر في ب مرتين: قبل
 السقط وبعده.

(٧) في ب: تتعلّق.

(٨) قوله) ليست في ب.

شأنه . وموضِعُ (كيف) نَصَبٌ بـ (يَفْعَلُ) ،
والأقوى أن تكونَ حالاً ، وقيلَ : هو ظَرْفٌ^(١) .

١٢٤ / ظ ١٦ - / ولا خَرِقِ هَيْقِ كَأَنَّ فُرَادَةَ

يَظَلُّ بِهِ الْمَكَاءُ يَعْلُو وَيَسْفُلُ
[الإعراب]^(٢) : قوله (ولا خَرِقِ) نَفْيٌ^(٣) وما بَعْدَهُ نَعْتٌ لما قَبْلَهُ
ويجوزُ نَصْبُهُ على الحالِ أيضاً^(٤) و (كَأَنَّ)
هي^(٥) وما عملتُ فيه نَعْتٌ أيضاً ، ويجوزُ أن
تكونَ^(٦) حالاً . وخَبَرُ (كَأَنَّ) [يَظَلُّ بِهِ
الْمَكَاءُ]^(٧) . وقولُهُ^(٨) : (يعلُو) حالٌ أو خَبَرُ
(يَظَلُّ) .

(١) القول بظرفية (كيف) هذا رأي سيويه ومدرسته البصرية ، حيث إنهم يعتبرون
(كيف) ظرفاً محلّه النصب دائماً ، أما القول بأنها حال ، فمعناه أنّها اسم كغيره من
الأسماء يتغير محلّه حسب موقعه ، والقائل باسميتها الأخفش والسيرافي ، ففي عندهما
في محل رفع مع المبتدأ ، وفي محل نصب مع غيره . انظر تفصيل ذلك في مُعْنَى
الليبي ٢٦٦ / ١ وجامع الدروس ٦٢ / ٣ .

(٢) لم يرد شرح لغوي لهذا البيت في جميع النسخ . وفي البيت ما يحتاج إلى شرح مثل :
الحَرْقُ : الدهش من خوف أو حياء . والهيق : الظلم وهو ولد النعام . والمكاء : طائر
كثير الخفوق بجناحيه .

(٣) (نفي) ليست في ب . وفي س (هو) بدلاً منها .

(٤) (أيضاً) ليست في ب ، س .

(٥) (هي) ليست في ب ، س .

(٦) في ب ، س : (يكون) .

(٧) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل ، وغير موجود في ب ، والتكملة عن س .

(٨) (قوله) ليست في ب .

١٧ - ولا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مُتَعَزِّلٍ .

يَرُوحُ وَيَغْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ

[اللغة] : الخَالِفُ: المتخَلَّفُ والفاَسِدُ^(١)، والدارِيَّةُ: [التي لا تُفَارِقُ]^(٢) البيوتَ . و[مُتَعَزِّلٍ]^(٣): يغازِلُ النساءَ .

[الإعراب] : (ولا خَالِفٍ) هو وما بعده من الصفاتِ مَعْطُوفٌ على ما قبله^(٤) من الصفاتِ . و(يَرُوحُ وَيَغْدُو) في موضعِ جَرِّ نعتٍ أيضاً، ويجوزُ أن يكونَ في موضعِ نصبٍ على الحالِ من الضميرِ في (متعزِّلٍ) . و(داهِنًا) خبرُ (يَغْدُو) لأنها من أخواتِ كانَ . ويجوزُ أن تكونَ تامةً؛ فيكونَ (داهِنًا) حالاً من الضميرِ في (يغدو) . وأما خبرُ (يروحُ) والحالُ^(٥) من ضميرِها [فـ]^(٦)

(١) في ب: (الفاسد) دون الواو

(٢) في الأصل: (الذي لا يفارق) والتصحيح عن ب .

(٣) في الأصل: (يتغزل)، والتصحيح عن ب .

(٤) في ب: (على قبله) .

(٥) في ب، س: (أو الحال) .

(٦) الفاء عن س ويقتضيها تمام الكلام .

محذوف^(١)، دلَّ عليه خَبْرُ (يَغْدُو)، كما تقولُ
 أصبحَ زيدٌ وأمسيَ مسروراً [أي أصبحَ مسروراً
 وأمسيَ مسروراً] ^(٢). و(يَتَكَحَّلُ) خبرٌ ثانٍ،
 أي داهناً متكحلاً، ويجوزُ أن يكونَ حالاً من
 الضميرِ في (داهنٍ).

١٨ - وَلَسْتُ [بَعْلٌ] ^(٣) شَرَّةٌ دُونَ خَيْرِهِ

أَلْفٌ إِذَا مَا زُعْتَهُ اجْتِاجَ أُعْزَلُ

[اللغة] : [العَلُّ] ^(٣) : الذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ، [والصغيرُ
 الجِسْمِ يُشْبِهُ الْقَرَادَ] ^(٤) ، وَأَلْفٌ: عاجزٌ، لا يقومُ
 بِحَرْبٍ وَلَا ضَيْفٍ ^(٥) ، وَالْأُعْزَلُ: الذي لا سلاحَ
 مَعَهُ ^(٦).

[الإعراب] : (شَرَّةٌ) مبتدأ و(دُونَ) خبره، والتقديرُ: شَرَّةٌ

(١) وقع خلل كبير في الكلام هنا في النسخة ب وصورة ما جاء فيها: (وداهناً إما
 خبر يغدو وإما خبر يروح والحال وضميرها محذوف).

(٢) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرك عن ب، س.

(٣) في الأصل (بغل) بالغين، وفيه تصحيف.

(٤) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرك عن ب. والقَرَادُ: ذباب
 الخيل.

(٥) العبارة: (لا يقوم بحرب ولا ضيف) انفردت بها نسخة الأصل.

(٦) في ب: (الذي ليس معه سلاح).

يحول دون خيره، وشره قبل خيره^(١). وموضع
 الجملة جرّ على اللفظ [و] ^(٢) نَصَبَ على
 الموضع. و(ألف) نعت [لعلّ] ^(٣) / (اهتاج) و١٢٥/
 جواب (إذا)، وهو العامل فيها. وفاعله ضمير
 يعود على [علّ] ^(٣) و(أعزل) خبر مبتدأ
 محذوف، أي هو أعزل. والجملة يجوز أن تكون
 جرّاً ^(٤) صفة (لعلّ) ^(٣). وأن تكون حالاً من
 الضمير في (اهتاج) أي متفرداً عن ^(٥) سلاح.

١٩ - وَلَسْتُ بِمِخْيَارٍ الظلام إذا ائْتَحَتْ

هُدَى الْهَوْجَلِ ^(٦) الْعِيسِفِ يَهْمَاءُ هَوْجَلُ

[اللغة] : مِخْيَارٌ : من الخيرة، وائْتَحَتْ : قَصَدَتْ
 وَاغْتَرَضَتْ. وَالْهَوْجَلُ ^(٦) : الْبَلِيدُ. وَالْعِيسِفُ :
 السَائِرُ عَلَى غَيْرِ هُدَى. وَيَهْمَاءُ : لَا عِلْمَ بِهَا ^(٧).

(١) العبارة: (وشره قبل خيره) انفردت بها نسخة الأصل.

(٢) في الأصل (أو) والتصحيح عن ب.

(٣) في الاصل (غل) وفيه تصحيف.

(٤) في ب: (خبراً) وفيه تحريف.

(٥) في ب: (من).

(٦) في ب: الجهول وفيه تصحيف. ومن معاني الهوجل الرجل الطويل الذي فيه تسرع

وحق.

(٧) أي الفلاة التي لا يهتدى فيها.

والهُوَجَلُ: الشديدُ المسلكِ [المُهولُ] ^(١) .

[الإعراب] : مِحْيَارُ الظلام: هو مِفْعَالٌ للمبالغة ^(٢) ،
وأضافة ^(٣) إلى الظلامِ لوجهينِ : أَحَدُهُمَا : أنه
على ^(٤) معنى مِحْيَارٍ، كقولهِ تعالى ^(٥) : «بَلْ
مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ» ^(٦) ، أي مَكْرُهُمْ فِي
النَّهَارِ ^(٧) .

والثاني: أنها إضافة سَبَبٍ. ومعناه أَنَّ الظلامَ
يُوجِبُ الحَيْرَةَ، فهو كقولك هذا مضروبُ زيدٍ،
أي الذي ضربَهُ زيدٌ ^(٨)، وقولُه: (إذا
[انتحتُ] ^(٩)): (إذا) منصوبةٌ (بمِحْيَارٍ)،
(وَنَحَتٌ): قَصَدَتْ، هكذا في بعض

(١) في الأصل (المهولة). ومن معاني الهوجل انها المفازة الذاهبة في سيرها او البعيدة
لاأعلام بها، وربما كانت الكلمة مصحفة عن المهلك).

(٢) في ب: (من الحيرة، من أبنية المبالغة)

(٣) في س (وإضافته).

(٤) في س (على أنه) وفي ب (على) ليست موجودة.

(٥) في ب (عز وجل)

(٦) سيأ: ٣٣

(٧) العبارة (أي مكرهم في النهار) انفردت بها نسخة الأصل.

(٨) قوله: (فهو كقولك..... ضربه زيد) زيادة في الأصل، ولا توجد في غيره.

(٩) في الاصل(نَحَتٌ)، وهو مخالف لرواية البيت.

الروايات^(١) . و(الهدى)^(٢) يذكرُ ويؤثُّ، فعلى
هذه الرواية قد أضافَ القصدَ إلى (الهدى)^(٣) ،
وهو منصوبٌ، والفاعلُ (يَهْمَاءُ) وهو مجازٌ^(٤) ،
أي قصدتُ الهدايةَ في اليهْمَاءِ . وهو مثل قولهم:
نَامَ لَيْلِي^(٥) أي نِمْتُ في ليلي . وَيُرْوَى:
انتحت^(٥) ، أي اعترضتُ اليهْمَاءِ دونَ الهداية .
و(الهُوجَلُ) الأولُ: البليدُ^(٦) ، والثاني: القَلَاءَةُ التي
يَشُقُّ السِيرُ فيها، والمعنى لا أُتَحَيَّرُ في الوقتِ الذي
يتَحَيَّرُ^(٧) فيه غيري .

ظ/١٢٥

٢٠ - / إذا الأَمْعَزُ الصَّوَّانُ لَأَقَى مَنَاسِمِي

تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلٌ

[اللغة] : الأَمْعَزُ: المكانُ الذي فيه حصي^(٨) ، والصَّوَّانُ:

الحجارةُ المُلْسُ . والمناسِمُ: أخفافُ البعيرِ ، والقادِحُ

(١) انظر مختارات ابن الشجري ص ٢٠ .

(٢) في الأصل (الهوى) وفيه تصحيف .

(٣) في ب (ومجازه) والكلمة مطموسة في س .

(٤) في ب: نمت ليلي

(٥) في ب (إذا انتحت) وليس هناك ما يستدعي ذكر رواية وردت في البيت .

(٦) في س (والبليد) ولا يصح .

(٧) في ب (تَحَيَّرُ) .

(٨) في ب (حصى صغار) .

[ما] ^(١) يخرجُ معه النار . والمفَّلُّ : المكسَّر .

[الإعراب] : - (الأمعز) فاعلُ فعلٍ محذوفٍ ^(٢) يفسرُهُ

(لاقي) ؛ أي إذا أصابَ الأمعزُ . ولا موضع

لقولِهِ (لاقي) ^(٣) ، وإنما الموضعُ للفِعْلِ

والفاعلِ ، وهو جرٌّ بإضافةٍ (إذا) إليه ^(٤) .

و(الأمعزُ) صفةٌ غالبَةٌ تجرِي مجرَى الأسماء

فتُجمَعُ ^(٥) على أماعز ، ولو كانت صفةً محضةً

لقلَّتْ : مُعزٌّ ، كأحر وحُمُر . وتأنِثُ الأمعزِ :

مَعزَاء . و(الصَوَان) نعتٌ للأمعز ^(٦) . وفيه حذفُ

مضافٍ تقديرُهُ ^(٧) : الأمعزُ ذو الصوانِ . ويجوزُ

أَنْ تَجْعَلَ ^(٨) (الأمعزَ) نفسَهُ (الصَوَان) على

المبالغةِ كقولك : زيدٌ إقبالٌ وإدبارٌ ، إذا كَثُرَ ذلك

منه حتى صارَ ^(٩) كأنه الإقبالُ والإدبارُ . و(منه)

(١) (ما) ليست في الأصل واستدركت من النسخة ب .

(٢) (محذوف) ليست في ب .

(٣) لأن جملة (لاقي) تفسر محذوف .

(٤) يريد ان موضع جملة الفعل المحذوف هو الجر بالإضافة .

(٥) في س (فيجمع) .

(٦) في ب (الأمعز) .

(٧) في س (وتقديره) .

(٨) في ب (يجعل) .

(٩) (صار) ليست في ب .

يجوزُ أن يتعلّقَ^(١) (بتطايِرَ)، وتكون (مِن) لابتداءِ غايةِ التطايِرِ^(٢)، وأن تكونَ^(٣) نعتاً (لقادح) قُدِّمَ فصارَ حالاً. و(إذا) منصوبةٌ الموضعِ (بتطايِر). .

٢١ - أُدِيمُ مَطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمَيْتَهُ

وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ

[الإعراب] : (أدِيم) جملةٌ مستأنفةٌ، لا مَوْضِعَ لها، ويجوزُ أن

يكونَ^(٣) خَبَرَ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: أنا أدِيمُ.

و(حتى) بمعنى إلى أن^(٤)، ويجوزُ أن تكونَ بمعنى

(كي)^(٥).

وتتعلق على^(٦) الوجهينِ (بأدِيم). و(أضربُ)

معطوفٌ على (أدِيم) ولا يجوزُ/ أن يَنْتَصِبَ ١٢٦/و

عَطْفًا^(٧) على (أُمَيْتَ)^(٨)؛ إذ لَيْسَ الغَرَضُ أَنِّي

(١) في ب، س (تتعلق).

(٢) في ب (للتطايِر).

(٣) في ب (يكون).

(٤) في ب، س (بمعنى إلى).

(٥) راجع فيها: رصف المباني ص ١٨٠ وما بعدها.

(٦) في ب (في).

(٧) (عطفا) ساقطة من ب.

(٨) في ب (أُمَيْتَهُ).

أَدِيمُ الْجُوعِ حَتَّى أُضْرِبَ، بَلِ الْغَرَضُ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ
 نَفْسِهِ بِالْأَمْرَيْنِ^(١). وَ(الذَّكْرَ): مَفْعُولُ
 (أُضْرِبُ) وَ(صَفْحًا): تَمْيِيزٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَصْدَرًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَي: أُضْرِبُ عَنْهُ
 الذَّكْرَ مُعْرِضًا. وَيُقَالُ: ضَرَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ
 وَأُضْرِبْتُ. وَبِالْأَوَّلَى جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ
 [تعالى] ^(٢): أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذَّكْرَ صَفْحًا^(٣).
 تَقْدِيرُهُ: [أَفَنَطْرُدُ عَنْكُمْ الذَّكْرَ]^(٤).

٢٢ - وَأَسْتَفَّ تُرْبَ الْأَرْضِ كِي لَا يَرَى لَهَ^(٥)

عَلَيَّ مِنَ الطَّلُوكِ امْرُؤٌ مَنطَوِّلٌ

[الإعراب] : (كي) لام (كي)^(٦) فيها وجهان : أحدهما : حرفُ
 جرٍ بمعنى اللامِ ، فَيَنْتَصِبُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا (بأن)
 مَضْمَرَةً، أَي لثَلَاثٍ. وَالثَّانِي : أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى

(١) (بالأمرين) ليست في ب .

(٢) في الأصل: (في قوله) فقط وما أثبتناه عن س، ومثله جرت عليه عادة المؤلف عند الاستشهاد بآيات التنزيل . وفي ب: (في قوله عز وجل).

(٣) الزخرف: ٥ وتامها: « أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين » .

(٤) ما بين المعكوفين عن ب . وفي الاصل (أفنضرب عنكم الذكر).

(٥) في ب: (كي يرى) بسقوط (لا) سهواً .

(٦) في ب: (كي لاكي) بسقوط ميم (لام) سهواً .

(أَنْ) فَتَنْصِبَ الْفِعْلَ بِنَفْسِهَا^(١) . وَالتَّقْدِيرُ
 (لِكَيْلًا) . وَ(يَرَى) عَلَى أَلْفِهِ فَتَحَةً مَقْدَرَةً ،
 وَالْهَاءُ^(٢) ضَمِيرُ (أَمْرُو)^(٣) ، وَجَازَ الْإِضْمَارُ قَبْلَ
 الذِّكْرِ لِأَنَّ النِّيَّةَ بِهِ التَّأخِيرُ وَتَقْدِيرُهُ^(٤) : لِثَلَا يَرَى
 أَمْرُو لَهُ عَلَيَّ .

(وَمِنَ الطَّوْلِ) نَعَتْ لِمَفْعُولٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ
 (شَيْئًا مِنَ الطَّوْلِ) .

هَذَا مَذْهَبُ سَبْيُوهِ^(٥) ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ^(٦) : (مِنْ)
 زَائِدَةٌ^(٧) . وَ(الطَّوْلَ) مَفْعُولٌ (يَرَى) وَاللَّامُ تَتَعَلَّقُ

(١) (كي) على الوجه الاول هي السببية الجارة، وتكون بمعنى اللام، وإلى ذلك ذهب
 البصريون، وعلى الوجه الثاني بمعنى (أن) فتكون ناصبة، وإليه ذهب الكوفيون.
 والجارة لا بد من تقدير (أن) معها ليكون الجر في المصدر المؤول. انظر في ذلك:
 الانصاف في مسائل الخلاف ١/٢٣٢ .

(٢) يريد الهاء في (له) .

(٣) في ب، س (امريء) .

(٤) في س (تقديره) .

(٥) سبقت ترجمته ص ٦٢ ح ٤ .

(٦) سبقت ترجمته ص ٦٢ ح ٢ .

(٧) يرى الكوفيون أن (من) تزداد في الواجب، والجمهور يرى زيادتها في الفاعل

والمفعول به والمبتدأ على شرط أن تسبق بنفي أو نهي أو استفهام بهل خاصة، وأن

يكون مجرورها نكرة، وعلى هذه الشروط تكون زيادتها قياسية، لكن الأخفش

وهو من البصريين لم يشترط النفي أو شبهه. انظر تفصيل هذه المسألة: الانصاف

٣٧٦/١ وشرح الأشموني ١/٢٤٠، وورصف المباني ٣٢٥ وجامع الدروس =

(بَيْرَى). و(عَلَى) يَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ^(١) (بَيْرَى) أيضاً، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ صِلَةِ [المَوْصُولِ] ^(٢) لَكِنَّهُ لَمَّا قَدَّمَهُ امْتَنَعَ أَنْ يَكُونَ صِلَةً لَهُ. لِثَلَا تَتَقَدَّمُ^(٣) الصِّلَةُ عَلَى المَوْصُولِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَتَعَلَّقُ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسَرُهُ المَوْصُولُ، تَقْدِيرُهُ (يَتَطَوَّلُ عَلَيَّ).

١٢٦/ظ ٢٣ - / ولولا اجتناب الدّام لم يلف مشرب

يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَا كَلُّ

[الإعراب] : (لولا) يمتنع بها الشيء لوجود غيره، وأصلها (لو) و(لا) فلما رُكِبَتَا حَدَثَ لهما معنى ثالثٌ غيرُ الامتناع المفرد وغير النفي. وتحقيقه أنّ (لو) يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، ففيها امتناعان.

== العربية ١٩٨/٣ أما عن رأي سيبويه الذي ذكره العكبري هنا، فهو ظاهر التكلف لاننا به نقدّر صفة محذوفة لمفعول محذوف، ونعلق الجار بمحذوف محذوف، فلا مناص والامر كذلك من الأخذ برأي الأخفش. وقد اكتفى العكبري هنا بعرض الآراء في المسألة، لكنه في إعراب الآية ٣٨ من سورة الأنعام أخذ بمذهب فيه تكلف يقرب من تكلف سيبويه المتقدم ذكره. راجع: إملأ ما من به الرحمن للعكبري ١/٢٤٢.

(١) في ب، س (تعلق)

(٢) في الأصل: (من صلة الطول)، وما أثبتناه عن ب.

(٣) في ب (يتقدم).

و(لا) نافيةً، والنفي إذا دَخَلَ [عليه] الامتناع
صارَ إيجاباً^(١)، والاسمُ الواقعُ بَعْدَ (لولا) هذه
مبتدأً خبرُهُ محذوفٌ عندَ الجمهورِ.

وقال بعضهم^(٢): هو فاعلُ (لولا)، وجعلها تعملُ
عَمَلَ الفعلِ، وقيلَ: يَرْتَفِعُ بفعلٍ محذوفٍ، أي
لولا وَجِدَ زَيْدٌ. وفي المسألةِ كلامٌ طويلٌ لا يحتملُهُ
هذا الجزءُ^(٣).

(يَعَاشُ بِهِ)^(٤): نَعَتٌ (المشرب)....^(٥)
والتقديرُ (إلا هو لديّ)، فحذفَ المبتدأَ للعلمِ
به. و(لديّ) خبرُهُ، و(مأكلُ) معطوفٌ على

(١) في الأصل (على الامتناع). وفي ب (على النفي صار إثباتاً) وما أثبتناه عن س لجودته.

(٢) نسب الزمخشري هذا القول في (أعجب العجب ص ٣٥) لابن كيسان الذي كان يوفق في الرأي بين مدرستي البصرة والكوفة.

(٣) القول الأول برفع الاسم بعد (لولا) على الابتداء للبصريين، والقول الثاني برفعه على اعتباره فاعلاً لـ (لولا) العاملة عمل الفعل هو للكوفيين الذين اعتبروا (لولا) نائبة عن الفعل. انظر تفصيل ذلك في: الانصاف ١/٧٠ ورصف المباني ص ٢٩٢ والمقتضب ٣/٧٣ وشرح المفصل ٣/١٢٠ وجمع الهوامع ٢/٣٤.

(٤) في ب، س (ويعاش به).

(٥) الكلام منقطع عما قبله مما يدل على سقوط بعضه، وقد اتفقت النسخ الثلاث في ذلك، وربما كان هذا دالاً على أن لهذه النسخ أصلاً واحداً ورد فيه هذا النقص. وربما كان السقط هو: [لديّ: خبر مبتدأ محذوف والتقدير].

(هُوَ) (١)

٢٤ - وَلَكِنْ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
عَلَى الدَّامِ إِلَّا رَنَمًا أَتَحَوَّلُ

[الإعراب] : (ولكن) استدراكٌ معناه زيادةُ صفةٍ على الصفاتِ
[المتقدمة] (٢) مثل قوله سبحانه (٣) : « أَتَأْتُونَ
الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ » ثم قال « بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
عَادُونَ » (٤) فلم يَنْفِ الْعَيْبَ الْأَوَّلَ، وهو إتيانُ
الذُّكْرَانَ، ولكنّه أضافَ إليه صِفَةَ الْعُدْوَانِ .

(مُرَّةً) صِفَةٌ (لِنَفْسٍ) وَلَا [تُقِيمُ] (٥) حَبْرُ
(لَكِنَّ) وَ(بِي) يَتَعَلَّقُ (بِتُقِيمُ)، وَالْمَعْنَى
[تُقِيمُنِي] (٦)، فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
حَالًا أَيْ: تُقِيمُ وَأَنَا مَعَهَا .

و(عَلَى) يَتَعَلَّقُ (بِتُقِيمُ) أَيْضًا . وَالْأَلِفُ (٧) فِي

(١) يريد ضمير المبتدأ المحذوف .

(٢) في الاصل (المقدمة) والتصحيح عن ب، س .

(٣) في ب (عز وجل) وفي س (تعالى) .

(٤) هما آيتان من سورة الشعراء: ١٦٥ - ١٦٦ .

(٥) في الاصل (يقيم) .

(٦) في الاصل (يقيميني) .

(٧) في ب (والالف واللام) .

(الذَّامِ) مُبَدَّلَةٌ مِنْ يَاءٍ، وَأَصْلُهُ الذَّمُّ، وَهُوَ
 الْعَيْبُ، وَ(رَيْثَمًا) مَنْصُوبٌ نَصْبَ الْمَصْدَرِ^(١) أَيْ
 قَدَّرَ مَا أَتَحَوَّلُ وَ(مَا) مَصْدَرِيَّةٌ^(٢).

و/١٢٧

٢٥- / وَأَطْوِي عَلَى الْخَمْصِ الْحَوَايَا كَمَا أَنْطَوْتُ

خِيُوطُهُ مَارِيٌّ تَغَارٌ وَتُفْتَلُ

[اللغة] : -الْخَمْصُ : الْجُوعُ^(٣)، وَالْحَوَايَا : مَا يَحْوِي
 الْبَطْنَ^(٤)، وَالْخِيُوطَةُ : الْخِيُوطُ . وَالْمَارِيُّ : الْفَاتِلُ .
 وَتَغَارٌ [وَتُفْتَلُ]^(٥) : تُحْكَمُ .

[الإعراب] : (وَأَطْوِي) مَعْطُوفٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْجُمْلِ ،
 وَ(الْخَمْصُ) مَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ^(٦) ،
 وَ(الْحَوَايَا) مَفْعُولٌ (أَطْوِي) ، وَالْكَافُ نَعْتٌ

(١) فِي ب (الظرف) بَدَلًا مِنْ (المصدر) .

(٢) (ريث) مصدر راث يريث إذا أبطأ . قال السيوطي : ريث مصدر استعمل بمعنى
 الزمان فأضيف للفعل ، وقد تليه ما زائدة أو مصدرية ، وأكثر وقوعه مستثنى انظر
 همع الهوامع ١/٢١٣ .

(٣) فِي ب (الْخَمْصُ بِالْفَتْحِ : الْجُوعُ ، وَبِالضَّمِّ : الضَّمْرُ) .

(٤) فِي ب : (مَا يُحْوِي فِي الْبَطْنِ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ (تَغَارُ : تُحْكَمُ) وَالزِّيَادَةُ عَنْ ب .

(٦) فِي ب (اسم مصدر) وَالْخَمْصُ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ مَصْدَرٌ وَلَيْسَ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ ، لِأَنَّ
 اسْمَ الْمَصْدَرِ هُوَ مَا سَاوَى الْمَصْدَرَ فِي دَلَالَتِهِ عَلَى الْحَدَثِ ، وَلَمْ يَسَاوِهِ فِي اشْتِهَالِهِ عَلَى
 حُرُوفِ فَعَلِهِ .

لمصدرٍ محذوفٍ أي: طياً كما انطوت. (و ما) مصدرية. ومصدرُ انطوت^(١): الانطواء، وليس بمصدرٍ أطوي، وإنما المعنى أطوي الحوايا فتَنطوي مثل انطواء^(٢) الخيوط^(٣)، والتاء في^(٤) (الخيوط) تدلُّ على كثرة الجمع كقولهم حجارَّ وحجارة^(٥) (وتُغارُ) في موضعٍ رَفَعِ نعت^(٦) (لخيوط). والأصلُ (تُفْتَلُ وتُغارُ)، ولكن الواو لا تدلُّ على الترتيب^(٧).

٢٦ - وَأَعْدُو عَلَى الْقُوْتِ الزَّهِيْدِ كَمَا عَدَا

أَزَلَّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ^(٨) أَطْحَلُ

(١) في ب، س (انطوى). ونقول في الفعلين: طوى طياً، وانطوى انطواءً.

(٢) انطواء) ليست في ب.

(٣) في ب، س (الخيوط).

(٤) في ب (والثاني) بدلاً من (التاء في) وفيه تصحيف.

(٥) حجار: من جموع الكثرة، وزيادة التاء تدل على الكثرة أيضاً.

(٦) في ب، س (نعتاً).

(٧) تكون واو العطف للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعاً

مطلقاً، وهي أم حروف العطف ومعناها دائماً الجمع والتشريك فهي لا تفيد ترتيباً

أو تعقيباً، لكن الكوفيين جعلوها كالفاء تفيد الترتيب، انظر رصف المباني ٤١٠

وما بعدها وهمع الهوامع ١٣/٢.

(٨) في ب، س (التنايف) وفيه تصحيف.

[اللغة] : الزهيد: القليل، والأزلُّ: الأرسحُ^(١)، يُوصَفُ به الذَّئِبُ، والتَّنَائِفُ: الأرضون [واحدتها تنوفاً]^(٢)، وأطحلُ: في لونه كُدْرَةٌ.

[الإعراب] : (كَمَا) نَعَتْ لمصدرٍ محذوفٍ أي (غدواً كغدواً الأزَلَّ). و(تهاداهُ) نَعَتْ (لِأَزَلَّ). و(أَزَلَّ) لا يَنْصَرِفُ للوصفِ ووزنِ الفِعْلِ . و(أَطْحَلُ) نَعَتْ (لِأَزَلَّ).

٢٧ - عَدَاً^(٣) طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ^(٤) هَافِيًا

يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَغْسِلُ

[اللغة] : الطاوي^(٥) : الجائعُ . هافياً: يَذْهَبُ يَمِيناً وَشِمالاً من شِدَّةِ الجوعِ . وَيَخُوتُ: يَخْتَطِفُ . والشعابُ : مسايِلُ الوادي، صِغاراً^(٦) . وأذناؤها: أواخرها .

(١) الأرسح: قليل لحم الوركين، وهو صفة للسمع أي الذئب يتولد بين الضبع والذئب.

(٢) ليست في الأصل، وهي عن ب.

(٣) من هنا يبدأ القسم الثالث من النسخة م بعد الحزْم الكبير فيها.

(٤) في س (يعتن للريح) وهما بمعنى. وهذه الرواية وردت عند ابن الشجري في مختاراته ص ٢١

(٥) هذا الشرح اللغوي ليس في م.

(٦) في ب (مسايل صغار).

وَيَعْسِلُ / [يَمِرُّ] ^(١) مَرًّا سَهْلًا ^(٢) .

[الإعراب] : (غداً) يجوز أن يكون مُسْتَأْنَفًا لا موضعَ له، وأن يكونَ في موضعِ نصبٍ على الحالِ . و(قد) مَعَهُ مَقْدَرَةٌ . وصاحبُ الحالِ الضميرُ في (تهاداهُ) وهو الهاءُ ^(٣) .

و(طاوياً) حالٌّ من الضميرِ في (غدا) و(طاوياً) يجوزُ أن يكونَ مِنْ طَوَى المتعدية، أي طَوَى أَحْشَاءَهُ على الجوعِ، ولذلك جاءَ فيه الاسمُ ^(٤) على فاعلٍ، وليس من قولك: طَوَى يَطْوِي طَوَى إذا [جَاعَ] ^(٥)؛ لأنَّ الاسمَ منه طَوٍ مثل عمٍ وشَجٍ . ومصدرُ الأولِ الطَّيِّ، ومصدرُ الثاني الطَّوَى، ويُقال: طَيَّانُ ^(٦) والمرأةُ طَيَّا ^(٧) و(يعارضُ) في موضعِ الحالِ أيضاً إمَّا من الضميرِ في (طاوياً)،

(١) (يمر) ساقطة من الأصل ومستدركة من ب .

(٢) في ب (سريعا) .

(٣) في ب (وهو الحال) وفيه تصحيف .

(٤) في ب (جاء الاسم فيه) .

(٥) سقطت سهواً من الأصل .

(٦) (طيان) ليست في ب .

(٧) في ب (طيانة) . وفي س (طيًا) وهو أقرب إلى الصواب وفي اللسان (طوى) :

الرجل طَيَّان وهي طَيَّا وطاوية .

وَإِنَّ شِئْتَ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (غَدَا) عَلَى قَوْلِ (١) مِنْ
 جَعَلَ لِلْاسْمِ (٢) الْوَاحِدِ حَالَيْنِ فَصَاعِدًا (٣).
 وَ(هَافِيًا) حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (يَعَارِضُ)
 وَ(يَخُوتُ) حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (هَافِيَا)
 وَ(بَأْذَنَابِ) ظَرْفٌ (لِيَخُوتُ)، وَالْبَاءُ بِمَعْنَى
 فِي (٤). وَ(يَعْسِلُ) مَعْطُوفٌ عَلَى (يَخُوتُ).

٢٨ - فَلَمَّا لَوَاهُ الْقَوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمَّهُ

دَعَا فَأَجَابَتْهُ نِظَائِرُ نُحْلٍ

[اللغة] : لَوَاهُ: دَفَعَهُ. وَأُمَّهُ: قَصَدَهُ. وَنُحْلٌ: ضَوَامِرُ. وَمَنْ
 قَالَ: قَحْلٌ (٥) فَهُوَ غَلَطٌ.

[الإعراب] : (لَمَّا) ظَرْفٌ زَمَانٍ لَهُ جَوَابٌ، وَجَوَابُهُ [هُوَ] (٦)
 الْعَامِلُ فِيهِ (٧). وَهُوَ هُنَا (دَعَا). وَ(مِنْ) تَتَعَلَّقُ

(١) فِي ب (عَلَى رَأْيِ)

(٢) فِي س، م (الاسم) وَلَا يَصِحُّ بِهِ.

(٣) رَاجِعٌ فِي ذَلِكَ هَمْعُ الْهُوَامِعِ ٢٢٤/١ وَجَامِعُ الدَّرُوسِ ١٠٦/٣.

(٤) وَهُوَ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ فِي الْبَاءِ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ مَعْنَى لِلْبَاءِ.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْقَحْلُ (مِنْ الْفِعْلِ قَحَلَ) هُوَ الشَّيْخُ إِذَا بَيَسَ جِلْدَهُ عَلَى عَظْمِهِ.
 وَفِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ (نَحَلَ) جَمْعُ نَاحِلٍ.

(٦) فِي الْأَصْلِ (هِيَ) وَمَا اثْبَتْنَاهُ عَنْ س، م. وَالْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

(٧) قَالَ السِّيُوطِيُّ «لَمَّا حُرِفَ وَجُودٌ لَوْجُودٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ ظَرْفٌ وَتَخْتَصُّ بِالْمَاضِي
 وَتَقْتَضِي جَمَلَيْنِ، وَعَامِلُهَا الْجَوَابُ، وَيَكُونُ مَاضِيًّا. وَيَسْرَى سَيُوبُهُ أَنَّهَا حُرِفَتْ =

(بَلَوَى)، وهي [هُنَا] ^(١) لا ابتداء غاية المكان ،
أي صَرَفَهُ من هذا المكان . و(لَوَاهُ) وما يتعلق به
في موضعٍ جَرَّ بإضافةٍ (لَمَّا) إليه .

وموضعُ (أُمَّهُ) جَرَّ بإضافةٍ (حَيْثُ) إليه .
و(نظائِرُ) فاعلُ (أَجَابَتْهُ) / وهو جَمْعُ (نظيرة) .
وجمعهُ في المؤنثِ على (نظائِر) مثلُ كريمةٍ
وكرائمٍ . و(نُحِّلُ) نَعَتٌ (لنظائِر) ، واحدهمُ
ناحِلٌ ، مثلُ صائِمٍ وصَوِّمٍ والفعلُ منه بفتحِ
الحاءِ ^(٢) لا غَيْرِ ^(٣) .

و/١٢٨

٢٩ - مُهَلَّلَةٌ شِيبُ الْوَجْهِ كَأَنَّهَا قِدَاحٌ بِكْفَى ^(٤) يَاسِرٍ تَتَقَلَّقُلُ

[اللغة] : مهللة: رقيقة اللحم ، والياسر: الذي يضربُ
بالقداح ^(٥) .

== وتقتضي جلتين وجدت الثانية عن وجود الأولى ، والعامل فيها على الظرفية

جوابها . راجع همع الهوامع ٢١٥/١ ومُعْنَى اللَّيْبِ ٣١٠/١

(١) ليست في الأصل ، وليست في ب ، م . وهي مستدركة عن س ، ويحتاجها السياق .

(٢) في ب (الهاء) وفيه تصحيف .

(٣) (بفتح الحاء لا غير) العبارة مكررة في الأصل ، وتكرارها ناتج عن سهو الناسخ .

(٤) في ب (بأيدي) وهي تخالف جميع روايات البيت عند رواة اللامية .

(٥) في ب (القداح) .

[الإعراب] : مهللة: نَعَتْ^(١) لما قَبْلَهُ^(٢)، و(شَيْبٌ) كذلك، وإضافتهُ غَيْرُ مَحْضَةٍ؛ فلذلك لم^(٣) يتعرَّفْ بالإضافة.

و(الشيب) جمع شيباء وأشيب مثل: حُمِر جمع أَحْمَرَ وَحَمَرَاء^(٤). و(كأنها) في موضعِ رفعٍ نعتٍ أيضاً، والباءُ في موضعِ رفعٍ نعتٍ لِقِداحٍ^(٥).

ويجوزُ أن يتعلقَ [بِتَثَقُّلٍ]^(٦) أي: تَتَحَرَّكُ بِكَفِّيهِ. (فَتَتَقَلَّلُ)^(٧) بالتاءِ نَعْتُ (لِقِداحٍ-)، وبالياءِ نَعْتُ (لياسِرٍ).

٣٠ - أَوِ الْحَشْرُمُ الْمَبْعُوثُ حَنَحَتْ دَبْرَهُ

مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعَسَّلٌ

(١) في س (هونعت).

(٢) يريد: نعت لنظائر.

(٣) في ب (لا).

(٤) في ب، س، م (جمع حراء وأحمر).

(٥) في النسخ ب، س، م وقع سقط نتج عن سهو الناسخ، وربما كان اتفاق النسخ

الثلاث على هذا دليل كونها مأخوذة عن أصل واحد، وصورة ما في النسخ

الثلاث هو (وكأنها في موضع رفع نعت لِقِداح).

(٦) في الاصل (بتثقل) والتصحيح عن س، م.

(٧) في ب (فيتقلل)

[اللغة] : - الخَشْرَمُ: رئيسُ النَّحْلِ ، وَحَثَّ حَثًا: حَرَكَ وَأَزْعَجَ. والدَّبْرُ: النَّحْلُ والمَحَابِيضُ جَمْعُ مِحْبَظٍ ، وهو العُودُ مَعَ مُشْتَارِ العَسَلِ . والسامي الذي يَسْمُو لِطَلَبِ العَسَلِ .

[الإعراب] : [أو]^(١) (الخَشْرَمُ) هو معطوفٌ على القِدَاحِ ، وجازَ عَطْفُ المَعْرِفَةِ على النكرةِ لوجهينِ : أَحَدُهُما : أَنَّهُ أرادَ بالخَشْرَمِ الجِنْسَ ، وفي الجِنْسِ^(٢) إِبْهَامٌ . و(قِدَاحٌ) وإنْ كانَ نَكْرَةً ، فقد وَصِفَ ، فَقَرَّبَ بِذَلِكَ مِنَ المَعْرِفَةِ .

والآخِرُ: أَنَّ عَطْفَ الجُمْلَةِ / على الجُمْلَةِ^(٣) جائِزٌ ، وإنْ اختلفَ في التَّعْرِيفِ والتَّنكِيرِ .

ظ / ١٢٨

و(حَثَّ حَثًا) في مَوْضِعِ الحَالِ مِنَ الضَّميرِ في (المَبْعُوثِ) . و(مَحَابِيضُ) فاعِلٌ (حَثَّ حَثًا) ، وهو جَمْعُ مِحْبَظٍ . فالِباءُ^(٤) مُبَدَلَةٌ مِنَ الألفِ ، وقيلَ : الواحِدُ مِحْبَظٌ^(٥) ، فأشْبَعَ الكَسْرَةَ فَنشأتِ

(١) في الأصل (و) والتصحيح عن النسخ الثلاث .

(٢) (في الجنس) ليست في ب .

(٣) (على الجملة) ليست في ب .

(٤) في ب (والياء) .

(٥) في اللسان والقاموس (مِحْبَظٌ) ولا وجود فيها لكلمة (مِحْبَظٌ) ، وهي بفتح الباء =

منها الياء، كما قالوا في جمع مُطْفِلٍ: مَطَافِيلُ .
و(أَرْدَاهُنَّ) نَعَتْ (لمحايض). و(سَام) فاعِلُ
(أَرْدَاهُنَّ) و(مُعَسَّلُ) نَعَتْ لَهُ .

٣١ - مُهْرَتَةٌ فُوَّةٌ كَأَنَّ شُدُوقَهَا شُقُوقَ الْعِصِيِّ كَالْحَاتٍ وَبُسَلٌ
[اللغة] : مُهْرَتَةٌ: مَشْقُوقَةٌ الْفَمِ . وَبُسَلٌ: الْكَرْيَةُ الْمُرَاى .
وَالشُّجَاعُ [بِاسِلٌ] ^(١)

[الإعراب] : (مهرة) نعت (لنظائر) أو خبر مبتدأ محذوف،
أي هي . و(فوة) واحدة ^(٢) أفوه وفوهاء .
و(كأن) وما عملت فيه في موضع رفع ^(٣) نعت
أيضاً . ويجوز أن تكون الجملة حالاً من الضمير
في (فوة) لأن معناه وإسعات الأفواه مشبهة
[شقوقها] ^(٤) شقوق العصي . و(كالحات)
و(بسل) نعتان (لفوه) .

= لا كسرهما كما ذكر العكبري .

(١) في الأصل (الباسل) ولا يصح

(٢) في ب (واحدتها) .

(٣) في ب، س، م (في موضع نعت) بسقوط (رفع) .

(٤) في الأصل (شقوقها) والتصحيح عن ب، س، م .

٣٢ - فَضَّحَ، وَضَجَّتْ بِالْبَرَّاحِ كَأَنَّهَا

وَإِيَّاهُ نَوْحٌ فَوْقَ عَلِيَاءَ تُكَّالُ

[اللغة] : البرَّاحُ: الأرضُ الواسِعةُ، والتَّنَّوُحُ: التَّقَابُلُ^(١)،
والعَلِيَاءُ: البقعةُ المَشْرِفَةُ^(٢).

[الإعراب] : (فَضَّحَ) ضميرُ الفاعلِ يعودُ على (أَزَلَّ)^(٣).
والضميرُ في (ضَجَّتْ) (لِلنَّظَائِرِ)^(٤).
(بِالْبَرَّاحِ) ظَرْفٌ لِلْفَعْلَيْنِ جَمِيعاً. و(إِيَّاهُ)
منصوبٌ معطوفٌ على الهاءِ في (كَأَنَّهَا)^(٥).
و(نَوْحٌ): خَبَرٌ (كَأَنَّ) وهو جمعُ نَائِحٍ، مثلَ
تاجرٍ وتُجْرٍ. ويجوزُ أن يكونَ مصدرًا وُصِفَ بِهِ
كقولك:

قَوْمٌ صَوْمٌ وَفِطْرٌ. و(فَوْقَ) يجوزُ أن يكونَ نَعْتًا
لنَوْحٍ وأن يكونَ ظَرْفًا لَهُ^(٦)، أي كأنها تَنُوحُ في
ذَلِكَ المَوْضِعِ، و(تُكَّالُ) نَعْتٌ (لِنَوْحِ)،

و/١٢٩

(١) وسميت النوائح بذلك لأن بعضهن يقابل بعضاً، والنَّوْحُ في بيت الشنفرى جمع نائح ونائحة. وتُكَّالُ: جمع تاكله، وهي التي فقدت ابنها.

(٢) (المشرفة) ليست في ب.

(٣) في البيت ٢٦.

(٤) في البيت ٢٨.

(٥) في ب (كأنه).

(٦) قوله: (نعتاً لنوح وأن يكون) عبارة ساقطة من ب، س، م.

و(كَانَ) وما عملتُ فيه^(١) في موضعِ نصبٍ على الحالِ من الضميرِ في (ضَجَّ) و(ضَجَّتْ) جميعاً، كما تقول: جاءَ زيدٌ وعمروٌ وكأنها أسدانِ أي مَشْبَهَيْنِ الأسدِ^(٢)، أو مُسْتَأْسِدَيْنِ أو جَرِيئَيْنِ .

٣٣ - وَأَغْضَى، وَأَغْضَتْ، وَاتَّسَى وَاتَّسَتْ بِهِ
مَرَامِيْلُ عَزَاهَا وَعَزَّتْهُ مُرْمِلُ

[اللغة] : المَرَامِيْلُ: الذينَ لا أَقْوَاتَ لَهُمْ .

[الإعراب] : (وَأَغْضَى، وَأَغْضَتْ) مِثْلُ (فَضَحَّ، وَضَجَّتْ) .
(اتَّسَى) بِالتَّشْدِيدِ افْتَعَلَ، مِنَ الأُسْوَةِ، وَهِيَ الاقْتِدَاءُ^(٣)، وَكَانَ الأَصْلُ فِيهِ الهَمْزُ^(٤)، فَأُبْدِلَتْ الهَمْزَةُ يَاءً^(٥) لِسُكُونِهَا، وَكَسْرَةُ هَمْزَةِ الوَصْلِ^(٦) قَبْلَهَا، ثُمَّ أُبْدِلَتْ الياءُ تاءً وَأُدْغِمَتْ فِي تاءِ الأَفْتِعَالِ .

(١) في ب، س (به) بدلاً من فيه .

(٢) في ب (للأسد) .

(٣) اتسى: تعزى، واتست به: جعلته أسوة وقدوة .

(٤) في ب (الهمزة) .

(٥) (ياء) ليست في ب .

(٦) في ب، س، (وَكُسِرَتْ)، وكلمة (هَمْزَة) ساقطة من م .

ويُرَوَّى بِالْهَمْزِ (١) فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، (٢) وَهُوَ
 أَجْوَدُ مِنَ الْأَوَّلِ، لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ حُذِفَتْ
 بِجَرَفِ الْعَطْفِ فَعَادَتْ هَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى
 مَوْضِعِهَا (٣)، كَقَوْلِكَ: وَائْتَمَّنَاهُ، وَالَّذِي أُوتِمِنَ.
 وَ(مَرَامِيلُ) فَاعِلٌ (اتَّسَتْ). وَ(عَزَّاهَا) نَعَتْ
 (لِمَرَامِيلِ)، وَالتَّقْدِيرُ: عَزَّاهَا مُرْمِلٌ، كَمَا قَالَ
 (وَعَزَّتَهُ مَرَامِيلُ)، وَأَصْلُهُ (٤) مَرَامِيلُ جَمْعُ
 مُرْمِلٍ، وَلَكِنَّهُ أَشْبَعَ الْكَسْرَةَ، فَنَشَأَتْ الْيَاءُ (٥).

٣٤ - شَكَا وَشَكَتْ، ثُمَّ ارْعَوَى بَعْدُ وَارْعَوَتْ

وَلَلصَّبْرُ - إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُو - أَجْمَلُ

[الإعراب] : - (وَلَلصَّبْرُ) هُوَ مُبْتَدَأٌ، وَاللَّامُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ.

(وَأَجْمَلُ) خَبْرُهُ وَهُوَ/مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى (٦) :

١٢٩/ظ

« وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ [مِنْ الْأُولَى] (٧) (٨) .

(١) فِي ب، س (بِالْهَمْزَةِ).

(٢) يَرِيدُ (إِئْتَسَى وَإِئْتَسَتْ) وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ فِي مَخْتَارِهِ ص ٢١ .

(٣) يَوْجَدُ هُنَا انْقِطَاعٌ فِي النُّسْخَةِ مَ لِسُقُوطِ أَوْراقِ مِنْهَا، وَيَسْتَمِرُّ السُّقُوطُ حَتَّى آخِرِ

إِعْرَابِ الْبَيْتِ ٦٤ .

(٤) فِي ب، س (وَالْأَصْلُ).

(٥) فِي ب، س (عَنْهَا الْيَاءُ).

(٦) فِي ب (عَزَّ وَجَلَّ).

(٧) (مِنَ الْأُولَى) الْكَلِمَتَانِ غَيْرِ مَوْجُودَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ، وَهُمَا مُسْتَدْرَكَتَانِ عَنِ ب

(٨) الضَّحَى: ٣

و(إِنْ لَمْ) شرطٌ بَيْنَ المبتدأ والخبرِ، وأكثرُ ما يقعُ
بَعْدَ الجُمْلَةِ كقولهم: (أنتَ ظالمٌ إِنْ فعلتَ
كذا) ^(١).

و(لَمْ) حُكْمُهَا أَنْ تَرَدَّ لفظُ الفعلِ المُستقبلِ إلى
معنى المُضِيِّ ^(٢)، فَإِنْ ^(٣) دخلتَ ^(٤) عليها (إِنْ)
الشرطيَّةُ بطلَ الرَدُّ، وَغَلَبَهُ ^(٥) معنى الشرطِ، كما
لو وَقَعَ بَعْدَ الشرطِ ^(٦) لفظُ الماضي. وجوابُ
الشرطِ معنى الجُمْلَةِ المُتقدِّمة ^(٧). وَمَعْنَى الكلامِ
(إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُوفُ جُمْلَ الصَّبْرِ). وَجُزْمَ
(يَنْفَعُ) (بَلَمْ) لا (بِإِنْ)؛ لِأَنَّ (لَمْ) قَدْ ثَبَّتَ
[أنها] ^(٨) عامِلَةٌ قَبْلَ دخولِ (إِنْ) بلا خِلافٍ،

(١) في المثال حذف جواب الشرط لدلالة (أنت ظالم) عليه، والتقدير (أنت ظالم إن فعلت فأنت ظالم) وعلى ذلك يتخرج ما في البيت أعلاه، وانظر شرح ابن عقيل ٤٢/٤.

(٢) هذا هو رأي الجمهور، ويرى أبو القاسم الزجاجي أنها تجزم الأفعال المستقبلية، انظر في ذلك: رصف المباني ٢٨٠.

(٣) في ب، س (وإن).

(٤) في س (دخل).

(٥) في س (وغلِب).

(٦) عبارة: (كما لو وقع بعد الشرط) ساقطة من ب.

(٧) في ب (المقدمة).

(٨) الكلمة ساقطة من الأصل، وهي في ب، س.

ولا يجوز التفريقُ بينها وبين معمولها، فهي أَلزَمُ
 له، و (إِنْ) قد جازَ إلغَاؤها عن العمل. أَلَا ترى
 إلى قوله تعالى^(١): «فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
 فَرَوْحٌ^(٢)»، إِنْ الفَاءُ جوابُ (أَمَّا) لا جوابُ
 (إِنْ كَانَ) هكذا قالَ أبو علي^(٣).

٣٥ - وَقَاءٌ وَقَاءَةٌ بِادِرَاتٍ وَكُلُّهَا عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يَكَاتِمُ مُجْمِلٌ

[اللغة] : النكظُ: شِدَّةُ الجوع^(٤).

[الإعراب] : (بادراتٍ) نُصِبَ على الحالِ، أي مُسْتَعْجِلَاتٍ.
 و(كُلُّهَا) مبتدأ. و(مُجْمِلٌ) خبرُهُ. وأفردَ
 (مُجْمِلًا) حَمَلًا على لفظِ (كُلُّ)، كما قال
 [تعالى]^(٥): «وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا»^(٦)

(١) في ب: (عز وجل).

(٢) الواقعة: الآيتان ٨٨ - ٨٩.

(٣) هو أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد، كان استاذا لابن جني،
 ومن علماء اللغة والنحو في عصره. من كتبه: المسائل الخلية والمسائل العسكرية.
 وكانت وفاته سنة ٣٧٧ هـ. انظر فيه: بغية الوعاة ١/٤٩٦ ونزهة الألباء لابن
 الأنباري ٣١٥.

(٤) اكتفى العكبري بشرح النكظ، وفي البيت كلمات تحتاج إلى شرح مثل: فاء: رجع،
 البادرات: السرعات، يكاتم: يكتم ما عنده، المجمل: الذي يعامل صاحبه بالمجمل.

(٥) (تعالى) ليست في الأصل، وهي مستدركة عن ب، س.

(٦) مرم: ٩٥.

وقد جاءَ جَمْعاً حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى ^(١) كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
« وَكُلُّ أَتْوَةٍ دَاخِرِينَ » ^(٢) .

وقوله (عَلَى نَكَظٍ) فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ
فِي (مُجْمِلٍ) ، وَالْعَامِلُ فِيهِ (مُجْمِلٌ) . وَالتَّقْدِيرُ
(وَكُلُّهُمْ / مُجْمِلٌ مَشْقُوقًا عَلَيْهِ) ^(٣) وَ(مِنْ) نَعَتْ ١٣٠ / و
(لِنَكَظٍ) ، أَي عَلَى شِدَّةِ كَائِنَةٍ مِمَّا يَكْتُمُ ^(٤) .
وَ(مَا) بِمَعْنَى الَّذِي أَوْ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً أَوْ مَصْدَرِيَّةً

٣٦ - وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُدْرُ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرِيبًا أَحْنَأُهَا تَتَصَلَّصُ

[اللّغة] : الْأَسَارُ: جَمْعُ سُورٍ، أَرَادَ بِهِ ^(٥) الْبَقِيَّةَ فِي الْإِنَاءِ ،
يَقُولُ: أَنَا أَرِدُ الْمَاءَ قَبْلَ الْقَطَا لِسُرْعَتِهَا ^(٦) ،
وَالْأَحْنَاءُ: الْجَوَانِبُ، وَتَتَصَلَّصُ: تُصَوَّتُ .

[الإعراب] : (وَتَشْرَبُ) مَسْتَأْنَفٌ لَا مَوْضِعَ لَهُ . وَ(الْكُدْرُ)

(١) (حملا على المعنى) ليس في ب .

(٢) النمل : ٨٧ .

(٣) العبارة في ب : (تقديره وكلهم مشقوق عليه) .

(٤) في ب (يكاتم) وهذه الرواية أنسب لورودها في البيت .

(٥) في ب (وهو) بدلا من (أراد به) .

(٦) كذا وردت العبارة في الأصل وب ، س ، ويبدو أنها محرفة عن (لسرعتي) أو (مع
سرعتها) لأن المقصود انه أسرع من القطا ويسبقها إلى الماء .

جمعُ أَكْدَرَ وكِدْرَاءِ و(بَعْدَ) ظَرْفٌ (لتَشْرَبُ)
 و(مَا) مَصْدَرِيَّةٌ. و(قَرِيْبًا) ^(١) حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ
 فِي [سَرَتْ] ^(٢)، وَهُوَ الْعَامِلُ فِيهَا، وَ(أَخْنَاوَهَا)
 مَبْتَدَأٌ. وَ(تَتَصَلَّصَلُ) خَبْرُهُ، وَالْجُمْلَةُ حَالٌ مِنْ
 الضَّمِيرِ فِي (سَرَتْ) [وَهُوَ الْعَامِلُ فِيهِ] ^(٣) وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الْقَطَا، فَيَكُونُ ^(٤) الْعَامِلُ
 فِيهِ] ^(٥) (تَشْرَبُ).

٣٧ - هَمَمْتُ، وَهَمَّتْ، وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ

وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلٌ

[اللُّغَةُ] : [أَسْدَلْتُ: كَفَّتْ عَنِ الْعَدُوِّ. وَفَارِطُ الْقَوْمِ:

الْمُتَقَدِّمُ لِيُصَلِّحَ لَهُمْ] ^(٦)

[الْإِعْرَابُ] : (هَمَّتْ) ^(٧) الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الْقَطَا ^(٨) وَالْمَعْنَى ^(٩)

(١) الْقَرَبُ: السَّيْرُ لِيَلَّا لَوْرُودِ الْغَدِّ.

(٢) فِي الْأَصْلِ (تَشْرَبُ) وَلَا يَصِحُّ لِفْسَادِ الْمَعْنَى وَالْإِعْرَابِ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ ب، س.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ لَيْسَ فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَنْ ب، س. وَفِي النُّسخَةِ س

(فِيهِ) غَيْرُ مَوْجُودَةٍ.

(٤) فِي ب (وَيَكُونُ).

(٥) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَس. وَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ ب وَيَحْتَاجُهَا تَمَامُ الْكَلَامِ.

(٦) الشَّرْحُ اللَّغَوِيُّ لِهَذَا الْبَيْتِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَنْ ب.

(٧) فِي ب (هَمَمْتُ)، وَلَا يَصِحُّ لِفْسَادِ الْمَعْنَى.

(٨) فِي ب، س (الضَّمِيرُ لِلْقَطَا).

(٩) فِي ب (يَعْنِي).

أَنْتِي وَإِيَّاهَا قَصَدْنَا الْوَرْدَ إِلَّا أَنْتِي سَبَقْتَهَا إِلَيْهِ .

وما بَعَدَهُ (١) من الأفعال معطوفٌ على الأوَّل .
و(مِنِّي) نَعَتْ (لِفَارِطٍ) قُدِّمَ فَصَارَ حَالًا .
و(مُتَمَهِّلٌ) نَعَتْ (لِفَارِطٍ) .

٣٨ - فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ

يُبَاسِرُهُ مِنْهَا ذُقُونُ وَحَوْضِ

[اللغة] : تَكْبُو: تَتَسَاقَطُ . وَالْعَقْرِي: مَقَامُ السَّاقِي مِنْ
الْحَوْضِ .

[الإعراب] : (وهي) مبتدأ و(تَكْبُو) خبره . والجملة حالٌ من

التاء في (وَلَّيْتُ) . والواو في (وهي) واو الحال
ولولا (هي) لكانت الجملة أجنبية^(٢) . إذ (٣) لا

ضمير / فيها يعودُ على التاء .

و(لِعَقْرِهِ) يتعلقُ (بتَكْبُو) يعني تكبو^(٤) القَطَا
إلى عَقْرِ الحَوْضِ أي تَقْرُبُ مِنْهُ، و[يُبَاسِرُهُ]^(٥)

(١) في ب (وما بعدها) .

(٢) المراد أَنَّهَا الجملة المعترضة بين متلازمين .

(٣) (اذ) ليست في ب .

(٤) في ب (يكبو) .

(٥) في الأصل وب: (تباشره) والتصحيح عن س لمناسبته لرواية البيت .

حالّ من الضميرِ في (تكبو) أي تكبو^(١) واضعةً
ذُقُونَهَا عَلَيْهِ .

و(مِنْهَا) نَعْتٌ (لِذُقُونِ) قُدَّمَ فَصَارَ حَالًا ،
و(حَوْصَلِ) [وَاوْحَدْتُهَا]^(٢) حَوْصَلَةٌ ، مِثْلُ جَنْدَلَةٍ
وَجَنْدَلٍ^(٣) .

٣٩ - كَأَنَّ وَغَاهَا حَجَرَتَيْهِ وَحَوْلَهُ
أَصَا مِيمٌ مِنْ سَفَرِ الْقَبَائِلِ نُزْلُ^(٤)

[اللّغة] : [وَغَى] :^(٥) بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ أَصْوَاتٌ^(٦) .

حَجَرَتَاهُ : جَانِبَاهُ^(٧) . وَأَصَامِيمٌ : قَوْمٌ يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ فِي السَّفَرِ .

[الإعراب] : (حَجَرَتَيْهِ) مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، وَالْعَامِلُ فِيهِ
(وَغَاهَا) أَي كَأَنَّ وَغَاهَا كَائِنًا^(٨) فِي ذَلِكَ

(١) (تكبو) ساقطة من ب .

(٢) فِي الْأَصْلِ (وَاوْحَدْتُهُ) وَالتَّصْحِيحُ عَنْ ب ، س .

(٣) هِيَ الْحِجَارَةُ .

(٤) السَّفَرُ : جَمَاعَةُ الْمَسَافِرِينَ .

(٥) فِي الْأَصْلِ (وَغَا) وَالْوَعْيُ وَالْوَعَى الْجَلْبَةُ أَوْ أَنَّهَا تَخْتَصُّ بِالْكَلابِ : وَالْوَعَى :
الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ .

(٦) الْعِبَارَةُ (وَغَى بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ أَصْوَاتٌ) انْفَرَدَتْ بِهَا نَسْخَةُ الْأَصْلِ .

(٧) فِي ب (نَاحِيَتَاهُ) .

(٨) فِي ب (لَائِنًا) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ .

الموضع^(١) والعامِلُ في الحال^(٢) (كأن) كما
قال^(٣) :

كأنه خارجاً^(٤)

والبيتُ معروفٌ. و(حوْلَهُ) ظَرْفٌ أيضاً.
و(أضاميم) خبرٌ (كأن) والتقدير: كأنَّ أصواتها
أصواتُ أضاميم. لا بُدَّ من هذا التقدير، لأنَّ
(وغاها) (بالغين والعين): أصواتها، والأصواتُ
لا تشبهُ بالجماعة، بل بأصواتِ الجماعة. و(مِنْ)
نَعَتْ (لأضاميم) و(نَزَلُ) نَعَتْ أيضاً.

٤٠ - تَوَافَيْنَ مِنْ شَتَى إِلَيْهِ فَضَمَّهَا

كما ضَمَّ أَذْوَادَ الْأَصَارِمِ مِنْهَلٍ

[اللغة] : الشَّتَى: الطُّرُقُ المختلفةُ، والأذوادُ جَمْعُ ذَوْدٍ،

(١) في ب (في حجرته) بدلاً من (في ذلك الموضع).

(٢) ربما كان يريد الإشارة إلى أن الظرف متعلق بحال محدوفة، أو أن هناك سقطاً في

الكلام وفيه تلك الإشارة.

(٣) قائله هو النابغة الذبياني والإشارة هنا إلى بيته:

كأنه خارجاً من جنب صفحته سَفُودُ شَرَبِ نَسُوهِ عِنْدَ مُفْتَأَدِ

والسفود: حديدة يشتوى بها، والشرب: جماعة الشاربين والمفتأد: المشتوى. انظر

البيت في ديوان النابغة ٣٥ والخصائص ٢٧٥/٢ والخزانة ١٨٥/٣

(٤) في س (كما قال خارجاً) بسقوط (كأنه).

وهو ما بينَ الثلاثةِ إلى العشرةِ [من الإبلِ]^(١) .
والأصَارِمُ: القَطِيعُ^(٢) من الإبلِ . والمنهَلُ: الماءُ .
شَبَّةُ القَطَا بكثرةِ الناسِ في الوُردِ^(٣) ، ومنهَلٌ
مَنْزِلٌ^(٤) .

١٣١/ و [الإعراب] : (تَوَافَيْنَ) / يَعْنِي القَطَا ، وهو مُسْتَأَنَفٌ لا موضعَ
لَهَ^(٥) .

(و من شَتَّى) يتعلّق (بتَوَافَيْنَ) ، والتهاء ييرُ: من
طرقِ شَتَّى ، ويجوزُ على قولِ الأَخْفَشِ^(٦) أن
تكونَ (مِنْ) زائدةً لأنه يُجَوِّزُ^(٧) زيادةَ (مِنْ) في
الواجبِ^(٨) ، فيكونُ (شَتَّى) حالاً ، والهاءُ في
(إليه) للحوضِ^(٩) ، وكذلك ضميرُ الفاعلِ في

(١) التكملة ليست في الأصل ، وهي عن ب ، والذود كما ذكر العكبري من الثلاثة إلى
العشرة من الأبرة أو إلى الخمس عشرة أو العشرين أو إلى الثلاثين ، أو ما بين
الثنتين والتسع ، ولا يكون إلا من الإناث .

(٢) في ب (القطع من الإبل) ، والأصارم جمع صرمة .

(٣) في ب (الورد)

(٤) عبارة (ومنهل : منزل) في الأصل فقط .

(٥) (له) ليست في ب .

(٦) سبق التعريف به في ص ٦٢ ح ٢ .

(٧) في ب (يُجيز)

(٨) انظر ما سبق ص ٨٧ ح ٧ .

(٩) لم ترد كلمة الحوض في الأبيات ، ومرجع الضمير في (إليه) إلى كلمة (عقره) في

البيت ٣٨ .

(ضَمَّهَا) . والكافُ (١) نَعَتْ لمصدرٍ محذوفٍ ،
 و(ما) مصدريةٌ ، والتقديرُ: ضَمًّا مِثْلَ ضَمِّ الْمَنْهَلِ
 لِلأَصَارِيمِ .

٤١ - فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَمَا هِيَ
 مَعَ الصُّبْحِ رَكَبًا مِنْ أَحَاظَةِ مُجْفِلٍ

[اللغة] : عَبَّتْ (٢) : تَابَعَتْ الشُّرْبَ (٣) ، وَالغِشَاشُ : الْقَلِيلُ .
 وَأَحَاظَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَقِيلَ : مِنَ الْيَمَنِ (٤) .
 وَالْمُجْفِلُ : الْمُسْرَعُ .

[الإعراب] : (غِشَاشًا) فِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا [أَنَّهُ] (٥) مَفْعُولُ
 (عَبَّتْ) : أَيِ صَبَّتِ الْقَطَاةُ فِي جَوْفِهَا شَيْئًا قَلِيلًا
 مِنَ الْمَاءِ .

وَالثَّانِي : هُوَ حَالٌ ، أَيِ عَبَّتْ عَجَلَةً (٦) . وَ(كَأَنَّ)
 وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (مَرَّتْ) .

(١) فِي (كَمَا) .

(٢) فِي ب (عَبَّتْ) أَيِ أَنَّهَا تَشْرَبُ يَوْمًا وَتَنْظُمُ آخِرًا . أَمَا عَبَّتْ فَتَعْنِي : شَرِبْتُ مِنْ غَيْرِ
 مَصٍّ

(٣) فِي ب (بَعْدَ الشُّرْبِ) وَلَا مَعْنَى لَهُ .

(٤) وَقِيلَ : إِنَّهُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ ، وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الْقَبِيلَةُ .

(٥) (أَنَّهُ) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ ب ، س .

(٦) (عَجَلَةٌ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

و(مَعَ الصَّبْحِ) ظَرَفٌ (لَمَرَّتْ)، وَيَجُوزُ أَنْ
يَعْمَلَ فِيهَا مَعْنَى (كَأَنَّ).

و(مِنْ أَحَاظَةِ) نَعْتُ (لرَكْبٍ)^(١)، وَكَذَلِكَ
(مُجْفِلُ).

٤٢ - وَالْفُ وَجَهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاسِهَا

بِأَهْدَأُ تُنْبِئُهُ سَنَاسِينُ قُحْلُ

[اللغة] : الْأَهْدَأُ: الشَّدِيدُ الثَّبَاتِ^(٢). تُنْبِئُهُ: تَجْفِيهِ وَتَرْفَعُهُ،
وَبِالْثَّاءِ: تَكْفُهُ^(٣). وَالسَّنَاسِينُ: مَغَارِزُ الْأَضْلَاعِ.
وَقُحْلُ: يَابِسَةٌ جَاقَةٌ^(٤).

[الإعراب] : (وَالْفُ) مُسْتَأْنَفٌ لِمَوْضِعِ لَهْ. (وَجَهَ الْأَرْضِ)

مفعول (آلْفُ) /، وَلَيْسَ بِظَرْفٍ، بَلْ هُوَ كَقَوْلِكَ:

١٣١/ظ

أَلِفْتُ زَيْدًا، (وَالْفُ) حِكَايَةٌ حَالٍ، وَلَيْسَ^(٥)

المراد به الاستقبال، بل معناه: هذا شَأْنِي فِي

(١) فِي ب (نعت له).

(٢) يَضْفُ مِنْكِبِهِ.

(٣) يَرِيدُ رَوَايَةَ (تَنْبِيهِ) وَهِيَ بِمَعْنَى تَكْفُهُ عَنِ لَزُومِ الْأَرْضِ، وَيُرْوَى (تَنْبِيهِ)

(٤) فِي ب (يَابِسُ جَافٌ).

(٥) فِي ب (فَلَيْسَ).

نومي (١)

(عِنْدَ) ظَرَفُ زَمَانٍ ؛ أَي عِنْدَ وَقْتِ افْتِرَاشِي
إِيَّاهَا ، وَالْمَصْدَرُ مِضَافٌ إِلَى الْمَفْعُولِ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى (٢) : « لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاةِ الْخَيْرِ » (٣) ؛
أَي مِنْ دَعَائِهِ الْخَيْرِ .

قَوْلُهُ : (بِأَهْدَاءٍ) أَي بِمَنْكَبٍ أَهْدَاءٍ ؛ فَحَذَفَ
الْمَوْصُوفَ . وَمَوْضِعُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ حَالٌ مِنْ
الضَّمِيرِ فِي (أَلْفٍ) تَقْدِيرُهُ : أَنَا مَلَقِيًّا مَنْكَبِي .
(وَتُنْبِيهِ) نَعَتْ (لِأَهْدَاءٍ) وَ(أَهْدَاءٍ) لَا يَنْصَرِفُ
لِلْمَوْصُوفِ وَوِزْنِ الْفِعْلِ (٤) .

٤٣ - وَأَعْدِلُ مَنْحُوضًا كَانَ فُصُوصُهُ

كِعَابٌ دَحَاهَا لَاعِبٌ فَهِيَ مَثَلُ

[اللغة] : الْمَنْحُوضُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ (٥) وَفُصُوصُهُ : مَوَاصِلُ

عِظَامِهِ . وَدَحَاهَا : بَسَطَهَا . وَمَثَلَتْ : انْتَصَبَتْ (٦) .

(١) فِي س (قومي) وفيه تصحيف .

(٢) فِي ب : (كما في قوله عز وجل) .

(٣) فصلت : ٤٩ .

(٤) زيد في ب بعده : (والله اعلم) .

(٥) يصف ذراعته التي يعدها للتوسد عند النوم .

(٦) فِي ب (ومثل : انتصبت) وفي س (ومثل : منصبة) .

[الإعراب]: (أعدلُ) فعلٌ مستقبلٌ يحكي به حاله، كما ذكرنا في (آلف). و(مَنْحُوضاً) مفعوله؛ أي ذراعاً قليل اللحمِ أي أتوسدُه^(١) عِنْدَ النومِ. و(كأنَّ) وما عملت فيه نَعَتْ (لمنحوضٍ).

و(دَحَاها) نَعَتْ (لكعابٍ). (فهي مُثْلُ) جملةٌ لا موضعَ لها لِأَنَّ^(٢) الفاءَ يُسْتَأْنَفُ ما بَعْدَها^(٣).

٤٤ - فَإِنْ تَبَتَّئِسْ بِالشَّنْفَرَى أُمَّ قَسْطَلٍ
لَمَّا اغْتَبَطْتَ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ

[اللغة]: تبتئس: تلقى بؤساً من فراقه. والقسطل: الغبار.

وَأُمَّ قَسْطَلٍ / الحَرْبُ

و/١٣٢

[الإعراب]: و(لَمَّا اغْتَبَطْتَ) هو جوابُ قَسَمٍ محذوفٍ.

و(ما) بِمَعْنَى الَّذِي، وهو مبتدأ^(٤)، و(أطولُ) خَبْرُهُ. ويجوزُ أَنْ تكونَ (ما) مصدريةً، فَعَلَى الْأَوَّلِ^(٥) تقديرُهُ لِلَّذِي^(٦) اغْتَبَطْتَ بِهِ مِنْ

(١) في ب(قليل اللحم أتوسده).

(٢) في ب(إلا أن).

(٣) هي فاء الاستئناف أو الابتداء، والاستئناف بعدها يكون من غير تشارك.

(٤) (وهو مبتدأ) ليست في ب. وفي س: (وما بمعنى الذي وهو محذوف).

(٥) باعتبار (ما) اسماً موصولاً.

(٦) في س (الذي).

الشَّنْفَرَى [أَطْوَلُ] ^(١)، وعلى الثاني ^(٢) تقديره ^(٣).
 لاغتباطها ^(٤) بالشنفوى، وجواب القسم أغنى
 عنه ^(٥) جواب الشرط، والشرط هنا ^(٦) موطي
 للقسم، وأكثر ما يأتي باللام كقوله تعالى ^(٧) :
 « لئن مسّتهم نَفْحَةٌ ^(٨) » و« لئن جاء نصر من
 ربك ^(٩) » وهو كثير. وقد جاء بغير لام. قال
 تعالى ^(١٠) : « [وإن] ^(١١) لم ينتهوا عما يقولون ^(١٢)

-
- (١) ليست في النسخ الثلاث: الأصل، ب، س. ويقتضيها تمام الكلام.
 (٢) باعتبار (ما) مصدرية.
 (٣) تقديره) الكلمة ليست في ب.
 (٤) في س (لاغتباطها) وفيه تحريف.
 (٥) في ب (أغنى عن) ولا يصح الكلام به. وفي س (جواب القسم محذوف أغنى
 عنه جواب الشرط).
 (٦) (هنا) ليست في ب.
 (٧) في ب (كقوله عز وجل).
 (٨) في ب (ولئن مسّتهم نَفْحَةٌ من عذاب ربك ليقولن) وفي س (ولئن مسّتهم).
 وتام الآية « ولئن مسّتهم نَفْحَةٌ من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين »
 الأنبياء: ٤٦.
 (٩) الآية ليست في ب. وتامها: « ومن الناس من يقول آمنا، فإذا أوذى في الله
 جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أو
 ليس الله بأعلم ما في صدور العالمين » العنكبوت: ١٠.
 (١٠) في ب (قال الله عز وجل).
 (١١) في الأصل (ولئن) وفيه تحريف للآية الكريمة.
 (١٢) (عما يقولون) ليست في ب.

لَيَمَسَنَّ (١) .

٤٥ - طرِيدُ جِنَايَاتٍ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ

عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمٌّ أَوَّلُ

[اللّغة] : تَيَاسَرْنَ : اقْتَسَمْنَ لَحْمَهُ ، وَعَقِيرَتُهُ : نَفْسُهُ .

[الإعراب] : (وطرِيدُ) يعنِي الشنْفَرِي (٢) ، و (تَيَاسَرْنَ) نَعَتْ

(لَجْنَايَاتِ) . و (عَقِيرَتُهُ) مَبْتَدَأُ و (لِأَيِّهَا) الْخَبْرُ (٣) .

و (حُمٌّ) نَعَتْ (لِأَيِّ) وَيَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَهُ حَالاً مِنْ

(أَيِّ) (٤) لِأَنَّ (أَيِّ) (٤) الْجِنَايَاتِ بَعْضُ الْجِنَايَاتِ ،

وَلِذَلِكَ لَمْ يُوْنِثْ (حُمٌّ) (٥) ؛ لِأَنَّهُ (لِأَيِّ) ، وَلَفْظُهَا

مَذْكَرٌ . و (أَوَّلُ) مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ (٦) ، وَمَوْضِعُهُ

نَصْبٌ عَلَى الظَّرْفِ أَي وَقَعَ أَوَّلَ شَيْءٍ ، فَلِذَا حَذَفَ

المُضَافَ إِلَيْهِ بِنَاؤُهُ عَلَى الضَّمِّ مِثْلَ قَبْلُ وَبَعْدُ .

٤٦ - تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عِيُونُهَا

حِثَّائاً إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّفَلُ

(١) تَمَامُ الْآيَةِ : « وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَوْا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ »
المائة: ٧٣ .

(٢) فِي ب ، س (أَيِ الشَّنْفَرِي) . و (طَرِيدُ) خَبْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ أَيِ الشَّنْفَرِي طَرِيدُ .

(٣) فِي ب ، س (خَبْرُهُ) .

(٤) فِي س (أْتَى) بَدَلاً مِنْ (أَيِ) فِي الْمَوْضِعِينَ وَفِيهِ تَحْرِيفٌ .

(٥) (حَم) الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ب .

(٦) لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ عَنِ الْإِضَافَةِ .

[اللغة] : تنامُ: يعني الجنائيات، وحيثا: سِرَاعاً. يقول: إذا أقصَرَ^(١) الطالبون/ عنى بالأوتارِ لم تقصِرِ ١٣٢/ظ الجنائياتُ.

[الإعراب] : (تنامُ) الضميرُ للجنائياتِ ، والمرادُ أصحابُها، وفاعلُ (نامَ) ضميرُ الشنفرى^(٢). و(يَقْظَى) حالٌ من الضميرِ في (تنامُ) و(عيونها) فاعلُ (يَقْظَى). و(حيثا) يجوزُ أن يكونَ حالاً أخرى مثل (يَقْظَى)^(٣) وأن يكونَ حالاً من الضميرِ في (تَتَغَلَّغُ). و(الى) تَتَعَلَّقُ بِهِ^(٤).

٤٧ - وإلفُ هُمومٍ ما تَزَالُ تَعُوذُهُ
عِيَادَةُ الحِمِيِّ الرَّبِيعِ^(٥) أَوْ هِيَ أَنْقَلُ
[اللغة] : [الحِمِيُّ]^(٦) : المحمومُ. يقول: يَعْتَادُنِي الهَمُّ كَمَا

(١) في ب (قصر).

(٢) يريد الضمير العائد على الشنفرى.

(٣) في ب (يقضى) وفيه تصحيف.

(٤) أي بالفعل (تتغلغل)، ويجوز التعلق (بحيثا) الحال.

(٥) آثرنا إثبات رواية النسخة ب لهذا البيت نظراً لوقوع خرم يزيد عن سطرين في إعراب هذا البيت في نسخة الأصل. والرواية في الأصل (عِيَاداً كحِمَى الربيع) وفي س (عيادة حمى الربيع). وانظر الحاشية الآتية برقم (١٣).

(٦) في الأصل (الحمى) وما أثبتناه عن ب.

يعتادُ المحمومُ حمى الربيع^(١) .

[الإعراب] : (وإلفُ همومٍ) هو^(٢) معطوفٌ على (طريدُ جنائياتٍ) و(ما تَزَالُ) وما عملتُ فيه نَعْتٌ (لإلفٍ) . ويجوزُ أن يكونَ نعتاً (لهمومٍ) ، وإنما ساغَ الوجهانِ لأن فيه ضميرين^(٣) يعودُ أحدهما^(٤) على (إلفٍ) والآخر^(٥) على (همومٍ) فلذلك ساغَ الوجهانِ .

و(عيادٌ)^(٦) مصدرٌ على غيرِ الأصلِ^(٧) ؛ لأن مَصْدَرَ (يعودُ)^(٨) [عَوْدٌ]^(٩) ، ويجوزُ أن يكونَ مصدرًا مثل يقومُ قياماً ، ويصومُ صياماً . والأحسنُ أن يُجْعَلَ اسماً للمصدرِ ، وَيَعْمَلَ عَمَلَهُ .

(١) في ب (يعتادني الحمى الربيع) .

(٢) (هو) ليست في ب .

(٣) في ب (لأن الضميرين) .

(٤) هو ضمير الفاعل المستتر في (تعود) .

(٥) هو الهاء في (تعوده) .

(٦) في س (عيادة) .

(٧) في ب ، س (على غير قياس) وفي س كلمة (قياس) مطموسة .

(٨) في س (تعود) .

(٩) في الأصل (عوداً) والتصحيح عن ب .

وهو^(١) مضافٌ إلى المفعول وهو [الحمي^(٢)] ووزنه (فَعِيل) والفاعلُ (الرَّبْعُ) أي كما تعود الحميَّ الرَّبْعُ^(٣) .

وقوله: (أَوْ هِيَ) يعني: الهمومُ أثقلُ عندهُ من حُمَى الرَّبْعِ [٤].

٤٨ - إذا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا

تَثُوبُ^(٥) فَتَأْتِي مَنْ تَحْتِ بِ وَمِنْ عَلُّ

[الإعراب] : الضميرُ في (وَرَدَتْ) للهمومِ ، وكذلك الضميرُ

في (أَصْدَرْتُهَا). و(إِذَا) شَرْطٌ، وَالْعَامِلُ فِيهِ

جَوَابُهُ، وَهُوَ (أَصْدَرْتُهَا) و(إِنَّ) بَعْدَ

(ثُمَّ) / مكسورةٌ لأنَّهَا [صَدْرٌ]^(٦) جِلَّةٌ ١٣٣/و

(١) (وهو) ليست في ب .

(٢) من هنا يبدأ السقط في نسخة الأصل ويستمر لأكثر من سطرين، ونظراً لاختلاف روايات الشطر الثاني واختلاف الإعراب لذا فقد آثرت الأخذ برواية النسخة ب والإعراب الخاص بها، ولم أترك المعارضة بالنسخة س مع اختلاف الرواية فيها .

(٣) في س (أي كما يعود الربيع الحمي) .

(٤) نهاية السقط في نسخة الأصل .

(٥) في ب (تنوب) . ومعنى (تثوب) ترجع .

(٦) التكملة ليست في جميع النسخ، ويقتضيها تمام الكلام .

مستأنفة^(١) مثل قوله تعالى^(٢) : « ثم إنكم بعد ذلك
لميتون »^(٣) .

و(تَحَيْتَ) تصغيرُ (تَحْتِ) ويُرادُ بالتصغيرِ في
مثل ذلك قُرْبُ المسافةِ . و(مِنْ) تتعلقُ (بتأتي) .
وكلا الظرفينِ مبنيٌّ على الضمِّ لأنَّهما قُطِعَا عن
الإضافةِ^(٤) والأصلُ : من تحتهِ ومن أعلاه .
و(عَلُ) محذوفةُ اللامِ لأنها من العلوِّ . وقد
سُمِعَ^(٥) فيها علُوٌّ بالواوِ^(٦) .

٤٩ - فإمّا تريني كابنةِ الرَّمْلِ صاحِبِياً

على رَقَّةٍ أَحْقَى وَلَا أَتَنَعَلُ

[اللغّة] : ابنةُ الرَّمْلِ : [البقرةُ الوحشيةُ] والحَيَّاتُ

(١) السبب في كسر همزة (إِنَّ) في بيت الشنفرى أنها وقعت صدر جملة استئنافية،
لكن كسر همزتها في الآية الكريمة كان لوقوع لام الابتداء في خبرها، ومن هنا
فَهَمَّا حالتان .

(٢) في ب (قوله عز وجل) .

(٣) المؤمنون : ١٥ .

(٤) تحت من ظروف الجهات الستة، ولها حالتان : الأولى : تكون معرفة إذا أضيفت أو
قطعت عن الإضافة لفظاً ومعنى . والثانية : تكون مبنية على الضم إن قطعت عن
الإضافة لفظاً لا معنى وقد جاءت هنا مصغرة معرفة . وجاءت (عَلُ) مبنية على
الضم .

(٥) (وقد سمع) ليست في ب .

(٦) في ب (باللام) .

أيضاً^(١) . ضاحياً: بارزاً^(٢) للقرّ والحرّ. ورقة:
يريدُ رِقَّةَ الحالِ .

[الإعراب]: (فإمّا)^(٣) هي^(٤) (إن) الشرطيّة زِيدَتْ عَلَيْهَا
(ما) للتوكيد و(تَرَيْنِ)^(٥) مجزوم بها، وأكثر ما
يأتي هذا الفعل مؤكداً بالنون كقوله تعالى^(٦):
«فإمّا تَرَيْنِ مِنَ الْبَشَرِ»^(٧) ولم يقع في القرآن إلا
على ذلك^(٨)، لأنّ زيادة (ما) للتوكيد، فيقتضي
أن يكونَ الفعلُ مؤكداً^(٩). و(تَرِي) من رُؤْيَةٍ

(١) يوجد بياض في الأصل بعد عبارة (ابنة الرمل)، وبعد البياض عبارة:
(والحيات أيضاً)، وفي ب: (ابنة الرمل البقرة الوحشية) ولم أجد للتسمية أصلاً في
كتب اللغة، وقد ذكر بعض شراح اللامية أن المقصود بابنة الرمل البقرة الوحشية،
مختارات ابن الشجري ص ٢٣) في حين ذكر بعضهم الآخر أنها الحية: انظر:
لامية العرب نشيد الصحراء ص ٦٥).

(٢) في ب (بارز).

(٣) في ب (فإمّا ترين).

(٤) (هي) ليست في ب.

(٥) في ب (وتري) وفي س (تر).

(٦) في ب (كقوله عز وجل).

(٧) زيد على الآية في ب كلمة (أحدأ). وهي في سورة مريم: ٢٦. وتمام الآية:

«فكلي واشربي وقري عينا فإمّا ترين من البشر أحدأ فقولي إني نذرت للرحمن
صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً» .

(٨) في ب (إلا كذلك).

(٩) إذا وقع المضارع شرطاً بعد أداة مصحوبة بما الزائدة فالتأكيد بالنون جائز، أمّا إذا
كانت الأداة (إن) فتأكيد الفعل بالنون يقرب من الوجوب، ولم يرد في القرآن =

العَيْنِ . و(نِي) النونُ للوقاية^(١) ، وليست من
الضمير ، والياء ضميرُ المفعولِ .

و(كابنة) في موضعِ نصبٍ على الحال ؛ أي
تَرَنِّي مُشْبِهًا ابنةَ الرَّمْلِ . و(ضاحياً) [حال^(٢)]
من ضميرِ المفعولِ . و(على رِقَّة) يجوزُ أن يكونَ
[حالاً]^(٣) من الضميرِ في (ضاحياً) ؛ وأن
يكونَ^(٤) حالاً من الضميرِ في (أحْفَى) .

و(لا أَتَعَلُّ) معطوفٌ على (أحْفَى) . وَغَرَضُهُ
توكيدُ الحَقِّ في كلِّ حالٍ .

١٣٣/ظ ٥٠ - /فإني لمؤلى^(٥) الصبرِ أجتأبُ بَرَّه^(٦)

على مثلِ قلبِ السَّمْعِ ، والحزَمِ أَفَعَلُ^(٧)

[اللغة] : مؤلى الصبرِ: وليه ، وأجتأبُ: أقطعُ . والسَّمْعُ:

== غير مؤكد ، لذا قال ابن هشام بوجوده انظر جامع الدروس ١/٨٩ .

(١) في ب (النون الوقاية) .

(٢) في الاصل (حالا) والتصحيح من ب .

(٣) الكلمة ساقطة من الأصل .

(٤) الكلام من قوله: (وضاحياً حال من ضمير المفعول) وحتى (في ضاحياً وأن

يكون) ساقط في النسخة ب . وربما كان السقط نتيجة قفزة بصر من الناسخ .

(٥) في ب (لمولاي لي) وهو غلط .

(٦) بزه: ثيابه .

(٧) في س (أنقل) .

وَلَدٌ^(١) الذُّبِّ مِنَ الضَّبِّعِ .

[الإعراب] : (فإني) الفاء جوابُ الشرطِ^(٢) . و(أجتأبُ) يجوزُ

أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ خَيْرًا^(٣) آخِرًا .

لـ (إِنَّ)^(٤) ، وَأَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي

(مَوْلَى) أَيِ إِنِّي^(٥) مُلَازِمُ الصَّبْرِ^(٦) .

(مجتأباً) من جُبْتُ القَمِيصَ أَيِ قَطَعْتُهُ لِيَتَهَيَّأَ

لِبَسِهِ^(٧) .

(على مثلِ) حالٌ، أَيِ أَجْتَأَبُ الصَّبْرَ شَدِيدًا

النَّفْسِ . و(الْحَزْمُ) مَفْعُولُ (أَفْعَلُ)^(٨) .

٥١ - وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا، وَأَغْنِي وَإِنَّمَا

يُنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ

[اللغة] : الْبُعْدَةُ: بضمّ الباءِ وكسرِها: الْبُعْدُ^(٩) .

(١) كلمة (ولد) ليست في ب .

(٢) جواب شرط (إن) في البيت ٤٩ .

(٣) في ب (رفع خير) .

(٤) (إن) ليست في ب .

(٥) (إني) ليست في ب، س .

(٦) في س (الضمير) بدلا من (الصبر) وفيه تحريف .

(٧) في ب (أي قطعته لتلبسه) وفي س (إذا) بدلا من (أي) .

(٨) في س (أنعل) وهو يناسب رواية البيت هناك .

(٩) الشرح اللغوي انفردت به نسخة الأصل . ويمكن أن يضاف إليه شرح كلمات =

[الإعراب] : (أَعْدِمُ) ماضيه أَعْدَمَ . وهو هنا لازمٌ، أي أَصِيرُ
 ذا عُدْمٍ ، مثل قولِهِمْ: أَجْرَبَ الرَّجُلُ أَي صَارَ ذَا
 إِبِلٍ جَرَبِي . وَعُدِمَ مُتَعَدِّ ، وهذا من غَرِبِ هذا
 البابِ ، وذاك أَنَّ فَعَلَ هنا مُتَعَدِّ وَأَفْعَلَ لازمٌ .

و(أحياناً) جمعُ حِينٍ ، وهو جَمْعُ قَلْبَةٍ ، وهو
 ظَرَفٌ (لِأَعْدِمُ) .

٥٢ - فلا جَزَعٌ من خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٍ ولا مَرِحٌ تَحْتَ الغِنَى أَتَخَيَّلُ^(١)
 [اللغة] : المتكشِّفُ: الذي يكشفُ فقرَةَ للناسِ . والمُتَخَيَّلُ:
 المُخْتالُ بِغِنَاهُ^(٢) .

[الإعراب] : (فلا جَزَعٌ) أي فلا أنا أَجَزَعُ^(٣) . وكذلك
 (متكشِّفٌ) . و(من) يتعلَقُ (بجَزَعٍ) . و(لامرِحٍ)
 أي ولا أنا أَمْرِحُ . و(تَحْتَ الغِنَى) ظَرَفٌ
 [لمرِحٍ]^(٤) ، أو (لأَتَخَيَّلُ) .

== أخرى هي: أعدم: أفقر، وأغنى: أستغني، وذو البعدة: صاحب الخزم والرأي .
 والمتبذل: الذي يجود بنفسه ولا يبالي بشيء .
 (١) في ب (أتخيل) وفيه تصحيف .
 (٢) يضاف إلى ما شرح المؤلف: الخلة: الفقر .
 (٣) في ب، س (فلا أنا جزع) .
 (٤) في الأصل (لأمرح) ، والتصحيح عن ب، س .

سَأُولًا بِأَعْقَابِ الأَقَاوِيلِ أَنْمِلُ

[اللغة] : تَزْهِي : تستخفُّ . والأَجْهَالُ جمعُ جَهْلٍ ، وَأَنْمِلُ : أَنْمِ . وَالنِّمْلَةُ بضمَّ النونِ وفتحها ^(١) : النميمة .

و(الأَجْهَالُ) جمعُ جَهْلٍ ^(٢) ، جمعُ قِلَّةٍ ، والجَهْوُ جمعُ كَثْرَةٍ ، مثلَ فَلَاسٍ ^(٣) وفُلُوسٍ . وجمعُ القِلَّةِ ^(٤) هنا شاذٌّ ، ^(٥) لأنَّ عَيْنَ الكلمةِ ساكنةٌ وهي ^(٦) حرفٌ صحيحٌ . ونظيرهُ زَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَقَرْخٌ وَأَفْرَاخٌ .

و(سَأُولًا) ^(٧) حالٌ . والباءُ في (بأَعْقَابِ) [تَتَعَلَّقُ] ^(٨) (بأنْمِلُ) أي لا أَنْمِ .

(١) في ب ، س (بفتح النون وضمها) والنون مثلثة .

(٢) (جمع جهل) ساقطة من ب .

(٣) في ب (فليس) بالتصغير ، وفيه تحريف

(٤) في ب (قلة) .

(٥) جمع (فَعَل) على (أفعال) من جموع القلة الشاذة ، والقياس جمعه على (أفعل) جمع

قلة أو على (فُعول) جمع كثرة . لكن جمعه على (أفعال) فيه استثناء وخروج على

القياس لكون مفردة على وزن (فَعَل) أو (فَعَل) على أن يكون صحيح الفاء

والعين غير مضعف .

(٦) في ب (وهو) .

(٧) في ب (مسئولا) .

(٨) في الأصل (يتعلق) والتصحيح عن ب ، س .

٥٤ - وَلَيْلَةَ نَحْسٍ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَبُّهَا

وَأَقْطَعَهُ اللَّائِي^(١) بِهَا يَتَنَبَّلُ^(٢)

[الإعراب] : (وليلة نحس) مجرورة (رب) مضمرة، وقيل
جره بالواو^(٣) و(يصلّي) نعت (لليلة)
و(أقطع)^(٤) جمع قطع، وهو جمع قلة
والكثير^(٥) قُطوع. و(بها) يتعلق (بیتنبل).

٥٥ - دَعَسْتُ عَلَى عَطَشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي

سَعَارَ وَأَرْزِيْزَ وَوَجْرَ وَأَفْكَلَ

[اللغة] : دَعَسْتُ : دَفَعْتُ، وَالْعَطَشُ : الظلمة. والبغشُ :

المطر الخفيف، والسعار^(٦) : الحر في جوف

(١) في جميع الروايات ما يخالف رواية الأصل، ففي النسختين ب، س وسائر مصادر اللامية (اللائي).

(٢) ليس للبيت في جميع النسخ شرح، وفيه ما يحتاج إلى الشرح مثل: ليلة نحس: ليلة برد. ويروى: ليلة صرّ. واصطلح القوس واصطلح بها ربها: استفاداً بها. والأقطع: جمع قطع وهي القضب التي تُبرى منها النبال، أو أنها النبال ذاتها. ويتنبل: يتخذ نبالاً يرمي بها.

(٣) ذهب الكوفيون إلى القول بعمل واو (رب) بالخفض في الاسم الذي يليها، ووافقهم المبرد من البصريين، بينما يرى علماء البصرة أن واو (رب) لا تعمل، وإنما العمل لرب مقدرة، وذلك لأن الواو حرف عطف، وحرف العطف لا يعمل شيئاً لأنه غير مختص. راجع الإنصاف ١/٣٧٦.

(٤) في ب (وأقطعه).

(٥) في ب (وجمع الكثرة) بدلاً من (والكثير).

(٦) في ب، س (وسعار).

الإنسان من شدة الجوع والبرد. وإرزي: إفعال
من الارتزاز أي الثبوت. والوجر: الخوف.
والأفكل: الرعدة.

[الإعراب] : (دَعَسْتُ) هو جوابُ (رُبَّ) المقدّرة^(١) في قوله
(وليلةٍ نحسٍ). ويكونُ موضعُ^(٢) (وليلةٍ
نحسٍ)^(٣) نصباً، كما تقول: بزيدٍ مررتُ.
ويجوزُ أن يكونَ (دعستُ) نعتاً (لليلةِ)، والعائدُ
محدوفٌ أي / دَعَسْتُ فيها، ويكونُ ما^(٤) يتعلقُ ١٣٤/ظ
به (رُبَّ) محذوفاً.
أي: وليلةٍ نحسٍ فعلتُ فيها كذا، وكذا تعدتُ
أو قصدتُ.

وقوله: (على غَطَشٍ)^(٥) هو في موضعِ الحال،
أي دعستُ راكبَ ظلمةٍ أو مُمسيّاً^(٦).
(صُحْبَتِي) مبتدأ، وما بعدهُ الخبرُ. والجملةُ
حالٌ من التاء في (دَعَسْتُ).

(١) جواب (رُبَّ) هو خبر مجرورها. أو أنه الفعل الذي يتعلق به حرف الجر (رُبَّ)

انظر ما سيأتي ص ١٢٦.

(٢) في ب، س (وبدعست كان موضع).

(٣) (نحس) ساقطة من ب.

(٤) في س (مما) وفيه تحريف.

(٥) في ب (وقوله: غطش) وفي س (على نعش).

(٦) في ب (راكب حله ظلمه أو مستأ) وفيه غلط.

٥٦ - فَأَيِّمْتُ نِسْوَانَا، وَأَيِّمْتُ إِدَّةً

وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ، وَاللَّيْلُ أَلَيْلُ

[اللغة] : أَيِّمْتُ: جعلتُهُنَّ بلا أزواجٍ^(١). وِلْدَةٌ وإِدَّةٌ جمعُ
وَلِيدٍ^(٢). وَأَلَيْلُ^(٣): ثابتُ الظلمةِ.

[الإعراب] : إِدَّة: الهمزة^(٤) بدلٌ من الواوِ، لأنَّهُ من الوَلْدِ^(٥)
وَالوِلَادَةِ، وإِبْدَالُ الواوِ المَكسُورَةِ همزةً قَلِيلٍ^(٦)
غَيْرِ مُطَّرِدٍ. وَأَمَّا إِبْدَالُهَا من الهمزةِ المضمومةِ
ضَمًّا لِأَزْمًا فَجَائِزٌ مُطَّرِدٌ.

وَالكَافُ فِي (كَمَا) تَعْتُ لِمَصْدَرٍ مَحذُوفٍ. (وَمَا)
مَصْدَرِيَّةٌ أَي عَوْدًا كإِبْدَائِي^(٧).

(وَاللَّيْلُ أَلَيْلُ): الجُمْلَةُ حَالٌ^(٨) مِنَ التَّاءِ فِي
(عُدْتُ). وَ(أَلَيْلُ) أَفْعَلٌ لِلْمَبَالِغَةِ مِنَ اللَّيْلِ.

(١) فِي ب (أَيِّمْتُ أَي جَعَلْتُهُنَّ أَيَامِي بِلا أَزْوَاجٍ).

(٢) فِي ب (وَالِدَةٌ وَوَلْدَةٌ).

(٣) فِي ب (وَلَيْلٌ أَلَيْلُ).

(٤) فِي ب (الهمزة فِي إِدَّة).

(٥) فِي ب (الوالد).

(٦) (قَلِيلٌ) لَيْسَتْ فِي ب.

(٧) فِي ب (كَمَا بَدَأِي) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(٨) فِي ب (جُمْلَةٌ حَالِيَّةٌ).

٥٧ - وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا

فريقان : مَسْؤُولٌ وَآخِرُ يَسْأَلُ

[اللغة] : الغُمَيْصَاءُ : موضعٌ . وجالِسٌ : أتى الجلسَ وهي نَجْدٌ^(١) .

[الإعراب] : (أَصْبَحَ) هي الناقصة، واسمها (فريقان) و(جالِسًا) خبرها مقدّمًا على اسمها، ولم يُثنَّه اكتفاءً^(٢) بأحدِ الشيئينِ عن صاحبه كما قال الآخرُ^(٣) :

وكانَّ في العَيْنَيْنِ حَبًّا قَرَنْفُلٍ أَوْ سُنْبُلًا كُحِلَّتْ بِهِ فانهَلَّتْ
يريد : كُحِلَّتَا، وقال الآخرُ^(٤) :

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زَلٌّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُّ^(٥)

(١) انفردت نسخة الأصل بهذا الشرح .

(٢) في س (التاها) وفيه تحريف .

(٣) نُسِبَ هذا البيت لسُلْمَى بنِ ربيعةَ، ذكر ذلك صاحب (معجم شواهد العربية)

٧٥/١ . والبيت في أمالي ابن الشجري ١٢١/١ وشرح ديوان الحماسة ٥٤٧/٢ .

(٤) نُسِبَ هذا البيت لامرئ القيس . انظره في ملحقات ديوانه ص ٤٧٢ وأمالي ابن

الشجري ١٢١/١ وجمع الهوامع للسيوطي ٥٠/١ والكافي في علمي العروض

والقوافي ٥٨ .

(٥) في س (زحلوفة) . وزحلوفة وزحلوقة : آثار تزلج الصبيان من فوق التل إلى

أسفله ، أو هي المكان الرَّثَقُ يلعب عليه الصبيان .

زُحْلُوقة^(١) : بالقافِ والفاءِ^(٢) .

و(مسؤول) خبرٌ مبتدأٌ محذوفٍ، أي أحدهما مسؤولٌ .

و(آخِرُ يَسْأَلُ) معطوفٌ عليه . والجيدُ أن يكونَ المبتدأُ (هما فريقٌ مسؤولٌ وآخِرُ سائلٌ) والمعطوفُ عليه^(٣) خبرُ المبتدأ . والجملةُ صفةٌ لفريقين^(٤) . فأما (عني) فلا يتعلقُ^(٥) (بمسؤولٍ) ولا (بیسألُ)، لأنَّ الصفةَ لا يعملُ فيها ما قبلها^(٦) . وإنما يتعلقُ (عني) بفعلٍ محذوفٍ يفسرُهُ (مسؤولٌ) و(يَسْأَلُ) كقولهِ تعالى^(٧) : « وكانُوا فيه من الزاهدين^(٨) » أي كانوا يزهدون فيه . وقدَرَّ ذلكَ لئلاَّ [تتقدّمَ الصفةُ على الموصوفِ]^(٩)

(١) في ب (وزحلوقة)، وفي س (وزحلوقة) .

(٢) (والفاء) ساقطة من ب، والكلمة بالفاء لغة أهل العالية، وبالقاف لغة تميم .

(٣) في ب (أو المعطوف) .

(٤) في ب (الفريقين) .

(٥) في ب (تتعلق) .

(٦) في ب (لا تعمل فيما قبلها) .

(٧) في ب (كقولهِ عزّوجل) .

(٨) سورة يوسف : ٢٠ .

(٩) ما أثبتناه عن س لصحته وجودته وفي الأصل (يتقدم الصلة على الموصول) وفي =

وأما (بالغُمَيْصَاءِ) فَظَرَفٌ (لجالسٍ)، ولا يتعلقُ
(بمَسْئُولٍ) ولا (بِيسْأَلٍ)؛ لآته صفةٌ على ما
تَقَدَّمَ.

ويجوزُ أن يكونَ (بالغُمَيْصَاءِ) خَبَرَ (أَصْبَحَ)
(وَجَالِسًا) حالاً من الضميرِ في الظرفِ. وإنما جازَ
ذلكَ لأنَّ (الغُمَيْصَاءِ) موضِعٌ من نجدٍ^(١)،
فَيَلْزَمُهَا^(٢) اسمُ الجنسِ، والآتي إليها جالسٌ^(٣)،
والإفرادُ على ما تَقَدَّمَ^(٤).

ويجوزُ أن يكونَ (جالسًا) في الأصلِ صفةً
لفريقينِ، فلما تَقَدَّمَ^(٥) صارَ حالاً. والخبرُ
(بالغُمَيْصَاءِ) على ما ذكرنا.

والعاملُ في الحالِ على هذا الوجهِ (أَصْبَحَ)؛ لأنه

== ب: تقدم الصفة على الموصوف).

(١) الغميصاء - بالتصغير - موضع بنجد، كما أشار العكبري أعلاه وكما ذكر شراح
اللامية. لكن ياقوتاً يقول في معجم البلدان: موضع في بادية العرب قرب مكة،
كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن مناة بن كنانة، وهم الذين أوقع بهم خالد بن
الوليد عام الفتح.

(٢) في ب (فلزمها).

(٣) الجالس: من أتى بلاد الجلس وهي نجد.

(٤) يريد أن الإفراد في (جالسا) هو على ما تقدم شرحه آنفاً اكتفاءً بأحد الشئتين عن
صاحبه وقد أفرد (جالساً) ولم يشنه.

(٥) في ب، س (قدّم)

العامِلُ في صاحبِ الحالِ . وللأخفشِ (١) في
 عَمَلِ الظَّرْفِ قَوْلٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ (٢) ، وذلكَ نَحْوَ (٣)
 قَوْلِكَ: (في الدارِ زيدٌ) (٤) ، فزَيْدٌ يَرْتَفِعُ عِنْدَهُ
 بِالظَّرْفِ ، كما يَرْتَفِعُ بِالْفِعْلِ ، وإن لم يَعْتَمِدْ عَلَى
 ما/قَبْلَهُ . فَإِنَّ اعْتَمَدَ جازَ عِنْدَ الجَمِيعِ . فعلى
 قَوْلِ الأَخْفَشِ ، لا يَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَ (فريقان)
 بِالظَّرْفِ الَّذِي هُوَ (بِالغَمِيصَاءِ) ؛ لِأَنَّ (أَصْبَحَ)
 فِعْلٌ (٥) يَقْتَضِي مَرْفُوعاً وَمَنْصُوباً .

وَإِذَا جَعَلْتَ (٦) الظَّرْفَ كَالْفِعْلِ فِي العَمَلِ لم يَبْقَ
 (لأصْبَحَ) مَعْمُولٌ . وهذا مَوْضِعُ اتِّفَاقٍ .

٥٨ - فقالوا: لقد هرت بلسلِ كلابنا
 فقلنا: أذئب (٧) عسَّ أم عسَّ فُرْعَلُ

(١) سبق التعريف به ص ٦٢ ح ٢ .

(٢) يشارك الأخفش في هذا الرأي أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ويرى رأيه .
 والرجلان يتفردان بذلك عن أصحابهم البصريين . انظر تفصيل ذلك في (الإنصاف

٥١/١ وما بعدها .

(٣) (نحو) ساقطة من ب .

(٤) في ب (زيد في الدار) .

(٥) (فعل) الكلمة ليست في ب، س .

(٦) في ب (جعلنا) .

(٧) في ب (ذئب) باسقاط همزة الاستفهام ولا يصح وزناً .

[اللغة] : عَسَّ: طافَ. والفُرْعُلُ: وُلْدُ الضَّبْعِ، والأنثى
فُرْعَلَةٌ^(١).

[الإعراب] : (لقد هَرَّتْ) اللامُ جوابُ قسمٍ محذوفٍ،
وموضعُ الجملةِ المحكيةِ بَعْدَ القولِ^(٢) نَصَبٌ
(بقالوا)^(٣) أي ذكروا هذا الكلامَ. و(بليلٍ)
يتعلقُ (بهَرَّتْ).

وقوله: (أذنبٌ) هو مرفوعٌ بفعلٍ محذوفٍ يفسرُهُ
(عَسَّ)^(٤). ولما^(٥) كانَ موجوداً بعدَ الاسمِ قُدِّرَ
قَبْلَهُ من جنسِهِ، وعلى هذا لا يكونُ (لِعَسَّ)
موضعٌ من الإعرابِ^(٦)؛ لأنَّه مفسرٌ لما لا موضعَ
لَهُ^(٧). و(أُمُّ) [ههنا]^(٨) المنقطعةُ^(٩)؛ لأنَّ كلَّ

(١) وهرير الكلب: صوت نباحه.

(٢) في ب (المحكية بالقول).

(٣) في ب (قالوا).

(٤) في ب (قوله عَسَّ) وفي س عبارة (قوله عَسَّ) ساقطة.

(٥) في ب (وإنما لهما) وفي س (وأيها).

(٦) (من الإعراب) ساقطة من س.

(٧) في ب، س (لأنه يفسر ما لا موضع له).

(٨) في الأصل (ها هُنَى) وهو غلط. وفي ب (أما هنا).

(٩) (أُم) المنقطعة وتسمى المنفصلة، وهي تفيد الاضراب، ولا تكون عاطفة، أما المتصلة فهي العاطفة، وتقع بعد همزة التسوية أو الهمزة المغنية عن (أي) انظر

تفصيل ذلك في (شرح ابن عقيل) ٢٢٩/٣.

واحدٍ من الاسمين له خَبَرٌ يَخُصُّهُ . ومَوْضِعُ
الجملتين نَصَبٌ (بِقُلْنَا) لأنها [مَحْكِيَتَانِ] ^(١) .

٥٩ - فَلَمْ [يَكْ] ^(٢) إِبْنَاءَهُ، ثُمَّ هَوَّمتْ
فَقُلْنَا قَطَاةً رِنَعًا؟ أَمْ رِنَعًا أَجْدَلُ

[اللغة] : نبأة: صَوْتٌ. هَوَّمتْ: يعني الكلاب ^(٣)؛ أي
نامت. والأجدل الصقر. أي نومي كنوم
الصقر.

[الإعراب] : (فلم يك) الأصل (يكن)، إلا أن النون حذفت
تخفيفاً لكثرة استعمال هذه اللفظة ^(٤). وإثبات
النون جائز ^(٥) / قال الله تعالى ^(٦): «لم يكن
الذين كفروا» ^(٧). ولا يجوز مثل ذلك في (يصون
ويهون) ونحوهما لأن ذلك لا يكثر ككثرة ^(٨)

و/١٣٦

(١) في الأصل (محكيات) وفي ب (محكيان) والتصحيح عن س .

(٢) في الاصل (تك) ولا تناسب ما سيأتي في الإعراب .

(٣) في ب (الكلام) وفيه تصحيف .

(٤) في ب (لكثرة الاستعمال) .

(٥) يجوز حذف نون (يكن) بشرط أن يكون الفعل مجزوماً، وألاً يليه ساكن ولا ضمير

متصل . وجوزوا التسكين بعدها على الضرورة انظر: جامع الدروس ٢/٢٨٧ .

(٦) في س (قال الله سبحانه وتعالى) .

(٧) البيهقي: ١ ، وللاية قراءة شاذة بحذف النون .

(٨) في ب، س (لا يكثر كثرة) .

(كَانَ)، ولم يُسْمَعِ حَذْفُ النونِ فِي غَيْرِ (يَكُنْ)
أَلْبَتَّةَ (١).

و(نَبَأَةٌ) فاعِلٌ (يَكُنْ)، وهي تامَّةٌ بمعنى يُوجَدُ.
و(إِلَّا) هُنَا (٢) لا تَغْيِيرَ (٣) الإعرابَ (٤) بل
تَغْيِيرَ (٣) المعنى.

و(ثُمَّ) (٥) هنا غَيْرٌ عاطفِيَةٌ (هَوَمَتِ) على (يَكُنْ)؛
لأنَّ (يَكُ) (٦) منفيٌّ، والعطفُ عليه يقتضي أن
يكونَ منفيًّا مثله، وليسَ المعنى عليه، بل هي
عاطفَةٌ جُمْلَةٌ على جُمْلَةٍ. والضميرُ في (هومتِ)
للكلابِ. و(قِطَاةٌ) مبتدأ و(رِيحٌ) خبرُهُ. ولم
يؤنَّثْ لوجهينِ: أحدهما: هو على الشذوذِ،
والقياسُ إثباتُ التاءِ، لأنَّ الاسمَ قد تَقَدَّمَ على
الفِعْلِ، فهو نظيرُ قولِ الآخرِ (٧):

(١) في ب (ألبتة في غير يكن).

(٢) في ب (ههنا).

(٣) في س (يغير) في الموضعين.

(٤) في ب (الإيجاب) وفيه تصحيف.

(٥) في ب (ثم) بإسقاط الواو.

(٦) في ب (لايل) وفيه تحريف. وفي س (لأن يكن).

(٧) البيت لعامر بن جوين، وهو من شواهد سبويه، انظره في: الكتاب ٤٦/٢
والخصائص ٤١١/٢ وأمالي ابن الشجري ١٥٨/١ والمقرب لابن عصفور =

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا^(١).

والثاني: أَنَّهُ حَمَلَ الْقَطَاةَ عَلَى جِنْسِ الطَّائِرِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: طَائِرِ رَيْعَ. وَالتَّقْدِيرُ: أَقْطَاةٌ؟ فَحَذَفَ هَمْزَةَ الِاسْتِفْهَامِ، لِدَلَالَةِ الْهَمْزَةِ الْأُخْرَى عَلَيْهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى^(٢): «أَوْتَّخَذْنَاهُمْ^(٣) سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ [الْأَبْصَارُ]^(٤)» عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ الْهَمْزَةَ. وَ(أَمْ)^(٥) هُنَا مَنْقُطَةٌ أَيْضًا^(٦).

٦٠ - فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لِأَبْرَحَ طَارِقًا
وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ

[اللغة] : أَبْرَحُ: آتَى بِالْبَرْجِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ .

[الإعراب] : (فإن يَكُ^(٧)) : قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ^(٨) .

= ٣٠٣/١ والخزانة ٢١/١ واللسان (خصب).

(١) المزنة واحدة المزن، وهي السحابة البيضاء. والودق: المطر. وأبقل المكان: نبت فيه البقل.

(٢) في ب (كقوله تعالى).

(٣) هذا ما ذكر في الأصل، وهي ليست قراءة عاصم التي عليها الناس في مصحف الإمام. أما قراءة عاصم فهي (أَتَّخَذْنَاهُمْ).

(٤) سورة ص: ٦٣

(٥) في ب (أما) وفيه تحريف.

(٦) انظر ما سبق ص ١٣٣ ح ٩.

(٧) في ب (وإن).

(٨) انظر إعرابه للبيت السابق.

والفاعلُ مُضَمَّرٌ، أي: إن^(١) يَكُ هذا الطارقَ .
 و(مِنَ الْجِنِّ) خَبْرٌ / (كَانَ) و(لأَبْرَحُ)^(٢) أي ١٣٦/ظ
 لقد أَبْرَحُ، أي جاء بِالْبَرْحِ وهو الشدَّةُ^(٣) .
 [والفاءُ جوابُ الشَّرْطِ]^(٤)، واللامُ جوابُ
 القَسَمِ^(٥) . وفاعلُ (أَبْرَحُ) ضَمِيرُ الطارقِ^(٦) .
 و(طارقاً) تمييزٌ أو حالٌ، والعامِلُ (أَبْرَحُ) .
 وقولُهُ^(٧) (وَإِنْ يَكُ إِنْسَاءً) مثلُ أوَّلِ البيتِ .
 والكافُ كافُ التشبيهِ، وهي حَرْفُ جَرٍّ^(٨)

(١) في ب (تقديره إن) .

(٢) في ب (لا أبرح) وفيه تحريف .

(٣) (وهو الشدة) ساقطة من ب .

(٤) التكمة ساقطة من الأصل وهي عن ب وس . ويريد الفاء المحذوفة في (فلا برح) .

(٥) هذه اللام جاءت توطئة لجواب القسم، وتكون إذا تقدم حرف الشرط (إن) وهي لا تلزم في الجواب، بل يجوز حذفها كما يجوز إثباتها . انظر فيها (رصف المباني

. ٢٤٢

(٦) في ب وس (ضمير القسم) وهو نفسه ضمير (طارقاً) والمراد (بضمير القسم) أن

فاعل (أبرح) ضمير يعود على فاعل فعل القسم وهو الضمير في (أقسمت) المحذوف .

(٧) في س (قوله) بإسقاط الواو .

(٨) كلمة (جرّ) ساقطة من ب . وكاف التشبيه هذه موضع خلاف بين النحاة: أهي

اسم أم حرف جر: فقد ذهب فريق إلى أنها حرف حتى يقوم الدليل على اسميتها،

وذهب آخرون إلى أنها اسم حتى يقوم الدليل على حرفيتها، فهي اسم إذا كانت

بمعنى مثل، وهي حرف لقيامها على حرف واحد كسائر الحروف . انظر فيها:

رصف المباني ١٩٥ ومغني اللبيب ١٩١/١ وما بعدها

و(ها) ضميرُ الفَعْلَةِ ودخولُ الكافِ على الضميرِ
شاذٌّ في الاستعمالِ ^(١) . وموضعُهَا نَصَبٌ
[بتفعلُ] ^(٢) . و(الإنسُ) مبتدأ . و[تَفْعَلُ] ^(٣)
خبرُهُ و(ما) نافيةٌ والتقديرُ ما تفعلُ الإنسُ مثلَ
هذهِ الفَعْلَةِ .

٦١ - وَيَوْمَ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ [لُؤَابُهُ] ^(٤)

أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَانِهِ تَتَمَلَّمُ ^(٥)

[اللغة] ^(٦) : [لُؤَابُهُ] ^(٤) ولعابُهُ واحدٌ [وهو] ^(٧) لعابُ
الشمسِ .

[الإعراب] : (ويوم) أي وربّ يوم . (من الشّعري) نَعْتٌ

(١) الكاف لا تدخل على المضمر، ويفصلون بينها وبين الضمير بفواصل كقول زهير :

ألا لا أرى ذا إمةٍ أصبحت به فتركنا الأيام وهي كما هيا

ويرى ابن سيدة أن العرب لم تستعمل دخول الكاف على المضمر فيما حكى سيويه
إلا في الضرورة لتضمن الكاف معنى مثل . انظر المخصص ٥٠/١٤ والكتاب
٣٨٣/٢ ورفص المباني ٢٠٠ .

(٢) في الأصل (يفعل) في الموضعين .

(٣) الشعري : كوكب يطلع بعد الجوزاء ، ويكون طلوعه في شدة الحر .

(٤) في الأصل (لؤابه) في الموضعين واللؤاب : العطش . وفي ب لعابه وما اثبتناه عن س

بتخفيف الهمزة ولؤاب الشمس ولعابها هو ما يرى مشبهاً الخيوط من شدة الحر .

(٥) في س (يتمللم) .

(٦) تأخر هذا الشرح في النسخة ب إلى ما بعد الإعراب .

(٧) (وهو) تكملة من ب يقتضيهما الشرح .

(ليوم). والتقدير: من أيام طلوع الشعري،
 وذلك في شدة الحر. و(يذوب) نَعَتْ (ليوم)
 أيضاً^(١). و(أفاعيه) مبتدأ. و(تتململ) خبره.
 و(في) تتعلق^(٢) (بتتململ). والجملة نعت
 (ليوم)

٦٢ - نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كَنَّ دُونَهُ

وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمَرْعَبْلُ

[اللغة] : الأتحمي: ضرب من البرود. والمرعبلُ المقطع^(٣).

[الإعراب] : (نَصَبْتُ) هو الفعلُ الذي يتعلقُ بهِ (رَبِّ) في
 قوله: (ويوم)^(٤)، وَيُسَمَّى جوابُ (رَبِّ).
 والهاءُ في (لَهُ) لليوم. وقوله^(٥): (وَلَا كَنَّ دُونَهُ)
 حالٌ من الوجهِ. والعاملُ فيهِ (نَصَبْتُ). ويجوزُ
 أن يكونَ (نَصَبْتُ لَهُ)^(٦) في موضعِ جرٍّ نعتاً

(١) أيضاً) ليست في ب.

(٢) في ب (يتعلق).

(٣) في ب (المقطع الرقيق). ولا كَنَّ: لاستر: ونصبت: أقت.

(٤) في ب (تتعلق به رب يوم).

(٥) في س (قوله) باسقاط الواو.

(٦) في ب (نصبت له وجهي).

(ليوم)، ويقوي ذلك تعدّي (نصبت) إلى (وجهي)؛ وإذا تعدّى الفعلُ إلى هذا المنصوبِ / لم^(١) يتعدّى إلى غيره. ألا ترى أنك لو قلتَ (لاقيتُ اليومَ وجهي) لم يكنِ (اليومُ)^(٢) مفعولاً به لتعدّيه إلى الوجهِ. ويزيدهُ وضوحاً عَوْدُ الهاءِ في (لَهُ) إلى (اليومِ)، وهذا حكمُ الصفةِ. فعندَ ذلك تتعلّقُ (رُبَّ) بفعلٍ محذوفٍ^(٣) تقديرُهُ^(٤): رَبَّ يَوْمٍ مِنْ صِفَتِهِ كَذَا وَكَذَا لَا بَسْتُ أَوْ لَا قَيْتُ.

و(دونه) ظرفٌ موضِعُهُ رفعٌ لأنَّهُ خبرٌ (لا). فهو كقولك: (لا رجلَ خلفك). والعاملُ فيه محذوفٌ أي لا كَنَّ مستقرُّ أو كائن. و(لا سترَ) أي لا سترَ دونهُ فحذفهُ^(٥)؛ لدلالةِ الأولِ عليه. و(إلا الأتحمي)^(٦) بدلٌ من موضِعِ (لا)

(١) في ب (لا).

(٢) كلمة (اليوم) ساقطة من ب.

(٣) في ب بمحذوف.

(٤) في ب (كقولك).

(٥) سقط من النسخة ب مقدار سطر يبدأ من قوله (أي لا كَنَّ) وحتى قوله (فحذفه).

(٦) في ب فقط (الأتحمي) بسقوط (إلا).

واسمها؛ لأنَّ مَوْضِعَهَا ^(١) رَفَعٌ ^(٢). ومثله قولنا:
(لا إله إلا الله) ^(٣).

٦٣ - وضافٍ إذا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ

لبائِدَ عن أعطافِهِ ما تُرَجَّلُ ^(٤)

[اللغة] : الضافي: السابغ، يعني شعرة. واللبائِدُ جَمْعُ لبيدة،
وهو ما تلبَّدَ من شَعْرِهِ. ويُرجَّلُ: يُسَرَّحُ
ويُدَهَّنُ ^(٥).

[الإعراب] : (ضافٍ) مرفوعٌ معطوفٌ ^(٦) على (الأتحمي)؛
لأنَّ المعنى: لا يَمْنَعُ وجهي من الحرِّ إلاَّ الأتحميُّ
وشَعْرُ رأسي.

و(إذا) ظرفٌ (لطيَّرتُ) و(عن) يتعلَّقُ ^(٧)
(بطيَّرتُ). و(ما تُرجَّلُ) نعتٌ (لللبائِد).

(١) في ب فقط (موضعه).

(٢) اي رفع بالابتداء، انظر الكتاب ٢٧٥/٢ ورفض المباني ٢٦٦ وما بعدها.

(٣) في ب زيدت (محمد رسول الله).

(٤) آخر النسخة س، وما بقي من اللامية وإعرابها مخروم لسقوط الأوراق الأخيرة من
هذه النسخة.

(٥) في ب (ترجل وتسرح وتدهن).

(٦) في ب، م (عطفاً).

(٧) في ب، م (تتعلق).

لَهُ عَبَسَ عَافٍ مِنَ الْغِسْلِ مُحْوِلٌ

[اللغة] : العَبَسُ: ما تعلقَ بأذيالِ الشَّاءِ^(١) من الأوضار^(٢) .

وعَافٍ: كثيرٌ يعني / شعرة . والغِسلُ ما يُغسَلُ بِهِ
الرَّأْسُ . ومُحْوِلٌ: أتى عليه حَوْلٌ^(٣) .

[الإعراب] : (وبعيدٌ) هونعتُ (لضافٍ)^(٤) . و(عهدُهُ)

مرفوعٌ (ببَعِيدٍ)^(٥) . والهاءُ في (عهدهُ)

(لضافٍ)^(٦) . ويجوزُ أن يكونَ (عهدُهُ)^(٧)

مبتدأً . و(بعيدٌ) خبرُهُ . والجملةُ نعتٌ

(لضافٍ)^(٨) . والباءُ في (بِمَسِّ) تتعلقُ (ببَعِيدٍ)

(وعَبَسَ) مبتدأً . و(لَهُ) خبرُهُ ، والجملةُ نعتٌ

(١) في ب (الثياب) وهي مصحفة عن الشاء أو الشياه .

(٢) يريد أبوالها وأبعارها .

(٣) في ب (قد أتى عليه الحول) .

(٤) على المحل من مجرور واو (ربّ) .

(٥) على أن (بعيد) مشتق رفع فاعلاً .

(٦) في ب أقحمت كلمة (أيضاً بعد (ضافٍ) ولا حاجة لها . ويريد بقوله: (والهاء في

عهدهُ لضاف) أي أنها تعود إلى ضاف .

(٧) في ب (عبدهُ) وفيه تصحيف .

(٨) في ب أضيفت كلمة (أيضاً) بعد (ضافٍ) ثم قدّمت بعدها جملة من حقها التأخير

كما سنرى في الحاشية التالية .

(لضافٍ) أيضاً . و(عافٍ) نَعَتْ (لِعَبَسٍ) ^(١) .
وكذلك (مُحَوِّلٌ) .

(من الغِسلِ) يجوزُ أن يكونَ ^(٢) نعتاً (لحول) قُدِّمَ فصارَ حالاً ويجوزُ أن يتعلّقَ (بعافٍ)؛ لأنَّ المعنى صارَ العَبَسُ للشَّعرِ بمنزلةِ الغِسلِ .

٦٥ - وَخَرَّقِ كظَهْرِ التُّرْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ

بعاملتَيْنِ ، ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ ^(٣)

[اللغة] : الخَرَّقُ: الواسعُ . وكظهِرِ التُّرْسِ ، من استوائِهِ .
وعاملتَيْنِ : يعني رَجَلَيْهِ .

[الإعراب] : (وَخَرَّقِ) أي وَرُبَّ خَرَّقِ . وما بَعْدَهُ نعتٌ لَهُ .
(وَقَفْرٍ) نَعَتْ أيضاً ^(٤) . و(قَطَعْتُهُ) هو الفعل الذي تتعلّقُ ^(٥) بِهِ (رُبَّ) . ويجوزُ أن يكونَ نَعْتاً

(١) قوله (وعاف نعت لعبس) جملة تقدمت في ب عن هذا الموضع، ثم كررها الناسخ هنا . راجع الحاشية السابقة .

(٢) هنا ينتهي الخرم الكبير الذي وقع في م . وتبدأ القطعة الاخيرة من هذه النسخة .

(٣) الخَرَّقُ: الأرض الواسعة، والقَفْرُ التي ليس فيها أحد . وظهره: ظهر الخرق . وليس يعمل: غير مسلوك .

(٤) في ب فقط (نعت له أيضاً) .

(٥) في ب، م (يتعلق) .

(لَحَرَقِ) ، و [تَتَعَلَقُ] ^(١) (رُبَّ) ^(٢) بِمَحذُوفٍ كَمَا
ذَكَرْنَا فِي (نَصَبْتُ) ^(٣) . وَالْبَاءُ ^(٤) [تَتَعَلَقُ] ^(٥)
(بَقَطَعْتُ) . وَ (ظَهْرُهُ) مَبْتَدَأٌ . وَاسْمٌ ^(٦) (لَيْسَ)
مَضْمُرٌ فِيهَا . وَ (يُعْمَلُ) خَبْرٌ (لَيْسَ) ، وَالْجُمْلَةُ
خَبْرُ (ظَهْرِهِ) وَ (ظَهْرُهُ) ^(٧) ، وَخَبْرُهُ نَعْتٌ
(لَحَرَقِ) أَيْضاً .

٦٦ - فَالْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ مُوْفِيَاً

عَلَى قُنَّةٍ أَقْعِي مِرَاراً وَأَمْثَلُ

[اللغة] : [يعني حزنه عدواً] ^(٨) . وموفياً: مشرفاً .

[والتقنة: أعلى] ^(٩) الجبل ، والإقعاء: أن يقعد

الرجل على أليته، وينصب ساقيه، ويتساند إلى

(١) في الأصل (وتتعلق) .

(٢) (رب) ساقطة من م .

(٣) في البيت ٦٢ .

(٤) في قوله (بعاملتين) .

(٥) في الأصل (يتعلق) .

(٦) قوله (مبتدأ واسم) سقط سهواً من ب .

(٧) في ب (وظهر) .

(٨) ساقطة من الأصل .

(٩) العبارة مطموسة في الأصل .

ظهِرِه (١) . وأمثلة: أَنْتَصِبُ .

[الإعراب] : - / الهاء (٢) في (أَوْلَاهُ وَأَخْرَاهُ) تعودُ على ١٣٨/ و (الْخَرْقِ) أَي وَصَلْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ فَقَطَعْتُهُ بالسير .

(وَمُوفِيَاً) حالٌّ من التاء في (أَلْحَقْتُ) . (وَعَلَى) يتعلّق (٣) (بِأَقْعِي) و(مِرَاراً) يجوزُ أن يَنْتَصِبَ (٤) على المصدرِ لأنَّ المرّةِ مصدرٌ مرَّرتُ مرّةً واحدةً . ويجوزُ أن يَنْتَصِبَ على الظرفِ، أَي أَقْعِي أحياناً . و(أَمْثَلُ) معطوفٌ على (أَقْعِي) .

٦٧ - تَرُودُ الْأَرَاوِي الصَّخْمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا

عَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْمَلَأَ الْمَذْيَلُ

[اللغة] : تَرُودُ: تذهبُ وتجيءُ . [و] (٥) الْأَرَاوِي جَمْعُ أَرَوَى (٦) [و] (٥) هِيَ أَنْثَى التيسِ الْبَرِيِّ .

(١) في ب (والإقعاء: القعودُ على الركبتين وباطن الفخذين مثل الكلب) .

(٢) في ب (والهاء) .

(٣) في ب (تتعلق) .

(٤) في م (تنتصب) .

(٥) ليست في الأصل في الموضعين، والتكملة عن ب .

(٦) الْأَرَاوِي جمعُ أَرَوِيَة (بضم أوله وكسره) وهي الأنثى من الوعول، وثلاث أَرَاوِي =

والصَّحْمُ: الحُمْرُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ^(١). والمذيلُ:
الطويلُ الذيلُ.

[الإعراب] : (تروُد) يجوزُ أن تكونَ الجملةُ حالاً من الضميرِ
في (أقعي)، أو في (أمثلُ)^(٢). والعائِدُ
[إليها]^(٣) الياءُ في (حَوِي). و(حَوِي) ظرفٌ
(لِتَرُوْدُ)، وهو في الأصلِ مصدرُ حالٍ يحولُ، ثم
[جُعِلَ]^(٤) اسماً لما أَحَاطَ بالشيءِ من جوانبهِ.
و(الصَّحْمُ) جمعُ أَصْحَمَ وصَحْمَاءَ. و(كَانَ) وما
عملتُ [فيه حالٌ مِنْ]^(٥) الأراوي. و(عَدَارَى)
خَبَرُ (كَانَ). و(عليهنَّ الملائمُ) الجملةُ [في
موضعِ نَعْتِ]^(٥) (لِعَدَارَى)

== على أفاعيل إلى العشر، فإن كثرت فهي الأروى بزنة أفعال على غير قياس، وقيل:
الأروى جمع كثرة.

(١) في اللسان (صَحِمَ): الأَصْحَمُ والصَّحْمَةُ: سواد إلى صفرة، وقيل: هو لَوْنٌ من
الغبرة إلى سواد قليل. وقيل: هي حرة وبياض، وقيل: صفرة في بياض.

(٢) قوله (أو في أمثل) ساقط من ب.

(٣) التكملة ساقطة من الأصل ومن م. وهي عن ب في الموضعين.

(٤) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل.

(٥) التكملة عن ب. وقد وقع في الأصل خرم في الورقة ١٣٨/و، ثم رمم ترميماً ذهب
بالكلام، وربما كان هناك أثر لأكل أرضة قبل الترميم. وكان هذا الترميم على
شكل مثلث رأسه للأعلى وشمل ستة سطور، وسيكون الاعتماد على ب فقط في
تكملة موضع الخرم لأن الشرح ليس في م.

٦٨ - وَيَرْكُذْنَ بِالْأَصَالِ حَوِي كَأَنِّي

مِنَ الْعُصْمِ أَدْفَى^(١) يَنْتَحِي الكَيْحَ أَعْقَلُ

[اللغة] : يركُذْنَ: يَقِفْنَ. والأصِيلُ: العَشِيُّ. والعُصْمُ جَمْعُ

أَعْصَمَ، وهو الذي في موضعِ المِعْصَمِ منه بياضٌ،

يُرِيدُ الوُعْلَ. [و] ^(٢) الأَدْفَى: الذي يميلُ قَرْنَاهُ

[إلى] ^(٣) نَاحِيَّتَيْ ظَهْرِهِ ^(٤). وَيَنْتَحِي: يَعْتَمِدُ.

والكَيْحُ: نَاحِيَةُ الجَبَلِ. وَأَعْقَلُ / مَمْتَنِعٌ فِي ١٣٨/ظ

الجَبَلِ ^(٥).

[الإعراب] : (ويركُذْنَ) هو ^(٦) معطوفٌ على (تَرودُ).

(و) بِالْأَصَالِ (ظَرَفُ زَمَانٍ، وهو جَمْعُ أَصْلٍ.

وَأَصْلٌ جَمْعُ أَصِيلٍ.

(و) حَوِي (ظَرَفُ مَكَانٍ. و) كَأَنِّي (الجملةُ حالٌّ

مِنَ الياءِ فِي (حَوِي) ^(٧) و) أَدْفَى (خَبَرٌ (كَأَنَّ).

(١) فِي ب (أَوْفَى) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ.

(٢) الوَاوُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ (يَمِيلُ قَرْنَاهُ نَاحِيَّتِي) وَالتَّكْمِلَةُ عَنْ ب.

(٤) أَي أَنَّهُا طَوِيلَانُ.

(٥) فِي ب (وَأَعْقَلُ: يَجَلُّ أَعَاقِلُ الجِبَالِ).

(٦) (هُوَ) الكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ب.

(٧) قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ «وَالْحَالُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ضَعِيفٌ مِنْ جِهَةِ أَنَّ الْعَامِلَ فِي الْحَالِ هُوَ =

(وَمِنَ الْعُصْمِ) نَعَتْ (لِأَدْفَى) قُدِّمَ فَصَارَ
حَالاً^(١).

(وَيَنْتَجِي) نَعَتْ (لِأَدْفَى) أَيْضاً^(٢). وَكَذَلِكَ
(أَعْقَلُ)^(٣).

تمت^(٤) القصيدة بشرحها - والحمد لله رب العالمين
- على حسب الطاقة والاجتهاد.

وكان ذلك يوم الخميس خامس عشر ربيع الآخر

= العامل في صاحب الحال، ولا يعمل المضاف إليه. لكن، أمكن هنا أن يقال: حوي
ظرف، والحال يعمل فيها روائح الأفعال» انظر (أعجب العجب) ص ٦٩ .
(١) يذهب الزمخشري مذهبين في إعراب (من العصم) ينتهي فيها معاً إلى الحال،
فالأول عنده كون (من العصم) حالاً [أي أنّ متعلق الجار والمجرور حال]
والعامل في الحال على ذلك معنى (كأن)، وصاحب الحال هو الضمير في
(كأنني). وقد مرّ بنا من قبل ما يشبه هذا في البيت ٣٩ من لامية الشنفرى:
والمذهب الثاني يتضح في قوله (ويجوز أن يكون صفة (لأدفي) قدّم فصار حالاً .
انظر (أعجب العجب) ص ٦٩ .

(٢) ذكر الزمخشري هذا الوجه ثم قال: «ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في
(أدفي). راجع المصدر السابق.

(٣) (والله أعلم) زيادة في ب بعد قوله (وكذلك أعقل).

(٤) هذا ما جاء في آخر نسخة الأصل. وجاء في ب بدلاً منه: (وهذا آخر ما علقنا
على لامية العرب، ويتلوه بعون الله تعليق آخر على لامية العجم ولله الحمد سَرْمَدًا
لذاته آمين). وفي م: (تم آخر الإعراب. كتبه العبد الفقير يحيى بن عبد الولي بن =

من سنة [أربع]^(١) وخسين وستائة .
[وصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ] الْأُمِّيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

= أبي محمد بن حولان عفا الله عنه . وذلك في يوم التروية من سنة أربع وتسعين وستائة
حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
(١) (أربع) كلمة مطموسة في الأصل .

مَسَارِدُ الْكِتَابِ

- ١ - مسرد الآيات الكريمة ص: ١٥٢
- ٢ - مسرد الشواهد الشعرية ص: ١٥٤
- ٣ - مسرد اللغة ص: ١٥٥
- ٤ - مسرد مسائل اللغة والنحو والصرف ص: ١٥٩
- ٥ - مسرد الأعلام ص: ١٦١
- ٦ - مسرد الأقبام والقبائل والجماعات ص: ١٦٧
- ٧ - مسرد أسماء الأماكن والبلدان ص: ١٦٨
- ٨ - مسرد المراجع والمصادر ص: ١٦٩

مَسْرَدُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ *

صفحة ورودها	سورتها	رقمها	الآية
١١٥	الأنبياء	٤٦	« ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن... »
١١٥	العنكبوت	١٠	« ولئن جاء نصر من ربك... »
١١٦	المائدة	٧٣	« وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن... »
١٢٠	المؤمنون	١٥	« ثم إنكم بعد ذلك لميتون »
١٣٦	سورة ص	٦٣	« أتخذناهم سخرية أم زاغت عنهم الأبصار »
٧١، ٧٠	البقرة	٢٤٧	« وزاده الله بسطة في العلم والجسم »
٩٠	الشعراء	١٦٦/١٦٥	« أتأتون الذكران من العالمين بل أنتم قوم عادون »
١١٣	فصلت	٤٩	« لا يسأم الإنسان من دعاء الخير »
١٣٠	يوسف	٢٠	« وكانوا فيه من الزاهدين »
٨٦	الزخرف	٥	« أفنضرب عنكم الذكر صفحاً »

* رتبت الشواهد القرآنية في هذا الثبت حسب المادة والأصل اللغوي لموضع الاستشهاد.

١٠٤	الواقعة	٨٩/٨٨	ف: « فأما إن كان من المقربين فروح »
٦٥	الأنعام	١٣٢]	كلّ: « ولكل درجات »
	[الأحقاف]	١٩ و	
٦٥	هود	١٢٠	كلّ: « وكلاً نقص عليك »
١٠٤ ، ٦٦	مريم	٩٥	كلّ: « وكلّهم آتية يوم القيامة فردا »
١٠٥ ، ٦٦	النمل	٨٧	كلّ: « وكلّ أتوه داخرين »
١٣٤	البينة	١	كان: « لم يكن الذين كفروا... »
٥٩	الروم	٨	ل: « وإن كثيراً من الناس بلقاء رهم لكافرون »
١٠٢	الضحى	٣	ل: « وللآخرة خير لك من الأولى »
٨٢	سبأ	٣٣	مكر: « بل مكر الليل والنهار »
١٢١	مريم	٢٦	ن: « فأما ترين من البشر... »

مَسْرَدُ الشَّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ

<u>صفحة الورود</u>	<u>الشاعر</u>	<u>البحر</u>	<u>القافية</u>
١٢٩	سلمى بن ربيعة	الكامل	فانهلتِ
١٠٩	النابعة الذبياني	البيسط	مفتادِ
٦٥	الأعشى	الكامل	جاره
١٢٩	امرؤ القيس	الهزج	تنهلُّ
١٣٦	عامر بن جُوَيْن	المتقارب	إبقالها
٥٨	الفند الزماني	الهزج	دانوا
١٣٨	زهير بن أبي سلمى	الطويل	كما هيا

مَسْرَدُ اللَّفْكَ*

٩٣	تنف : تنائف :	٦٥	أبي : الأبيُّ
١٠٠	ثكل : تُكَل :	١٠١	أسا : اتسى :
٦١	جال : جبال :	١٤٧	أصل : أصيل :
٧٦	جبا : جبّاء :	٩٥	أم : أمّة :
٧٥	جدع : مجدّعة :	١٢٨	أيم : أيّمتُ :
١٣٣	جدل : الأجدلُ :	١١٤	بيّس : تبتئس :
٦٨	جشع : أجشع :	١٠٤	بدر : بادرات :
١١١	جفل : مجفل :	١٢٤	بذل : المتبذّلُ :
١٠٤	جمل : مُجَمِل :	١٣٦	برج : البراح : ١٠٠ ، أبرحُ :
١٢٥	جهل : الأجهال :	٦٩	بسَط : بسَطَة :
٩٨	حبض : مِحْبَض :	٦٥	بسل : بسَل : ٩٩ ، الباسل :
١١٧	حَث : حثّاثا :	١٢٣ - ١٢٤	بعد : البُعدَة :
٩٨	حثحث :	١٢٦	بَعَش : البُعْش :
١٠٨	حجر : حَجَرَتاه :	٧٥	بهل : بهَل :
٧٣	حل : مِحْمَل :	١٣٩	تَحَم : الأتحمي :

* جرى ترتيب الألفاظ المشروحة في المتن والحاوية ضمن هذا المسرد حسب أصل المادة اللغوية لكل منها .

٩٣	رسح : الأرسح :	٥٩	حم : حُمَّتْ :
٧٣	رصع : رصائع :	١١٧	حمي : الحَمِيُّ :
١٣٩	رعبل : المرْعَبْلُ :	٧٤	حنن : حنينها :
٦١	رقط : أرقط :	١٠٥	حنو : أحناء :
١٤٧	ركد : يركدن :	١٤٢	حول : مُحَوِّل :
١٠١	رمل : مراميل :	٩١	حوى : الحوايا :
١٤٥	راد : ترود :	٨١	حار : مِحْيَار :
١٤٥	روى : أروى :	١٠٨ ، الخَرْقُ : ١٤٣	خرق : الخَرْقُ :
١٢٩	زحلف : زُحْلُوفَةٌ (زحلوقة) :	٩٨	خشم : الخَشْمُ :
٩٣	زلل : زلّ : ٧٤ ، الأزلّ :	٧٩	خلف : الخَالِفُ :
٩٣	زهد : زهيد :	١٢٤	خلل : الخَلَّةُ :
٦١	زهل : زُهْلُول :	٩١	خصص : الخَمَصُ :
١٢٥	زهي : تزدهي :	٩٣	خات : يَخُوتُ :
١٠٩	زود : أزواد :	٩١	خاط : الخِيوطَةُ :
١٠٥	سؤر : أسار :	١٢٤	خيل : المتخيلُ :
١٠٦	سدل : أسدلت :	٩٨	دبر : الدَّبْرُ :
١٢٦	سعر : السُّعَار :	١١٣	دحا : دحاها :
٧٥	سقب : سقبان :	١٢٦	دَعَسَ : دَعَسَتْ :
١٢٢	سمع : السَّمْعُ :	١٤٧	دَقَوَ : الأدْفَى :
٩٨	سما : السامي :	٧٩	دار : دارية :
١١٢	سنسن : سناسن :	١٤٦	ذيل : المذْيَلُ :
١١٩	شتت : شتى :	٧٦	ربب : مُرِبٌّ :
٩٩	شجع : الشجاع :	١٤١	رجل : المرْجَل :
٩٣	شعب : الشعاب :	٧٥	رزا : مرزاة :
٥٧	شنفر : الشنفرى :	١٢٧	رزز : إرزيز :

١٤٧	عصم : العُصْم :	٧٢	شيع : تشيع :
٧٢	عطل : عيطل :	١٤٦	صَحَمَ : الصَّحْم :
١١٦	عقر : العقر : ١٠٧ ، عقيرته :	٧٥	صرر : الصَّرار :
١٤٧	عقل : أُعقل :	١١٠	صرم : أَصارِم :
٨٠	علل : العَلَّ :	٧٢	صفر : صفراء :
١٤٣	عمل : عاملة : عاملتان :	٧٢	صلت : إِصْلَيْت :
٦١	عَمَّسَ : عَمَّسُ :	١٠٥	صلصل : تتصلصلُ :
١٠٠	علا : العَلْيَاء :	١٢٦	صلي : اصطلى :
١٤٢	عاف :	٨٣	صون : صَوَّان :
٧٩	غزل : مُتَغَزَّل :	١٢١	ضحا : ضاحياً :
١٤٢	غَسَلَ : الغِسْلُ :	١٤١	ضفا : ضافي :
١٢٦	غَطَّشَ : الغَطَّشُ :	١٠٨	ضمام : أَضامِم :
١٢٤	غني : أَغْنَى :	٩٣	طحل : أَطْحَل :
٩١	غور : تُغَار :	٦٥	طرد : الطرائد :
١١٣	فصص : فصوصه :	٩٣	طوى : الطيَّة : ٥٩ ، الطاوي :
١٠٦	فرط : فارط :	١١١	عَبَبَ : عَبَّت :
١٣٣	فَرَعَلَ : فُرْعَل :	١٤٢	عَبَسَ : العَبْسُ :
١٢٧	فكل : أَفْكَلُ :	٧٥	عجل : عَجَلَى :
٨٤	فَلَلَ : مُفَلَّل :	١٢٤	عدم : أُعْدِمُ :
١٠٤	فاء :	٦١	عَرَفَ : عَرَفَاء :
١١٢	فَحَلَّ : فَحَلَّ : ٩٥ ، قُحِّلَ :	٦٠	عزل : مُتَغَزَّل :
٨٣	قَدَحَ : قَادِح :	١٣٣	عَسَسَ : عَسَّ :
٨٠	قرد : القُرَاد :	٨١	عَسَفَ : العَسْف :
١١٤	قَسَطَلَ :	٩٤	عسل : يعسلُ :
١٢٦	قَطَعَ : الأَقْطَعُ :	١١١	عَمَّشَ : عَمَّشَاءُ :

١٤٧	نَحَا : انتَحَتَ : ٨١ ، ينتحِي :	١٤٤	قَعِي : الإِقْعَاء :
١١٣	نَحَضَ : منحوض :	١٤٣	قَفَر : القَفْرُ :
٨٣	نَسَمَ : مناسِم :	١٤٤	قَنن : القِنَّةُ :
١٣٩	نَصَبَ : نَصَبْتُ :	١٠٧	كَبَا : تكبو :
١٠٤	نَكَطَ : النَكَطُ :	١٠٤	كَمَ : يكامُ :
١٢٥	نَمَل : أَنْمَلُ : (أَنْمُ) :	١٢٤	كَشَف : المتكشَّفُ :
١١٠	نَهَلَ : مَنَهَلُ :	١٣٩	كَنن : الكَنُّ :
٧٣	نَاط : نَيطُتُ :	٧٦	كَهَى : أَكْهَى :
١٠٠	نوح : التناوح :	١٤٧	كَيَّحَ : الكَيِّحُ :
٧٣	هتف : هتوف :	١٤١	لَبَد : اللبائِد :
٨٢ ، ٨١	هوجل : هوجل : الهوجل :	٨٠	لَفَف : أَلَفَ :
١١٢	هدأ : أَهدَأُ :	١٣٨	لوب : لوابه (لعابه) :
٩٩	هَرَّتَ : مُهَرَّتَةٌ :	٩٥	لوى : لواه :
١٣٣	هرر : هرير :	١٢٨	ليل : أليل :
٩٣	هفا : هافيا :	١١٣	مَثَل : أمثلُ : ١٤٥ ، مَثَلْتُ :
٩٦	هلل : مهللة :	٩١	مَرَى : الماري :
١٣٣	هوم : هومتُ :	٨٣	معز : أمعز :
٧٥	هيف : مِهْيَافُ :	٧٨	مكا : المِكَاءُ :
٧٨	هيق : الهَيْقُ :	٧٣	مَلَسَ : المَلْسُ :
١٢٧	وجر : الوَجْرُ :	٦٠	نأى : منأى :
١٠٨	وعى (وغى) :	١٣٣	نبا : نبأة :
١٤٤	وفى : موفيا :	٧٢	نَبع : النَبْعُ :
١٢٨	ولد : وِلْدَةٌ (إِلْدَةٌ) :	١٢٦	نبل : يتنَبَّلُ :
١١٦	يَسَرَ : ياسِر : ٩٦ ، تياسِرُن :	١١٢	نبا : تنبيه :
٨١	يَهَمَ : يَهْمَاءُ :	٩٥	نَحَلَ : نُحَلَّ :

مَسْرَدُ مَسَائِلِ اللِّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ

صفحة الورود	المسألة
١١٤ ، ٥٧	مسألة (فاء الاستئناف) السببية
٥٨	مسألة (سوى) بين البصريين والكوفيين
١٣٢/٦٢	مسألة رافع الاسم بعد الظرف
٦٢	مسألة ياء (السيد) أصل أم بدل من واو
٦٥	مسألة حذف المضاف إليه وبقاء حكم الإضافة
	مسألة (كلّ) وامتناع تعريفها بالألف واللام
٦٦	وإفراد خبرها أو جمعه
٦٨	مسألة زيادة الباء مع النفي بلم
٦٨	مسألة (لم) وأحكامها
٧٠	مسألة الواحد لا يُسْتثنَى منه
٧٤	مسألة الاضافة المحضة ومعناها
٧٧	مسألة الباء للاستعلاء بمعنى (على)
٧٨	مسألة (كيف)
٨٥	مسألة (حتى) بمعنى (أن) أو (كي)
٨٧ - ٨٧	مسألة (كي) بمعنى اللام أو (أن)
١١٠ ، ٨٧	مسألة زيادة (من) في الواجب

- ٨٨ - ٨٩ مسألة (لولا) وحكم المرفوع بعدها
- ٩١ مسألة (رَيْثَ) ونصبها نصب المصدر
- ٩١ مسألة الفرق بين المصدر واسم المصدر
- ٩٢ مسألة واو النسق: هل تفيد الترتيب؟
- ٩٥ مسألة الباء بمعنى (في)
- ٩٨ مسألة جواز عطف المعرفة على النكرة
- ١٠٣ مسألة وقوع (إن) الشرطية قبل (لم) وأيهما الجازم
- مسألة إفراد خبر (كل) وجمعه حملاً على اللفظ أو المعنى
- ١٠٦ - ١٠٧
- ١٠٩ مسألة العامل في الحال معنى التشبيه في (كأن)
- ١٣٧/١١٥ مسألة الشرط الموطيء للقسم والمقترن باللام على الأكثر
- ١١٦ مسألة الظرف (أول) وقطعه عن الإضافة
- ١١٩ - ١٢٠ مسألة كسر همزة (إن) بعد (ثم) في صدر الاستئناف
- ١٢٠ مسألة (تحت) و(عل) وقطعها عن الإضافة
- مسألة (إما) وزيادة (ما) على (إن) الشرطية فيها مما يجعل الفعل بعدها قريباً من وجوب التوكيدة بالنون
- ١٢١
- ١٢٥ مسألة جمع (فَعَلَ) على (أفعال) قليل وشاذ
- ١٢٦ مسألة واو (ربّ) بين البصريين والكوفيين
- ١٣٣ مسألة (أَمْ) المنقطعة و(أَمْ) المتصلة
- ١٣٤ - ١٣٥ مسألة جواز حذف (نون) الفعل (يكون) المجزوم
- ١٣٧ مسألة كاف التشبيه والخلاف حولها
- ١٣٨ مسألة دخول الكاف على المضمّر
- ١٤١ مسألة رفع (لا إله إلا الله) بالابتداء
- ١٤٥ مسألة نصب (مراراً) على المصدر أو الظرف
- ١٤٧ - ١٤٨ مسألة مجيء الحال من المضاف إليه على ضعف

مَسْرَدُ الأَعْلَامِ

- ابراهيم بن دينار النهاوندي : ١١
ابن الديبثي : ١٢
ابن عساكر البطائحي : ١١
ابن القصاب (الوزير) : ١٤
ابن كيسان : ١٣ ، ٨٩
ابن النجار : ١٢
ابن هبيرة (الوزير) : ١١
أبو بكر ابن النقور : ١١
أبو يعلى الصغير : ١١
أحمد بن الحسين بن فارس اللغوي : ٣٨
أحمد بن الحسين (المتني) : ٢٣
أحمد بن محمد بن خلكان : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي : ١٥
أحمد بن محمد المرزوقي : ٥٨
أحمد بن محمد الميداني : ١٩ ، ٣٩
أحمد بن يحيى (ثعلب) : ١٣ ، ٢٤ ، ٣٧
أحمد سوسه (الدكتور) : ٩

اسماعيل باشا البغدادي: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥،
٢٨، ٢٧، ٢٦

اسماعيل بن عمر بن كثير (صاحب البداية والنهاية): ٢٣

اسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي): ٣٦

امرؤ القيس (الشاعر): ١٢٩

الأواس بن الحجر بن الأزد: ٤٠

بروكلمان (كارل): ١٨، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١

البليسي: ١٩

تأبط شراً: ٣٩

جاد الله الغنيمي الفيومي: ٣٧

جورج جاكوب (المستشرق): ٣٩

الحسن بن أحمد (أبو علي الفارسي): ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٥، ١٠٤

الحسين بن علي بن محمد الطغرائي (الشاعر): ٢١

خالد بن الوليد: ١٣١

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٦٢

خلف الأحمر: ٣٦

خير الدين الزركلي: ١٨، ٢٥، ٢٨، ٣٧

رؤبة بن العجاج: ٢٥

روس (المستشرق الفرنسي): ٣٨

زهير بن أبي سلمى (الشاعر): ١٣٨

سعيد بن مسعدة (الأخفش): ٦٢، ٨٧، ١١٠، ١٣٢

سلفستردى ساسي (المستشرق الفرنسي): ٣٨

سلمى بن ربيعة: ١٢٩

السويدي: ٣٧

سيبويه = عمرو بن عثمان

الشنفرى: ٢٠، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٦، ٥٧،
١٤٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١٠٠

شهل بن شيبان (الفند الزماني الشاعر): ٥٨

شوقي ضيف (الدكتور): ١٣

شيبان بن شهاب: ٦٥

صلاح الدين الأيوبي: ١٠

صلاح الدين بن آيبك الصفدي (الصلاح الصفدي): ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠،

٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨

الضياء بن الصيرفي: ١٢

طاهر بن محمد (أبو زرعة المقدسي): ١١

عارف حكمة: ٣٢

عاصم بن أبي النجود الكوفي أحد القراء السبعة: ١٣٦

عاكش اليميني: ٣٨

عامر بن جوين: ١٣٥

عبد الإله نبهان: ١٦

عبد الجبار عبد الرحمن: ١٩

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨،

٣٨، ٩٥، ١٢٩

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي: ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣

عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي: ١٣، ١٠٣

عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي: ١٩، ٢٣، ٢٤

عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج ابن الجوزي) ١٢

عبد الرحيم بن العصار: ١١

عبد السلام سرحان (الدكتور): ٣٦

عبد السلام هارون: ٣٨

عبد القادر بن عمر البغدادي : ٣٨

عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي : ١١

عبد الله بن الحسين (أبو البقاء العكبري) : ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩،

٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٥٦، ٦٢، ٨٨،

٩٩، ١٠٤، ١١٠

عبد الله بن عقيل : ١٠٣، ١٣٣

عبد الله بن محمد العكبري (أبو القاسم) : ٢٥

عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(صاحب مشكل القرآن) : ٢٥

عبد الله بن يوسف (ابن هشام) : ٣٨، ١٢٢

عثمان ابن جني : ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٧، ٣٨، ١٠٤

عطاء الله بن أحمد المصري : ٣٨

علي بن اسماعيل بن سيده : ١٤٨

علي بن الحسين (أبو الفرج الاصفهاني) : ٣٥، ٤٠، ٤١

علي بن محمد الأشموني : ٣٨، ٦٥، ٨٧

علي بن مؤمن بن عصفور : ١٣٥

علي بن يوسف القفطي : ٢١، ٢٣، ٢٤

عمر رضا كحالة : ٢٨

عمرو بن براق : ٣٩

عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه) : ٢٠، ٥٧، ٦٢، ٨٧، ٨٨، ٩٥، ١٣٥

الغرناطي : ١٩

المؤيد بن عبد اللطيف النخجواني : ٣٧

محفوظ بن أحمد الكلوداني : ٢٧

محمد بن الحسن أبو بكر ابن دريد : ٣٧

محمد بن الحسن الخطيب التبريزي : ٣٨

- محمد بن الحسين بن كجك التركي : ٣٧
- محمد بن السري (ابن السراج) : ٢١
- محمد بن عبد الباقي (ابن البطي) : ١١
- محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) : ٢٨ ، ٣٦ ، ١٤١
- محمد بن يزيد الميرد : ١٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٣٢
- محمد خير حلواني : ١٨
- محمد محمود التلاميذ الشنقيطي : ٣٨
- محمود بن عمر الزمخشري : ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨
- المستضيء بأمر الله : الحسن (الخليفة) : ١٠
- المستنجد بالله : يوسف (الخليفة) : ١٠
- مصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨
- مصطفى جواد (الدكتور) : ٢٤
- المقتفي لأمر الله : محمد (الخليفة) : ١٠
- الموفق بن صديق الحراني : ١٢
- ميمون بن قيس الشاعر (الأعشى الكبير) : ٦٤
- النابغة الذبياني : ٩٦
- الناصر لدين الله (الخليفة) : ١٠
- نولدكه (المستشرق) : ٣٧ ، ٣٩
- هبة الله بن الشجري : ٣٩ ، ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٥
- هوس (المستشرق) : ٣٨
- هيوجس (المستشرق) : ٣٨
- ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي : ٩ ، ١٣١
- يحيى بن عبد الحميد الحلبي الغساني : ٣٧
- يحيى بن عبد الولي بن أبي محمد بن حولان : ٣٢ ، ١٤٨

يحيى بن نجاح : ١١

يحيى بن يحيى الحراني : ١٢

يعقوب بن السكيت : ٢٤

يعيش بن علي بن يعيش : ٢٢

مَسْرَدُ الْأَقْوَامِ وَالْقَبَائِلِ وَالْجَمَاعَاتِ

أحاطة: ١١١، ١١٢

الأزد: ١١١

بنو أيوب (الأيوبيون): ١٠

بنو بكر: ٥٨

بنو جذيمة: ١٣١

بنو سلامان: ٤٠

بنو شبابة: ٤٠

البصريون: ١٣، ٥٨، ٨٧، ٨٩، ١٢٦، ١٣٢

البغداديون: ١٣

التتار: ١٠

الترك: ١٠

تغلب: ٥٨

حمير: ١١١

الفرس: ٩

الكوفيون: ٥٨، ٨٧، ٨٩، ١٢٦

مَسْرَدُ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَالْبِلْدَانِ

العراق : ١٠	الأستانة : ٣٦
عكبرا : ٩	الاسكندرية : ٣٢ ، ٣١
الغميصة : ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢	الأسكوريال : ٣٧
فرغانة : ١٠	الأندلس : ١٠
القاهرة : ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣	بادية العرب : ١٣١
القدس : ١٠	برلين : ٣٧ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٥ ، ٢١
الكوفة : ١٣ ، ١٤	البصرة : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٦٢
ليدن : ٢٠	بغداد : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٩
المدينة المنور : ٣٢	بلاد الترك : ١٠
مصر : ١٠	بوزورك شابور : ٩
المغرب : ١٨	تركية : ٢٦
مكة : ١٣١	الجلس : ١٢٩
نجد : ١٢٩ ، ١٣١	حلب : ١٨
هانوفر : ٣٩	رجيل : ٩
اليمن : ١١١	دمشق : ٢٤
	الرياض : ٣٣
	الشام : ١٠
	الصين : ١٠

مَسْرَدُ المَرَاجِعِ وَالمَصَادِرِ

- ١ - الأزهية في علم الحروف: لعلي بن محمد الهروي تحقيق عبد المعين الملوحي
طبع دمشق ١٣٩١هـ / ١٩٧١م
- ٢ - الأعلام لخير الدين الزركلي . الطبعة الثالثة .
- ٣ - أعجب العجب في شرح لامية العرب لجار الله محمود بن عمر الزمخشري
المتوفى سنة ٥٣٨هـ / مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة ١٣٠٠هـ .
- ٤ - إعراب الحماسة لأبي البقاء العكبري عبدالله بن الحسين المتوفى سنة
٦١٦هـ / صورة عن نسخة مخطوطة في تركية بمكتبة كوبريلي برقم
١٣٠٧ / .
- ٥ - الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري المتوفى ٧٦١هـ
تحقيق د. علي فودة نيل . طبع الرياض ١٤٠١هـ .
- ٦ - الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني علي بن الحسين المتوفى سنة ٣٥٦هـ . الجزء
٢١ بتحقيق عبد الكريم العزباوي ومحمد غنيم . طبع الهيئة المصرية للكتاب
١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .
- ٧ - الأمالي لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦هـ .
الطبعة الثانية دار الكتب بالقاهرة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م .
- ٨ - أمالي ابن الشجري لأبي السعادات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٤٢هـ .
طبع حيدر أباد سنة ١٣٤٩هـ .
- ٩ - املاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن
لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين المتوفى سنة ٦١٦هـ . طبعة اولي
دار الباز بمكة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م

- ١٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي أبي الحسن علي بن بن يوسف المتوفى سنة ٦٤٦ هـ. طبع القاهرة دار الكتب بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط. أولى ١٣٧١/١٩٥٢
- ١١ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد دار الفكر/بيروت.
- ١٢ - إيضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ. طبع استنبول تركية ١٣٦٠/١٩٤١
- ١٣ - البداية والنهاية لابن كثير اسماعيل بن عمر المتوفى سنة ٧٧٤ هـ. ط. دار الفكر بيروت ١٣٩٨/١٩٧٨
- ١٤ - بغية الوعاة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة عيسى البابي بالقاهرة ١٣٨٤/١٩٦٥
- ١٥ - تاريخ الأدب العربي/العصر الجاهلي للدكتور شوقي ضيف طبعة سابعة دار المعارف بمصر ١٩٧٦
- ١٦ - تاريخ الأدب العربي/ كارل بروكلمان / الترجمة العربية طبعة ثانية دار المعارف بمصر.
- ١/١٦ - تاريخ الخلفاء للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى سنة ٩١١ هـ. بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط. أولى ١٣٧١/١٩٥٢ / المكتبة التجارية بمصر.
- ١٧ - جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى سليم الغلاييني المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ./١٩٤٤ م ط. ثامنة المكتبة العصرية/ لبنان ١٣٧٨/١٩٥٩.
- ١٨ - الحيوان للجاحظ عمرو بن بحر المتوفى سنة ٢٥٥ هـ. تحقيق عبد

السلام محمد هارون طبعة ثالثة ١٣٨٨/١٩٦٩/بيروت دار الكتاب العربي .

١٩ - خزانة الأدب: لعبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى ١٠٩٣هـ تحقيق وشرح عبد السلام هارون طبع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧/تراثنا .

٢٠ - الخصائص: لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ . تحقيق محمد علي النجار طبع مصر ١٣٧١/١٩٥٢ .

٢١ - ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس تحقيق الدكتور محمد محمد حسين طبع القاهرة دون تاريخ/نشر المكتب الشرقي .

٢٢ - ديوان النابغة الذبياني برواية أبي عبيدة والأصمعي والسكري وابن الأعرابي تحقيق علي ملكي طبع دار الرأي العام بيروت ١٩٦٩ .

٢٣ - ذيل الروضتين لأبي شامة المقدسي عبد الرحمن بن اسماعيل المتوفى سنة ٦٦٥هـ .

٢٤ - ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب عبد الرحمن بن شهاب الدين احمد البغدادي المتوفى سنة ٧٩٥هـ .

٢٥ - الرد على النحاة لابي مضاء القرطبي أحمد عبد الرحمن المتوفى سنة ٥٩٢هـ . تحقيق الدكتور محمد ابراهيم البنا . ط . أولى دار الاعتصام بالقاهرة ١٣٩٩/١٩٧٩ .

٢٦ - رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبد النور المالح المتوفى سنة ٧٠٢هـ . تحقيق احمد محمد خراط . ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥/١٩٧٥ .

٢٧ - ريّ سامراء في عهد الخلافة العباسية للدكتور احمد سوسه طبع بغداد ١٩٤٨ م

٢٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩هـ . طبع المكتب التجاري ببيروت .

- ٢٩ - شرح ابن عقيل عبدالله بن عقيل المتوفى سنة ٧٦٩ الطبعة الخامسة عشرة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ١٣٩٧/١٩٧٨ نشر محمد علي صبيح بالقاهرة.
- ٣٠ - شرح الأشموني علي بن محمد المتوفى سنة ٩٠٠ هـ. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبع بيروت ١٣٧٥/١٩٥٥.
- ٣١ - شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد بن محمد الحسن المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ هـ. تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ط. اولى ١٣٧١/١٩٥١ لجنة التأليف بالقاهرة.
- ٣٢ - شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري جمال الدين عبد الله بن يوسف المتوفى سنة ٧٦١ هـ. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبع مصر ١٣٨٢/١٩٦٣.
- ٣٣ - شرح المبرد على لامية العرب المطبوع على حاشية شرح الزمخشري (أعجب العجب) مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠٠ هـ.
- ٣٤ - شرح المفصل لأبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش المتوفى ٤٦٣ هـ. طبع المطبعة المنيرية بالقاهرة/دون تاريخ.
- ٣٥ - شعراء النصرانية: جمع الأب لويس شيخو طبع بيروت ١٨٩٠ مطبعة الآباء اليسوعيين.
- ٣٦ - القاموس المحيط لمجد الدين بن يعقوب الفيرو أبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ. طبع مصر سنة ١٣٣٢/١٩١٣ مطبعة بولاق.
- ٣٧ - القرآن الكريم
- ٣٨ - الكافي في علمي العروض والقوافي طبع البابي الحلبي سنة ١٣٤٤ هـ.
- ٣٩ - الكتاب: لسيويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المتوفى سنة ١٨٠ هـ. تحقيق وشرح عبد السلام هارون طبع الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٧/١٣٩٧.
- ٤٠ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة مصطفى بن

- عبدالله المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ . طبعة استانبول ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م
- ٤١ - لامية العرب نشيد الصحراء: درس وشرح للامية نشر مكتبة الحياة بيروت طبع ١٩٧٤ . دون ذكر اسم المؤلف .
- ٤٢ - لسان العرب لابن منظور المصري جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١١ هـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- ٤٣ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ٢٢ .
- ٤٤ - مجلة المورد العراقية . المجلد التاسع العدد الاول ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .
- ٤٥ - مجمع الأمثال للميداني أبي الفضل أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٤ / ١٩٥٥ .
- ٤٦ - مختارات ابن الشجري لأبي السعادات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ طبعة اولى ١٣٤٤ / ١٩٢٦ تحقيق محمود حسن زنائي .
- ٤٧ - مختارات من روائع الأدب في الجاهلية وصدر الإسلام شرح وتعليق الدكتور عبد السلام سرحان طبعة اولى ١٣٨٩ / ١٩٦٩ مطبعة الفجالة بمصر .
- ٤٨ - المخصص لابن سيده: علي بن اسماعيل المتوفى سنة ٤٥٨ هـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- ٤٩ - المدارس النحوية: للدكتور شوقي ضيف طبعة ثالثة دار المعارف بمصر .
- ٥٠ - المعارف لابن قتيبة عبد الله بن مسلم المتوفى ٢٧٩ هـ تحقيق الدكتور ثروة عكاشة . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ ط . رابعة .
- ٥١ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة . مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧ / ١٩٥٨
- ٥٢ - معجم البلدان لياقوت بن عبدالله الرومي الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ طبع بيروت ١٤٠٠ / ١٩٨٠ .

- ٥٣ - معجم شواهد العربية: وضعه عبد السلام هارون طبعة اولى ١٣٩٢/١٩٧٢ مكتبة الخانجي بمصر.
- ٥٤ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكرم: وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ط. القاهرة/ دار الكتب العربية ١٣٦٤ .
- ٥٥ - معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ تحقيق عبد السلام هارون . ط . ثالثة ١٤٠٢/١٩٨١ . مطبعة الخانجي بمصر .
- ٥٦ - مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري جمال الدين عبدالله بن يوسف المتوفى سنة ٧٦١ هـ تحقيق د . مازن مبارك ومحمد علي حمدالله . ط . دمشق دار الفكر ط . اولى ١٣٨٤/١٩٦٤
- ٥٧ - المفصل في علم العربية لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ . ط . ثانية دار الجيل دون تاريخ .
- ٥٨ - المفضليات للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى نحو سنة ١٧٨ هـ . طبعة خامسة بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف .
- ٥٩ - المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة طبع القاهرة سنة ١٣٨٦ هـ .
- ٦٠ - المقرب لابن عصفور علي بن مؤمن الحضرمي المتوفى سنة ٦٦٣ هـ طبع بغداد ١٣٩١/١٩٧١ بتحقيق الجوارى والجبوري .
- ٦١ - الممتع في علم الشعر وعمله لعبد الكرم النهشلي القيرواني المتوفى سنة ٤٠٣ هـ . بتحقيق د . منجي الكعبي . الدار العربية للكتاب تونس/ ليبيا ١٣٩٧/١٩٧٧ .
- ٦٢ - نزهة الألباء لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ . بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم طبع القاهرة ١٣٨٦/ ١٩٦٧ .
- ٦٣ - نكت الهيمان في نكت العميان: لصلاح الدين بن أيبك الصفدي المتوفى

سنة ٧٦٤ هـ . طبعة أحمد زكي . المطبعة الجمالية بالقاهرة ١٣٢٩ /
١٩١١ .

٦٤ - هدية العارفين: لاسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ . طبعة
استانبول بتركية ١٩٤١/١٣٦٠ .

٦٥ - همع الهوامع: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى
سنة ٩١١ هـ . مطبعة مصر ١٣٢٧ هـ .

٦٦ - وفيات الأعيان لابن خلكان شمس الدين أحمد بن محمد المتوفى سنة
٦٨١ هـ . تحقيق الدكتور إحسان عباس طبع دار الثقافة بيروت ١٩٦٨ .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة المحقق
٩	تقديم
٩	ترجمة المؤلف
١٥	كتبه ومؤلفاته
٢٩	الكتاب ونسخه المخطوطة
٣٣	منهج التحقيق
٤٢	راموز صور المخطوطات
٥٥	اعراب لامية العرب
١٥١	مسارد الكتاب
١٥٢	مسرد الآيات الكريمة
١٥٤	مسرد الشواهد الشعرية
١٥٥	مسرد اللغة
١٥٩	مسرد مسائل اللغة والنحو والصرف
١٦١	مسرد الأعلام
١٦٧	مسرد الأقوام والقبائل والجماعات
١٦٨	مسرد أسماء الأماكن والبلدان
١٦٩	مسرد المراجع والمصادر
١٧٦	فهرس